



# المكتبة الأزهرية

مخطوطة

كتاب نصاب الاحتساب

المؤلف

عمر بن محمد بن عوض السنامي



المؤلف هو الشيخ محمد بن محمد بن عترة

سنة ٢٥١٥

٢٥١٥٨

٧٩١

٢٥١٥٨



وزيد بن قاسم

مكتبة

تتمت في سنة ١٤٢٥  
المكتبة العامة  
باصفهان

٢



# كتاب نصاب الاحتمساب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحبيب الرقيب على نواته ايماننا واحتسابا والصلاة  
على رسول الحبيب المنسب وآله ما لا يحصى كتابا ولا بابا  
جميع عبده الغريب في بحر فضله الطامع بمحرم محمد بن عوض  
الشامي رحمه الله تعالى تقواه فيما يكتب ويجعل له  
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في تصنيف هذا الكتاب  
ونصاب الاحتمساب مسائل اخفقت بالنسبة  
الى حسب منصب الحجة من كتب معتبرة بين الفقهاء  
معول عليها عند العلماء بعد ما تجل في جملة نصابا وكل  
في قيده نصابا وصرف الى شفعه وتصحيحه مدة مديدة  
وكلفت في ترتيبه وترتيب شدة شدة ليكون  
المبتلى به آية يوف بها فيما يحتاج اليه غاية وهي  
مرتبة على ابواب **الابواب الاولى** في تنبيه الغفطين المتقاربين  
في هذا الباب احد هما الاحتساب والثاني الحجة  
فالاحتساب لغة لمعنيين احدهما من العدد والآخر  
ذكر في المغرب احتساب بالشيء اعتدبه وجعله في الحساب  
ومنه احتساب عند الله تعالى اذا قدسه ونوعه  
اعتدته في ما يذخر عند الله عليه وحديث الى بكر  
الصدوق رضي الله عنه الى احتساب خطايائي هذه  
اي اعتد بها في سبيل الله تعالى وقوله يوم من صام  
رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من  
ذنوبه

ذنوبه اي صام وهو يؤمن بالله تعالى ورسوله ويعتد صومه  
عند الله تعالى واشتراك الكار على الشيء في القبح احتساب  
عليه كذا اي انكرته عليه قال ابن دريد والحجة ايضا  
لمعنيين احدهما بمعنى الحساب مقصد ركعة في الركعة  
والثاني التذبير يقال فلان حسن الحجة في الامر اي حسن  
التدبير له وفي الشرع هما الامر بالمعروف اذا ظهر تركه  
والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله ووجه الاستعارة اما  
فلانه اي كان بالمعنى الاول وهو يتعدى بالياء فهو احتساب  
بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند الله اخبر فكان  
من قبل تخصيص العام وان كان بالمعنى الثاني فهو من  
قبيل تسمية الحبيب بالنسب لان الامكار على الغريب  
للامر بار الله وهو الاحتساب لان المعروف اذا ترك فالامر  
بار الله تركه الامر بالمعروف والمنكر اذا فعل فالامر بار الله  
هو النهي عن المنكر واما الحجة فلانه ان كان بمعنى  
الحساب فهو نظير الاول من الاحتساب وان كان بمعنى  
التدبير فهو كذا وان كان التذبير عاتما ولكنه ازيد  
به تدبير خاص وهو تدبير قامة الشرع يفعل الله تعالى  
كالاذان والاقامة واداء الشهادة مع كثرة تعداها  
ولهذا قيل القضاة باب من ابواب الحجة وقيل  
القضاة جزء من اجزاء الاحتساب وفي الوفاء تخفيض  
بامور الحجة بالارادة المحر والاشكر المعارف وان



اصله في الشوارع بفعلها من وضع الميزاب واتخذ ذلك  
 على السبيل الرابع منع جلوس البنا عليها والى ما منع  
 سوق الخمر والبشر للفتنة بين والادين وحوهم واتاك  
 منع رطله واتهم فيها والسابع منع عمارة الحمام  
 في شفق من الشوارع والثامن منع شغل جوارب الشوارع  
 بالجنائز ويسمى سبيلون واشتد والثاني منع المبرز  
 في الحد الذي يكون ازالة النجاسة منه بالوقوف  
 في الشوارع والثاني منع الظلة والى ذي عشر النظيرين  
 الجيران في التصرفات المضرة كما تنظر هذه الصورة وسد الفتنة  
 لا سيما جمع الى الملك كغصب قطعة من الارض والثاني  
عشر تقويم الموازين والثالث عشر تنقية السبيل والرابع  
عشر تنقية دكان الدكاكين الطباقيين والخانزين وحوهم  
 والى ما منع تخفيض نظافة الفلج ودكانه والسادس  
عشر سبيل الازار عن الكعابين والسابع عشر زجر  
 الناس عن الفناء والنوم والفتنة من عشر منع الرجال عن الشبهة  
 بالنساء ومنع النساء عن الشبهة بالرجال والثامن  
عشر امر المتبولين بملابسة ما يسترهم ونباهتهم وتنقية  
 نورهم عن المصاة والعشرون اجراء المعازف كروا  
 يوم الاشمى في الصيف وغيرها والحادي عشر منع تطهير  
 الحمامات والساحات والعشرون منع البغايا وتغريبهن ومنع  
 اولياتهم ومواليهن وازواجهن والثالث والعشرون  
 امر اهل الزينة بتطهير الماوا الى يتبعون فيها المباحات  
 من

من الذم والقدح والرابع والعشرون الامر باقامة السنة  
 واجتناب البدعة في فعل الموت وحضر الغيور والمحل في زجرهم  
 عن الفناء في اخلا الجارة ونصب القماماء وذو الخسرة  
 بهذه الامور في هذه المصاحبة والثامن العشرون منع  
 يوم الجمعة والمصلي يوم العبد من اخلاها من البيع ومنع  
 الفقراء عن التخلي ومنع الغضا عن القصص المضطربة  
 ومنع النساء التالكات عن الدخول فيه ومنع الصبيان  
 والجانين والسادس والعشرون دفع الجوارح الموزية  
 عن التمرات كالكلاب وغيرها والسابع والعشرون النهي  
 عن الغش والتطفيف والثامن والعشرون منع الناس  
 من الوقوف في مواضع الزعم كنجد الرجال مع النساء  
 في الشوارع والثاني والعشرون منع النقات بين  
 العتبانين والصواغين عن اتخاذا القمار ببلد وات  
 الرزق والعشرون الفلتون منع المسلمين عن الاكس  
 الفاجر كاتخا الاصلام والمعارف والصنيع وبيع البئذ  
 والبيع والحادي العشرون منع الطباغين والفتنة بين  
 في اول نهار رمضان عن بيع الطعام على مثال غير  
 رمضان والثاني والعشرون منع الناس عن اتخاذا القمار  
 الكاذبة وخروج الناس الى زيارة المشركين او بعض  
 المساجد على مشابهة الخروج الى الحج والثالث والعشرون  
 منع النساء عن التبرج والتفريق بالخروج الى النظارات

منع من اتخاذا القمار  
 في مواضع الزعم



وزبارة القصور والرابع والثلاثون منع المظلمة والسحار  
 والتهان عن منكراتهم واتدس والثلاثون نهى اصحاب  
 الحجام عن منكراتهم وامرهم بتقليم المنياء واخلاء الحجامين  
 الامبارو ووتول المرأة فيه ونهى الحجام على خلق العانة  
 والتخنة وامرهم بانحاف الحجاب بين النساء والرجال السابع  
 والثلاثون منع اهل الذمة عن الركوب كهيئة المسلمين  
 وليكن الصالحين وانحاف اذانهم موايدهم للفتنة والناس  
 الجذبة من ثيابهم والثمانون والثلاثون منع الناس  
 عن الترتيم بروس الكفار في بلادهم وصحبهم وصحبة  
 حبسهم ونحو ذلك من رذائلهم ركوبهم في البحر والاربعون  
 منع الناس عن تعلم علم النجوم بحال لا يتصلح اليه الدين  
 وتقدميق الناس الكهنة والنجدين والحاوي والاربعون  
 منع اهل الذمة عن اظهار شقاقهم كغيرهم في موااسمهم  
 في بلاد المسلمين والاربعون منع النعايين  
 بالشر والسطور وتقرين جهم واخذب اطرافهم وتماثيلهم  
 والثالث والاربعون منع الجاحدين القذائل عن سفاهة  
 جنين الحوامل والاربعون والاربعون منع الجاحدين  
 عن الخنثى والغصاة في الناس والخامس والاربعون  
 منع الحجابين عن من الاجتناب الا لضرورة لا بقدرها  
 وعن حجمة الحجابي في اوان مضرتها بالحجامة والسادس  
 والاربعون منع الذي منه الشبهة بالقيم عن التكلم بالغيب  
 واجتماع

نهى في بلاد المسلمين والثمانون  
 والثلاثون منع الناس عن  
 الذنوب في موايدهم

ولا يجوز مع النساء من غير الاقرباء  
 ولا يجوز مع النساء من غير الاقرباء

واجتماع النكاح عنده زاحمين انه صادق في اجبار  
 بالغيب وهو كونه المسجل له المصنعة له مرتبة والقاسم  
 والاربعون منع الخطاط وسائر النسخ وعلم القرآن باصر  
 عن الجلبوس في المساجد والقاسم والاربعون منع المعلم  
 ونحوه عن اخذ شئ بسم الله ووزن المهر جان والمختون  
 تغريبه الا بغير ورقه على مولاه فانه من باب الحسنة  
 ايضا والآية الاصرة انما يجب برز الآتين وان كان  
 من باب الاحتجاب لاجتماع الضمانية **الباب الثاني**  
 في الاحتجاب على من يستخف بالحروف والكواشف ونحوها  
 ومن يتأخر للتعليم باطلا ومصلحة كتف عليه في النسخ  
 المكتملة لئلا يكره بطله والقعد عليه واستعماله ولو قطع  
 حرفه من حروفه او حطط على بعض الحروف منه لا يبقى  
 الكلمة متصلة لا يقطع الكراهة لانه بغيت الحروف الحرف  
 المفردة حرمة لان نظم القرآن واخباره الضيق ثم بواسطة  
 هذه الحروف وقدره وان واحد من الامة تركي ناس  
 يرحون حرفا وعلى الهدف مكتوب ابو جبريل لعنة الله تعالى  
 فبغيرهم عن ذلك ومعنى لوجهه ثم وجد بهم قد محوهم الله  
 تعالى وكانوا يرمون كذلك فقال انما نريدكم لاجل الحروف  
 قال العبد اصلحه الله تعالى انه هو الاصل في جميع الموضع  
 وعلى هذا الغيبك ينعون من كتابة قوله العزيز والاقبال  
 ونحوه على العصا والطنشنت والابرقي والقعد ونحوه

قد فعله في الاقرباء على ما يستلزمه  
 بالاربعون



السوء في الحروف بالان كقولهم مستعمل متبدلة فبصان الحروف  
 عن الابتدال في المنقطع الحروف المفردة لو كتبت  
 على شيء فما ذكرنا يمنع عن استعمالها صونا لها عن الابتدال  
 وفيه الحروف المفردة تحترم لانها من القرآن وانما اثرها  
 عن اسم الى جمل فهذا مما يسود ويكره استعمال الكواختر في  
 وليمة يستفزع بها وكان بعض شيوخنا وهو الحاكم الامام  
 يشدد فيه وينه عنه زجرا بليغا قال العبد اصيلي الله تعالى  
 فعلى هذا القياس ينبغي ان تأخذ الطائفة في الولاية  
 من الكواختر وتأخذ الصورة من الكواختر في العبد والبلية  
 انصف من شعبان لانه استخفاف قال الشيخ سيد الامام  
 ناصر الدين في المنقطع ولم يرد الشيخ بالكا عند الردي الذي  
 لا يصلح الكتابة وهو غير مراد لانه مشهور بين العلماء بغيره  
 من غير نكير وعلى الكراهية في الحديث الذي يجعل الكتابة وفي  
 وصايا المنقطع كتب ورسائل يستفنع عنها وفيها اسم  
 الله تعالى عن غم يلقى في الماء الكثير الجاري او يدفن  
 في ارض طيبة او يفعل ذلك قبل الحرق ولا يحرق بالنار  
 كذا روى عن محمد بن مقاتل الرازي فعلى هذا الوجه  
 بالماء الكثير الجاري واتخذ منه قرا طيس كان افضل  
 وفي فتاوى اخي نية كاحد فيه مكتوب اسم الله تعالى  
 جعل فيه شيء قال ابو بكر الاسكاف يكره سوءا كما  
 الكتابة في ظاهره او باطنه بخلاف الكيس او الكتاب

اسم

اسم الله تعالى فانه لا بأس به يعظم جدا ان والكاغد  
 لا وذكر ابو التيث رحمه الله تعالى في بستانه ولا ينبغي  
 ان يضع كتابا على القرب وفي المحيط وغيره يكره  
 صغر المصحف وان يكتب بقلم الرقيق لما روى  
 ان عمر رضي الله عنه رأى مصحفا صغيرا في يد رجل من  
 كتبه فقال انا ففسره بالبركة وقال عطفوا القرآن  
 ذكرنا الفقه ابو التيث في بستانه في باب الفوائد  
 ذكر مسئلة في الذخيرة ولا يجوز الاستخار على تسليم  
 القرآن لانه من باب الحسنة ولا يجب الاضرة على  
 فعل الاحتياط والعقوى في زماننا على وجوه الاله  
 وجواز الاجارة لظهور التواني في الامور الدينية  
 ولا انقطاع فطائف المؤمنين من بيت المال  
 وقلة المروة في الاغنيا وانما في ذلك الزمان فانما  
 المروة كره اصحابنا ذلك القوة حرصهم على الحسنة  
 ووجوه عطاء لهم في بيت المال وكثرة المروة في  
 النجا والاغنيا فكانوا مستغنيين عن اخذ الاخرة  
**الكتاب الثامن في الاحتياط على الخنثى غزل الرجل**  
 اذا كان على محال غزل المرأة يكره لانه تشبه بهيمة  
 وروى القاضي الامام الشافعي في كتاب الاستئذان  
 من كفاية باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى  
 المؤمنين من الرجال والمذكورات من النساء وذكر



في شرع الكفر حتى وغيره انه كان في بيت ام سلمة رضيها  
 بيت الخنث فلما حاصر رسول الله الطائف قال بيت اليم  
 الى سلمة اذا فتح الله تعالى علينا الطائف ولستك على  
 نادية بنت خديجة فانها تقبل واربع وتدثر بثمان  
 فقال رسول الله هذا الجنب يعرف هذا لا يدخل عليكم قال  
 العبد اصاب الله بيواسيت بهذه الخزان ودخل الخنث  
 في البيت كان جائرا في ابتداء الاسلام ثم شغل فلما  
 سرك فيها بين النساء لانه منسوخ فمحتسب على منسوخه  
 الى بيته للنسوخ بين النساء لوجوهين احدهما النفس ودخوله  
 بين النساء الاجنبات والى لوجه ذكر في المغرب بيت  
 بالياء بعد الهاء وقيل هو تحريف استب بالنون والياء  
 قوله تقبل باربع عنى بالاربع يمكن البطلن وبالكس اطرأ  
 لان لكل عكس طرقي اى جيبه بامسكته ويخرج الخنث  
 من البيوت المبسرة وبه في باب الاحتجاب بالاضاع  
**الباب الرابع في الفرق بين المحتسب والمنسوخ والمطلوع**  
 وذلك من وجوه احدها اذا جاز المطلق عن الاحتجاب  
 فهو محذور واذا جاز المحتسب المنسوخ فهو غير محذور  
 لانه يمكن ان يستغنى باحواله فان لم يكنه احواله  
 فباحواله ان سئل انه وانما المطلق يستغنى باهل الفضل  
 فان لم يكنه احد بعد في ذلك معنى لا يكون انما بتركه  
 وانما جواب الاحتجاب فوايه انه لا يفعل لان الاجرة  
 العمل

العمل ويقول بقلبه وان ان هذا منكروه بحق التوبة  
 عليه لقول ابن مسعود رضي الله عنه حسبه امه منكم  
 او اراى منكرا لا يستطيع له تغيير ان يعلم الله من قبله انه  
 كاره وعن بعض الصحابة انه اذا رأى احد منكم منكرا لا يستطيع  
 التكر عليه فليقل ثلاث مرات اللهم ان هذا منكرا فاذا قال في ذلك  
 فله ثواب من امر بالمعروف ونهى عن المنكر والى ان ينجس  
 المنسوب كفايته في بيت المال من الخرج والخراج ونحوهما  
 لانه عامل للمسلمين محبوس لهم فيكون كفايته في مالهم  
 وصار كازاق الولاء والوفاء والغزاة والمفتين  
 والمؤمنين من المنقول بخلاف المنطوق لانه غير محبوس  
 لذلك والثالث ان الاحتسب قد يجب على المنسوب  
 بحسب عقد آخر وعلى غير المنسوب بحسب ابتداء نظيره  
 او اراى المودع سارق يسرق الوجه دبعة فلم يعبه  
 وهو جدير على منعه ضمه لان منكر المنع تركه المحفظ للمسلم  
 فيضمن وانما المنسوب فلا يضمن فيما فصره لان النفيين  
 لا يلحق الحاكم ونحوه والالا منسوخ الثاني عن النقل فيلزم  
 الضرر العام فلو امتنع الناس عن الاستدراج يلزم الضرر  
 الخاص فافترق الرابع ما ذكره الفصل الرابع عشر  
 من جنابات الذخيرة حضره في الطريق العام بسبق  
 منها الماء فوقع فيها ان ضمر وان كان ما اقام حسبه  
 لانه جنابة من حيث انه باطل حتى المودع على ان يطلع



الرأي والتدبير على الامام ايضا لانه فعله بغير اذنه ففعل  
 ذلك منه جنابة والامام لو فعله لا يضمن لانه صاحب  
 ولابنه **الباب الثاني** في التغذير للاصل ان الانسان  
 يغير ولا جليل التهمة وجليه بآثارها اذ ارادى الامام  
 رجلا جالبا مع الفاسق في مجلس الشرب عززه وان  
 كان هو لا يشرب ومنها اذ ارادى الامام رجلا يحسن مع الشراف  
 عززه ومنها المذموم عليه بالسرقة واداه انكر سرقة حكى  
 عن العنقية وابن بكير لا عمن ان الامام يحمل فيه بكبير رايه  
 فان كان اكبر رايه انه سارق وان المال عنده عززه  
 وجوز له ذلك لا يبرى ان اراقة الدم بكبير الرأي جابر  
 فان من دخل على خير شأه اسلمه ووقع عنده  
 فلكل من قلبه انه دخل ليعتله حتى لم يقتله وعاشه مع  
 على ان الامام بغيره لانه وجده في موضع التهمة والآن  
 بغيره لاجل التهمة كلمة من متغزات سورة الذخيرة مسئلة  
 والفرق بين الحدة والتغذير من وجوه اخذ بها ان  
 الحدة مخدة شرعا والتغذير مخوض الى راي الامام  
 والتمس ان الحد ودرئ راي بالشرهات والتغذير بحسب  
 مع الشبهة والثالثة ان الحدة لا يشرح على القسبي  
 والتغذير بغيره للتظهير والكاف ليس من اهل النظر  
 والما يسمى راي اهل الذخيرة اذا كان غير مخد عقوبة  
 من مبسوط شمس الائمة السرخسي في باب احكام اهل الذخيرة  
 وارجح اذا كان

ومن كلام ابن جندب كان امير قاضي بارق  
 فقال لا يبرئ من جيبه فقلت قال لا  
 ايدي ويطع المذموم في حاضره  
 ما ثوابنا لو طعوا في الغائبين في حاضره  
 فخره في انهم واني سرقة قال  
 عصام بجان الغدما رايه فقلت  
 اشبه بالحد من هذا خلاصة

الا ان كان غير مخد عقوبة ولو حجب التغذير بسببها  
 رجل لم يغيره جاراته وان اشترعه من يده بغير الكف  
 لاضمن عليه انما التغذير فلانة حفي واساعد المصنف  
 فلانة لم يتلف المال وفي الثانية لو قال ان لا اعلم  
 بغيري التغذير او ليس كما قال العلماء فانه يجوز  
 ولا يكفر والتغذير يثبت مع الشهادة وله هذا بخلاف  
 فيما يوجب التغذير ويحكم فيه بالتكليف من شدة ادب  
 الغاضن للمصنف وتذكروا الذخيرة قال ابو حنيفة  
 رحمه الله لا يبلغ بالتغذير اربعين سوطا وقال ابو  
 يوسف لا يبلغ به ثمانين سوطا فاختلف الزوايت  
 عن ابي يوسف بعد ذلك قال في رواية يضرب الى عشرة  
 وسبعين وقال في رواية الى خمسة وسبعين والاول  
 اصح وقول محمد في الكتب مضطرب ذكر في بعض الموضع  
 مع الى حنيفة وفي بعض ما مع الى يوسف به واعلم بان التغذير  
 قد يكون بالحبس وقد يكون بالقضف وتوحيه بالادب  
 وقد يكون بالكلام العنيف وقد يكون بالضرب وعن  
 ابي يوسف به ان التغذير من سلطان باخذ المال جائز  
 ولا خلاف بين العلماء انه لا يبلغ به الحدة قال رسول الله  
 صلعم من بلغ خذ في غيرة فهو من المغتصبين وبعد هذا  
 اعتبر ابو حنيفة رج حنة العبد وذلك لاربعون فقال موقوف  
 عنه سوطا ويضرب عشرة وتسعون على اصح الزوايتين

ومن ابي يوسف ان التغذير  
 لمخد المالك فخره لسلطان بافاده فقلت  
 كسفة واراد ان يافقه فقلت  
 لا اخذ به الى ما بين اهل السلطان  
 الا انما بالتغذير بالمال كان في الغدما  
 الاسلام ثم شرح في مسكن  
 الا انما بالتغذير بالمال كان في الغدما  
 ولا يبرئ من جيبه فقلت قال لا  
 مولانا فانه المخدوم كماله في الغدما  
 عليه كما عرفت في حيل المعاقرة وبلا حرمه  
 الامام فليعلم انما في الغدما في الزوايت  
 قال الكشي سمعت من فخره ان التغذير باخذ المال  
 ان اري الغاضن الا ان كان حازر من حدة جاني  
 لا يغفر له ما عذبه بغيره باخذ المال خلاصة



وهذا الاختلاف في أقصى التعذيب وانما ادناه فهو موقوف على رأي  
 الامام يقيم بعد رجاء من المعجزة قال القيد ذكر في صحيح البخاري  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلد فوق عشرة بواب  
 التي في حد من حد وادناه ثمانية ابدن على انه لا يجوز الزيادة  
 على العشرة ولكن اجمعوا على انه يجوز فكان الاختصار عليه في  
 وسخيم الوجه لا يجوز لانه مثله فان قيل روى ان عمر رضي  
 عنه وجهه ثمانين مرة فيقول عليه السلام في مصلح ما قلناه  
 من شرح المنظومة في شرح مسئلة شرب الزور وانما ما  
 اهل الحجة من لطافة السوفيين بعد تحقق خبرهم وخبرتهم  
 فاصله ما ذكر في شرح ادب القاضي للخصا فان شرب الزور  
 بطاف به ذكره في باب التاسع والاربعون منه مسئلة اذا  
 مات من التعذيب هل يجب الضمان على المعتز الجواب ما ذكر  
 في الجامع الصغير الثاني اربعة شربوا على رجل بما يجب  
 التعذيب فموتوا الامام ومات منه لا يجب الضمان بالاجماع  
 وانما قلنا يحتاج الى الفرق بين الحد والتعذيب فقال التعذيب  
 مشروع للتأديب فيكون مباحا كتأديب الولد والزوجة  
 فيتعذر بشر السلامة ولنا ان التعذيب واجب كالحدة لانه جزاء  
 فعل مخلوق فيكون واجبا بخلاف التأديب لانه غير واجب  
 بل هو مباح وفي الذخيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عذراة  
 فمات الرجل قال لا اضمنه لانه قد جاء ان اكثر ما عذروا امارة  
 ولم يموتوا فان زاد على المائة نصف الدية على بيت المال  
 لانه

لانه خطأ ومن التواهي فان جاء منه ما يعلم انه عذره فليس بخطاه  
 وهذا في التلف بالتعذيب وانما اذا تلف بالاحد او فموت من  
 وعط عاقلة الدية لانه خطأ او لاحد او مباح عقيد بشرط  
 السلامة من شرح ادب القاضي للخصا وذكر في الجامع الصغير  
 الخافي في الشرباوات ولا يلحق وجهه اي وجهه يد الزور عند  
 الشرب لانه يلحق بالشرب قال القيد ومن يد اخذوا وكشف  
 الراس والوجه عند الاطاعة في الاسواق ومن الاسباب الموجبة  
 للتعذيب شربوا اخذ رجل مع اجبته وعابها منه عليها شيئا  
 من التواهي بدون الجراح فانه يبلغ بالتعذيب فاصاه من  
 الذخيرة وبغيره في التعذيب شرب الصرب ويجمع في عضو واحد  
 او اكان اقل التعذيب وان كان اقصاه يفرق وعن علي  
 عليه السلام قال التعذيب لا يصير الا على الطسمة والالابة قال ويجوز  
 الضرب عند الصرب وذكر في الفصل الثامن عشر من سيرة الذخيرة  
 واذا دخل المسلم في ملك المسلمين فمات او خسر سائر الامام  
 ان يرد به بالسواط ويجب حتى يظهر توبته من ذلك الفعل  
 له ذلك لانه صار مستوجبا للتعذيب بالكتاب ما لا يجوز وهو  
 لفظها بالخمر والخمر سيرة في ملك المسلمين فان اقتصر على احدهما  
 اما الصرب او الحبس فله ذلك لان ذلك لطريق التعذيب  
 وقد يكون التعذيب بمقتدبين وقد يكون بعقوبة واحدة  
 وانما ان فعله ذممي فان كان جاهلا بحكمة هذا الفعل ترك  
 ويعلم وان كان عالما بحكمة الصرب او باحدكما كما

منه بسم الله



فلما رجس على الذم ان تشبه بالمسلمين في شياهم وركوبهم  
 وسروهم فلما عيشون نوبا مختصا باهل القتال والعار والاربعون  
 الخيل الا اذا كان فيه ضرورة بان استعان بها الامام للحاجة  
 ولا يتفقون عن ركوب الحمار لانه ربما لا يدر على المشي ولا يمشي  
 عن ركوب البغل ايضا من الحمار ولا يكون سرجهم مثل سرجها  
 يكون مثل الاكاف فتقول يمشون عن ليس الرذآء والعوام  
 والدراسة التي يلبسها علماء الدين لان فيه شري وكذا كنعون  
 ان يكون متواكفهم كثر اكر بغلنا وخفهم كفتنا دفعا للفتنة  
 بسببنا وبسببهم والحق فيه ان الكافر يهان والمسلم يكرم وفي الشبهة  
 تركوا احد الامرين والآخرهم لو شربوا ابنا لصا شربنا بهم ايضا  
 فان المشابهة تقوم بين الطرفين وفي شربنا بهم وعيد  
 قال كم من شعبة بنوم فهو منهم ثم اختلفوا ان احد العلماء  
 الثلث تكفي اثباتي ازا من اواليد او الرجلين او بشرط  
 الكل وافتر الشيخ ابو بكر محمد بن الفضل ان الواحدة في النظر  
 واشبه في اليهودي والثلث في المجوسي قال العبد وكفار  
 وبارنا شتر من المجوسي فيلزم حيلهم للحد بثلث علامات  
 وهل يا كل مع الكافر فان كان مرة او مرتين لنا، يعني  
 قلبه على الاسلام فلان يا سر به فانه ام اكل مع كافر مرة فخلنا  
 على انه كان لنا، يعني قلبه على الاسلام ولكن يكره المدة  
 عليه لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل من غير  
 اهل دينك وجعل هذا الحديث على المدة او مئة او مئتين الحديث  
 الاول

الشيخ ابو بكر محمد بن الفضل  
 في بيان ما يوجب التوبة  
 في كل ما يوجب التوبة  
 في كل ما يوجب التوبة

الاول على ان ما كانت نية تائب قلبه على الاسلام توفيقا بين  
 الحديثين كلمة من الذخيرة في الفصل الثاني عشر من السير وذكر في شرح  
 ادب القاص المختلف في السبب الثالث ان التعزير قد يكون  
 بتعزير الوجه وذكر في شرح الكرخي ان تعزير راي قوما بسوا  
 التعزير فتعزير وجهه واخر من غير تعزير وعامة يعرف في باب الاحتساب  
 بسبب الثياب ومن موجبات التعزير كتابة الصلوة على الخيط  
 بالتمذير وعامة يعرف في باب الاحتساب على العقبات واخر من  
 ومن موجبات التعزير سبق الابن الصغير فخر يعرف في باب الاحتساب  
 بسبب الثياب ومنها المماحة في احكام الشريعة ويعرف في باب  
 الاحتساب على العقبات ومنها وجوب التعزير ما اذا وقع انسان  
 بكراقر التخذ رتبها بالتذوق بعز الدافع وفي موجب للمعاصي  
 اختلاف كلمة من متون فاحد من الذخيرة ومما يوجب التعزير  
 ما ذكره ابن كرم عن محمد بن قيس قطع ذنب يردون او حلق شعر  
 جارية وذلك ببعضها قال لا تشي عليه الا انه يؤذ ب لان  
 الذنب بطلل واشترى بنت يعني لو قضيا بالارش فلا يغني  
 العقبات من جنابات الذخيرة ومنها انه لو اكره السلطان  
 رجلا على قتل مسلم بغير حق او وعده بقوله ان لم تقتله قتل  
 فقتله فالعصا على السلطان والتعزير على القاتل عند  
 الى حسد محمد بن محمد لما لانه فعل فعلا منكرا من الكفائة في  
 الاكره ومنها انه اذا اكره رجل غيره على الذناب يجب على الذي  
 اكرهه التعزير على الذناب الحدة وحل قول محمد بن قيس وهو قول

والفطوط



ابن حنبل رحمه الله اولا ثم رجع وقال لا يجب الحد لشربه ولكن يعزر  
 ويجب العقرب من الكفاية في الاكرام ومنها انه اذا اراد ان  
 حاشا مع الطاق في مجلس العنق يعزر وان كان بهرلا  
 يشرب الخمر وكذا الوراء بحيث مع التوافق يعزر وكذا الواو  
 ان شرب الخمر سرقه ومعه مناعه وهو منك ولا يشرب عليه  
 قال عامة المشايخ انه يعزر لانه وجد في موضع التهمة  
 والا فان يعزر لاجل التهمة في سرقه الذخيرة وفي سير  
 المحيط اذا جاء احد الخمسين الى صاحبه بنقوس الائمة فقال  
 صاحبه ليس كما افقوا وقال لا اجل به هذا كان عليه  
 التعزير لانه باشر منكرا مسئلة وفي الفصل الرابع  
 والعشرون من شهادات الذخيرة من العنق ما يوجب  
 التعزير بكم من النفوس والبيع الفاسد والاجارة التي لصد  
 والتعزير قد يكون بالعقيد ايضا ذكره في كراهية الخامس  
 الصغير الخالي ويجوز تعذيب الداء والسفينة مسئلة وذكر  
 في باب القتل من جنائات الخانية ولو سفاك سحاحة  
 الخبيث مات فهو على وجهه ان دفع اليه السم حتى اكل  
 ولم يعلم به فمات لا تقاض فيه ولا دية ولا جسد ويعزر  
 ولو اوجرا يراجب الدية على عاقلة وان دفع اليه  
 في شربة فشرب ومات لا يجب الدية لانه شرب باضبار  
 الا ان الله اضع خذعه فلا يجب فيه الا التعزير مسئلة  
 ومن موجبات التعزير الزهدة البار وفي البواقيت روى

ان رجلا قد وجد بقره في سوق المدينة في زمن عمر بن الخطاب  
 فاخذها وقال من فقد هذه البقرة وهو بكر كلام ويعزرها  
 ويظهر زهده ومراؤن من هذا الكلام اظهر زهده وورعه  
 وديانته على الناس فسمع عمر عليه السلام وعرفه مرآون  
 فقال كل يا بردقانة ورع تيفلتك وضربته بالذرة مسئلة  
 ومن موجبات التعزير باق المملوك ذكر في الذخيرة واذا اخذ  
 الامام الاتق حبس الى ان يحل له طالب ويكون هذا الحبس  
 بطريق التعزير وبهذه الحق يقع العزق بين الاتق والقال  
 فانه القاضي لا يحبس القاتل لانه لا يثبت التعزير مسئلة  
 وذكر الشيخ ابو بكر الزهرى المعروف بالخصاف في كتاب  
 احكام القرآن في قوله تعالى فاعلموا اني نبي حتى تنفي الى اخره  
 ويخرج في كثير من آياته اذ بالتعزير بقوله تعالى فان بغت  
 احدكم بما على الاخرى فاعلموا اني نبي حتى تنفي الى اخره فامر  
 بنقلهم الى ان يرفعوا الى الحق فدل على ان التعزير يجب  
 الى ان يحل اقباله الى بقرته اذ كان التعزير للزهد والزوع  
 ولا مفعة لذلك معلوم في العادة كما ان قتال البغاة لما كان  
 للزوع وجب نقله الى ان يرفعوه او ينزحوا وقال ابو بكر  
 انما تقتصر من لم يبلغ بالتعزير الحد على ذلك بما روى عن  
 النبي لم انه قال من بلغ حدا في خرجه فهو من المعتدين  
**ابن** ان في الاحكام على العقرب ان يحد من يبين  
 لهؤلاء المبتدعة مواضع يبتدون فيها الخوف ذكر في فتاوى

محال العنق



الى النبي رجا في رباط المسلمين على ان يكون في يده  
 ما دام حيا فليس لاحد ان يخرج من يده ما لم يقل من  
 امر يوجب الاضرار من يده كشرب الخمر فيه او ما يشبه  
 ذلك في النسخ الذي ليس فيه رضا الله تعالى لان مشروط  
 الواقف بحسب اعتبار ما لا يجوز تركها الى المضرورة  
 قال العبد فلما كان الخائفه يخرج من يده بانيه نصفه  
 فكيف ينكر في الخائفه فاسق او مبتدع مسئلة هل  
 يجوز لبس الحديد كما هو عادة الحيدريين الجواب لا يجوز  
 لانه روي انه لم يأت رجل الحديد حتى حديد فقال صلى  
 ارس عليه عليه اهل النار ذكر في الكراهية من شرع  
 الكرخي وغيره وفي الحديد الذب عليه المشركين  
 والفضيلة عليه المسلمين والحديد عليه اهل النار ذكر  
 في باب التمس من شرعة الاسلام مسئلة لبس الذهب  
 اكثر اثبات لبس الحديد الجواب لبس الحديد كما روي  
 انه ام راي رجلا في يده خاتم ذهب فامره ان يطرحه  
 فعطسه فجعل في يده خاتمة من حديد فقال اذهب  
 فاطرحه فنهى اشتر من ذلك هذا حلية اهل النار ذكر  
 الفقيه ابو التيث في بستانه في باب الخاتم فيسفي  
 الكل مسلم ان يحسب عليهم لبس كواكب خمر وما يتفقون  
 به من الذخرفة وما حكى بان الشيخ قطب الدين  
 الحيدري كان يلبس فذلكما فترأى والشيخ منه برآر  
 وان

وان ثبت فعله عليه فدين الله تعالى لا يغلب وشرع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في لغة مغلوب يستفظ عنه العلم وارتفع  
 عنه الالم وحق بالجناس والاطفال وكمن السوء والحيال  
 وكان لا يخفى بسرو قال وقصر جرق ثم انه نيقا حكي عثمان  
 كان صاوتا كان اخذ حديد احاز من كبره اود صاوت لقطعة  
 نار والقاه على حنطة فلو بلغه حال قبضه الحنطة انما تركه فعل  
 حتى حنطه فادركه اسن المسلمين شرهم مسئلة هل يجوز خلق الخلية  
 كما يفعل الحق القيقون الجواب لا يجوز ذكر في جناس الهدايا  
 وكراهية التخصيص والمزيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واعقد النبي اي قصصنا التنازع واتركوا النبي كما هي ولا  
 يحلفوا ولا ينقضوا بيمين الفة والمسنون وهو العقبنة مسئلة  
 هل يجوز لبس الحديد ريتين لبس الحديد واللبس اللطيف  
 الجواب ورد في الخبر انه لم يره من الشريين في اللباس  
 الذين الارتفاع والعليل الا قد روي لانه اشترها ربه كذا في  
 على المسلمين به وقال وممن في الناس كواحد من الناس  
 فان قيل لبس المرفوع محذور لانه ليس الا نساء والاضلأ  
 وانه لباس الشبهة فنقول المرفوع اذا كان للمزيد محمود  
 لما روي ان لبس يوم لما رفع الى الله تعالى نظرت ملائكة  
 السموات الى مرفعه فوجدوا فيها بهيمة رفعة فخلعة  
 فتعبدوا من ذلك فقال لانه تعالى لو كان اربعة آلاف كان  
 خيرا له قال ولم يكن معه شيء من الدنيا الا هذا المرفوع

من يكون الرضا في النجاء الجواب لا يجوز  
 ارتش كما روي في  
 ان رعايا الاضطراب



دفعة واحدة في شرب منه فرائي جلا يشرب من يده فاني قد  
 فقال انما يتبع من هذا اشارة الى المرفوع المعروف فهو المشهور فليس  
 مشكلة بل يجوز الرقص في السماع الجوار لا يجوز ذكر في الذخيرة  
 انه كبيرة ومن اياها من المشايخ فذكر في ذلك في صانته كانت  
 حركات المرفوع وانما ايضا ليس في الشرع رخصة به وذكر في  
 العوارف انه لا يليق بمصنف في الذي من يعتقد في ايامه لانه  
 انه هو وانما يباين حال المتكلم مشكلة بل يجوز السماع الرفيع  
 ان كان السماع سماع قرآن او الموسوعة يجوز ويستحب وان كان  
 سماع الغناء فحرام لانه يتبعه وسماع الغناء حرام اجمع عليه  
 العلماء وبالفعل ليس من اياها من المتأخر الصوفية فكل  
 تخلى عن الرهوى فتخلى بالتقوى فيحتاج الى ذلك احتياج اكثر  
 الى التواضع وحلا مئة انه يتشبه من الشهوات منسهوى بذكر الله  
 تعالى في الخلوة مغترغ يديره عن الاخذ والاعطاء ويجوز عن الذم الغناء  
 محتلف بالوارث لا يريد ان يتبع الضمير ويعلق بما غلب  
 عليه يشوق الى مولاه من التذوق ثم انه رخصة وليس ارتباط  
 احدهما انه لا يكون فيه امر والثانية ان لا يكون حقيقة ان  
 حشرهم ليس فيه فاسق ولا اهل الدنيا ولا امة والى الله  
 ان يكون نية الاقوال الاخلاص لا اخذ الاخر الطعام والراحة  
 ان لا يجتهدوا لاجل طعام او نظير الى فتوح والخامسة لا يقولون  
 الا مغلوبين وانما دسة لا يظهر من وجد الاصادق  
 وقال بعضهم كذب في الوجدان من الغيبة كذا وكذا كسنة  
 ونحوه

السماع

وتجاه يعرف في كسره والحاصل انه لا رخصة في سماع السماع  
 في زمانه لان حشده اصاب عن السماع في زمانه وقال في  
 ثبت لغته الاخوان ولغته القوال الخالص المتخلص عن  
 وآفة الطبع مشكلة اذا جاز الفقيه لسؤاله وانما يقبل به  
 المسؤل عنه بل يطاول يده ليتقبلها ويعتبر منه الجواب  
 ذكر في المحيط ان اراد به الى تقبل اليد لئلا يشا من عرض  
 الدنيا فهو مكره قال العبد اذا كان تقبله مكره فاف  
 لا فضل ان لا يطاول يده فتفقه عليه من مثل العبد المكون  
 وانما خزان يتفقه بشي من مقام الدنيا لا لا يتفقه في الدنيا  
 ومنع يده يتفقه في العفة مشكلة بعض السائل يظهر الطبع  
 على الابوة بل يجوز ان لا الجوار لا يجوز ضرب الطبل الا لغير  
 او السحر فهذا ليس بواجب فيها فلا يجوز قال العبد وجب  
 ان لا يعطى مثل هذا التاكيد زهر المرفوع معصية وانما  
 من هذا المطرب الذي سأل ويتفقه على الابوة فهذا اولى  
 من ان لا يعطى نهيا ليس منكرو وفي الحديث لانا كل  
 الاطعام نفق ولا ياكل طعام الا اتى فان قيل روى  
 ان البراءة لم يمتعون بالطعام من جوسني في قضية جليلة  
 فتقول لعله لم يؤمر يومئذ بالتبليغ اليه اما نحن فما جاور  
 بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل عانة لهم على ما هم  
 فيه من القبايح والبدع مشكلة بعض السائل يجوز ان لا

عن السماع في زمانه لان حشده اصاب  
 عن السماع في زمانه لان حشده اصاب

وحي رخصة الطبع اعلاه



ويبرصون شيئا با مصورة بصورة قبور بعض المنكرين  
 وبلاذهم ويضربون المنكر عند ذلك فيجئ عليه بعض الجاهل  
 والسفهاء فاذا بعينه بلام الجوار ينهون عن ذلك وان  
 اى الحسب المصلح في منزلة ذلك الشرب لمزقه فلا ضمان  
 عليه لانه مجتهد فيه فقصر ككل المعارف مسئلة ومن يدع  
 بعض الفقهاء انهم يتركون شعر راسهم نادى غير اخيرا فيه  
 الذرع والفيل ولا يدعون ولا يجلون ولا يخلعون  
 ولا يفرقون فاقهرهم مبتدعون لانه كان يدين شعر  
 راسه ختلا لانه داب بعض الفتاك مع اليهود ولان  
 فيه اخلا لابلان لانه المنسوبة وتعامه في باب الاحتياج  
 على من يدع شعر الرأس اذا قال لا اقر وهو فقروا وشي  
 به نخته است فهو خطاء عظيم ومن الحركات للفتاة  
 بين الفقهاء انهم يلبسون الصوف ليطهرها انهم  
 فقهاء وهو كبرية لقولهم اربعة من اكابر ليس الصوف  
 لطلب الدنيا والآخرى وحنة الصالحين وتركه فكلهم  
 ودم الاغنياء والاخذ منهم ورجل لا يرى الكسب  
 ويا وكل من كسب الناس من نفس الكفاي في اقول  
 سورة هو والى **الاحتياج** على الظالم  
 باعانة المظلم وهذا باب غريب مجتهد في حفظ  
 ذكره في شرح الكرخي عن محمد بن رجل راي رجلا تقتل  
 اياه متعمدا او انكر القاتل ان يكون قتله او قال لابنه  
 فيما

فيما بنى وبينة الى قتلت اياك لانه قتل ابي عدا  
 اولاد ارتد عن الاسلام فاستحلقت قتله بذلك  
 ولا يعلم ابنه شيئا مما قال القاتل ولا وارث القاتل  
 غير ابنه بل اى لابن في سعة من قتل القاتل اذا  
 اراد ومن رآه ايضا يقتل اياه فهو في سعة من  
 احالة الابن على قتله وكذلك لو لم ير قتله لكن  
 اقترع عنده بذلك بين يديه وادعى بقطع وصلة  
 كد فانه سعة فتلك وتسع من سمع او عاينه ايضا  
 معونة وذلك لانه شاهد به يقتل اياه فقد وجب  
 عليه القصاص في الظن ودعواه استحقاق القاتل  
 يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون فلم يثبت الاحتياج  
 بالاضمان ولذلك جاز ان يقتله وكذلك لو لم يره  
 ولكنه اقترع لان الاقرار يثبت حكمه بنفسه وحكم من  
 يعينه حكمه لانه معونة على الشفاعة وحق على امر  
 معروف في اذ ذلك لو كان مكان الاقرار شهادة  
 فان استعمل بالقصاص فهو كما مر وان لم يستعمل  
 بعد لا يجوز لابنه قتله ولا لغيره سماع الشهاد  
 عونه لان الشهادة لا يتحقق الا استحقاق  
 بها فقتل القصاص قال العمدة فاذا كان كل واحد  
 من المتكبرين جازله ان يقتله فما لم يقتل اى في  
 ذكر فيه هو ان عمدا في اذ رجل او حال اقترعه

فيما بنى وبينة الى قتلت اياك لانه قتل ابي عدا  
 اولاد ارتد عن الاسلام فاستحلقت قتله بذلك  
 ولا يعلم ابنه شيئا مما قال القاتل ولا وارث القاتل  
 غير ابنه بل اى لابن في سعة من قتل القاتل اذا  
 اراد ومن رآه ايضا يقتل اياه فهو في سعة من  
 احالة الابن على قتله وكذلك لو لم ير قتله لكن  
 اقترع عنده بذلك بين يديه وادعى بقطع وصلة  
 كد فانه سعة فتلك وتسع من سمع او عاينه ايضا  
 معونة وذلك لانه شاهد به يقتل اياه فقد وجب  
 عليه القصاص في الظن ودعواه استحقاق القاتل  
 يجوز ان يكون ويجوز ان لا يكون فلم يثبت الاحتياج  
 بالاضمان ولذلك جاز ان يقتله وكذلك لو لم يره  
 ولكنه اقترع لان الاقرار يثبت حكمه بنفسه وحكم من  
 يعينه حكمه لانه معونة على الشفاعة وحق على امر  
 معروف في اذ ذلك لو كان مكان الاقرار شهادة  
 فان استعمل بالقصاص فهو كما مر وان لم يستعمل  
 بعد لا يجوز لابنه قتله ولا لغيره سماع الشهاد  
 عونه لان الشهادة لا يتحقق الا استحقاق  
 بها فقتل القصاص قال العمدة فاذا كان كل واحد  
 من المتكبرين جازله ان يقتله فما لم يقتل اى في  
 ذكر فيه هو ان عمدا في اذ رجل او حال اقترعه







وخلق حائشة رضى الله عنها فقالت انت من اللاتي يدخلكن  
 فقلن نعم على حائشة رضى الله عنها فامرته باخرهن عن موضع جلوسهن  
 اما كربة المرأة على السرج ان كان بعد ركابها والوجه والوجه  
 فلما باس به ان كانت مسترة لانه فتح ان شاء الله تعالى  
 الاخر من يخرج من موضع جلوسهن للجهاد وكان ثم يراهن  
 ولا ينهاهن ذلك كانه يثبت خالد ابن الوليد يركن ويخرج  
 للمهاوي وسبق المجاهد في الصفوف ويدوي بالروحى قال  
 وحقا عجب على النساء انما الجاهل في ارجلهن لان كل  
 الجاهل في رجل الصغيرة مكره في المرأة البالية استكرهته  
 لان مبيح جالوس على استروفيه اظلم من مع الله من سبب  
 الذم ويحسب على الرجل والمرأة اذا كانا في خلوة وكانا  
 اجنبيين لان الشئ فيه غير واحد الا اذا كان على المرأة  
 حق فلما ان بلادها ويجلس معها ويتبعض على نياها وهذا  
 ليس كحرام وان هربت ودخلت الجحرية فاراد الرجل ان يدخل  
 ملكة الجحرية لا باس به اذا كان الرجل باس على نفسه ذلك  
 فيكون بعد انما يحفظ ما بينه لان في هذه الخلوة ضرة  
 فان قيل الوفاء في ديارنا ان ياخذ اخوان الحنابلة  
 بايديهم ويقيمون التفرع عليهم ما اخذوا من شرا لا يثبت  
 حرام فامرهم وقولهم حرام متيقن لدفع حرام مظنون فتقول  
 المش هو المباشرة باليد من غير حائل ومن المرأة الاجنبية  
 اذا كان بحال يجوز للضرورة البدنية فما ظنك بالضرورة  
 الدينية

الزوجة بنت النفاق سكوتها  
 الماود الطلي والواصل الشدي

الدينية الا ترى ان المرأة اذا وقعت في طين او دعة  
 جعل للرجل الاجنبى ان ياخذ سيد باي للثوب وينبغي  
 ان يتجه الرجل جارية خدمته داخل البيت دون العبد البالغ  
 لان خرافة الفتنة في العبد اكثر من الاضرار الاجانب لان  
 الملك يقتل الخشمة والجرم من متغية والشهادة داعية فلما  
 يؤمن من الفتنة قيل من اتخذ عبد الخدمة داخل البيت فهو  
 كشان والجهل والحضي فيه سوء وكذا الخبيث الذي لم يثبت  
 ماؤه لان ينزل ما سحق فلما يؤمن من الفتنة واقا الذي  
 جف ماؤه فقد رخص فيه شايخنا فهو قول بعض المفتين في قوله  
 تعاود التابعين خير اولى الاربعة من الرجال في وقوع الامن  
 من الفتنة والافصح انه لا اجل ذلك لان قوله تعالى قل للمؤمنين  
 يغضوا من ابصارهم يحكم وقوله او التابعين يحل والعمل بالحكم  
 اولى والخارطة البالغة اذا عرضت للبيع لا تعرض الا ستورا  
 ظهرها وبطنها لان ظهر الامة وبطنها عورة وفي الثانية  
 ومن بغض ان امرأة انت لمعصية فاراد ان يكتب اليه  
 وان علم انه لا يقدر على منعها لا يكتب كليا يقع بغيرها الخافعة  
 فان سئل سائل ان الحنابلة ان اخذ بعض النفايا واصر  
 بالتفكير بغير علمهم ربما ينكشف رؤسهم او ذرايعهم او  
 قدمهم وهذا منكر اخر فالجواب عنه ما روى ان عمر بن الخطاب  
 عنه بلغه نائحة في نائحة المديونة فاتها حتى يجم عليها في ضربها  
 فصرها بالذرة حتى سقط عظامها ففعل له يا اير الحكاميين



ان خمارها قد سقط فقال بانه لا حرمه لها في الشريعة فكلوا  
 في قوله انه لا حرمه لها منهم من قال معناها انها لما سقطت  
 على الارض لم يكن لها في الشريعة فذلك المستطاع بما صنعت حرمه  
 نفسها وانما حلت بالاماء والذليل علمه عاروي عن النبي  
 الا عسى انه خرج الى بعض النساء وكانت النساء  
 على شط نهر كما شفت الرؤوس والذراع فذهب  
 ابو بكر الى عشي فحفل بها الطريق ولما نجا من عن النظر  
 اليهن فقبل له كعب فقلت هذا فقال انه لا حرمه  
 لهن يعني الثوب ثم اذ بهن حرمه اخبرهن بهذا  
 ذكر في شرح ادب القاضى للخصاف في اخر الباب  
 الثلثين وذكر في الكفاية النعبة ولا يجوز للنعبة  
 على موت او طلاق باين ان يخرج من بيت الزوجة  
 باذن الزوج ولا يغير ذنه وليس لها ان تباخر مع  
 الحرم والامع غيره واذا فعلت حرامت عاصمتهم  
 في لعنة الله تعالى والمكالمة وليس ان غشها بالاسنان  
 الضيقة ولها ان غشها بالاسنان الواسعة في الفم والحناء  
 الظهيرة وحشمت المعنزة كل زينة كالحناء والحناء  
 والمصانق والذهب والتمائم والتطيب وليس المظنب  
 والمصبوغ بالعصفر والزعفران الا اذا كان خيلا لا  
 ينقض وليس للزواج القيد مسئلة وان راى الحنث  
 رجلا مع امرأة في الطريق يتخذ فان فدا يصنع بهما الجوارح

روى

في الحديث  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا حرمه لها

في الحديث  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لا حرمه لها

روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى رجلا مع امرأة في الطريق  
 يتخذ فان في الطريق فصرها بالذرة فقال الرجل بين  
 امرأتين فقال له لو كانت امرأتين فليكن لها في بيتك  
 حتى لا يترحمك احد في الطريق ثم ندم عمر رضي الله عنه  
 على صبرها وتذكر في ذلك فدا الى اني ابن كعب رضي الله عنه  
 والفاة وسعادة له فقال عمر لم احضرنه هذا وانما جئتكم  
 لتفزع عن عقدتي في قلبي فقال لا تلتصق يا عمر المؤمنان  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل عليه اخ مسلم  
 فالقاه وسادة له غفر الله له ما قبله وما بعده  
 جلس عليهما ثم قال عمر اني رايت رجلا مع امرأة  
 يتخذ فان في الطريق فصرها فقال الرجل  
 بين امرأتين فندمت على ذلك فقال اني يا اخي المؤمنان  
 استمؤدب المسلمين قالوا احب عليك ان  
 تحفظ المسلمين في الطريق فلو كانت امرأتين فليكن  
 لها في بيتك ففزع به ذلك عمر رضي الله عنه ففزع  
 اليك فقال له عمر انما جئتكم لتفزع عن قلبي فقال  
 تذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اذا اجتمع الاقربون والاضربون يوم القيمة ياتي بالامام  
 باحسن الصورة ويطلبك ويقول انكر الله تعالى  
 يا عمر كما انكرتني قال ففزع عمر ففزع وسعدت سبعة  
 رقاب ففزع من فسمه الخيرات من الكفاية مسئلة



اعتادت النساء الخروج الى بعض المقابر المشرفة فلهن لهن قوا  
او يجلبهن باحتساج الجوارح ذكر في الكفاية الشقية في باب  
خروج النساء الى المقابر يسئل القاض عن جوارح خروج النساء  
الى المقابر يوم الخميس فقال لا تنال عن الجوارح والفتاة  
في مثل هذا وانما تسلك عن مقدار ما يلحقها من الكفن  
فيه واعلم انها كلما يموت الخروج كانت في لعنة الله  
سقا وملا لكه عليهم السلام واذا اخرجت تحرقها انما  
في كل جانب واذا انت القبر يلحقها روح الصالحات واذا  
رجعت كانت في لعنة الله تعالى كذلك حتى تغدو في الخبر  
انما امرأة خرجت الى مقبرة بلغها ملائكة السموات تتبع  
وملائكة الارض يسي السبع فتعش في لعنة الله تعالى وانما  
امرأة دخلت للميت تخبر في بيته ولا تخرج من بيته يعطى  
الله تعالى ثواب حجة وسيرة وعن سلمان والى هيرة في انه  
فرما انه لم يزل يوم صلي وضره من حدوده وقت على باب  
داره فانت فاطمة رضي الله عنها فقال لها رسول الله صلى الله عليه  
من ابن جليل قالت كنت خرجت الى منزل فلانة التي  
ماتت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ذهبت الى قبرها فقالت  
نعم قال الله تعالى ان افعل بعد ما سمعت منك ما سمعت  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تتركي راحة الجنة ذلك  
على انه لا يباح للمرأة تشيع الجنان وروى انه يوم لما قبل  
المدينة خرج الى جنازة فرائى النساء يتبعن الجنازة  
فقال

فقال لهن تحلين من محمل فعلن لا فقال انفسهن من محمل  
فعلن لا فقال انفسهن ما زورا فاما جوارح مسئلة ذكر في  
الطحاوي وذا الرحم الحرام الى با دخال المرأة في القبر غير  
كل ذي رحم محرم اقرب منها فتراها من الاباعد ولو لم يكن  
لها ذو رحم محرم فلما باهتس للاجانب وضعت في قبرها  
لا يحتاج الى اثبات النساء للوضع مسئلة امرأة دخلت  
في بيت خيرا بغير ذن صاحب هل تحسب عليها الجوارح اذا  
كانت المرأة ذات رحم محرم من صاحب البيت حل لها  
الدخول بغير ذن وكذا اذا كان زوجه المرأة ذا رحم محرم  
منه وحل لامرأته الدخول في منازل محارم زوجها بغير  
اذنهم وهذا غريب مجتهد في حفظه ذكره في سيرة الحنفية  
وهذا لو سرفت من بيت محارم زوجها لا قطع عليها عند  
ابي حنيفة وانما في غير ذلك تحسب عليها كما تحسب على الرجل  
لقول الله تعالى لا تلو بيوتهن غير ما كنتم منهن شيئا ولا  
تنتادرنوا وتسلموا على ابهات مسئلة ذكر في كتاب الحج  
من التحنيس والمزيد للمرأة الحرة ترخي على وجهها واما  
عن وجهها ولبت المسئلة على ان المرأة منسية عن ظهرها  
وجهرها من الاجابة من غير ضرورة لانها منسية عن بطنها  
الوجه لحق النكاح لولا ان الامر كذلك لم يكن لهذا الارضا  
قاعدة مسئلة ذكر في النوازل في كتاب النكاح يسئل ابو بكر  
عن امرأة قطعت شعرها قال عليها ان تستغفر الله تعالى وتوب



ولا تعود الى مثله فان فعلت ذلك باذن ذوجها  
قال لا طاعة للمخلوق في معصية الخالق قيل لم لم لا  
يجوز ذلك لها قال لانها تشبهت نفسها بالرجال وقد  
قال النبي وم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء  
والمتشبهات من النساء بالرجال ولان الشعر للمرأة  
غيره لالهة الرجل فكلما لاكل الرجل ان يقطع طينة  
فكلما لاكل المرأة ان تقطع شعرا فليل واذا وصلته  
المراة شعرا بغير شعرها قال لاكل لها ذلك ومختص  
على المشاطة حتى لا تفعل مثل ذلك مسئلة ويجوز المرأة  
المسترجلة من البيوت لما سئله في باب الاحتساب  
بالأضراس وذكر في المغرب لعن الناصية والمنقصة  
والواشعة والمؤشعة والواصلة والمستوصلة  
والواشعة والمستوصلة النقص في الشعر وحسنه الخفي  
المنقش والاشكال ان ووشرا حددها واشترت  
في فعلت ذلك بنفسها والواصل ان تقبل شعرا بغير  
غيرها من الأدميين والوشم يقرح الجلد وخزبه بالآلة  
وحشوه بالنيل أو الكحل أو دخان الشم وغيره من  
السواد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المفعول  
بهما **باب القاسم** في الاحتساب  
نسب الغلمان بغيره الخاذل لاجل في رجل الصغير  
ولا يشق ان يخصب ببد الصبي وزججه بالحناء  
وبحرم

وبحرم على الصبي شرب الخمر واكل الحبيبة والافخ على الزنى  
سقاء واكله في المنقطة الناصية ويكره المذكورة  
الصغار الخاضعة والبنوار وفيه الغلام اذا بلغ مبلغ  
الرجال ولم يكن صبيحا حكمه حكم الرجال وان كان صبيحا  
فحكمه حكم النساء وهو عورة من ثوبه الى قدمه يعني لا يخل  
النظر اليه من شهوة فاما السلام والنظر لا من شهوة  
فلما باليس به ولم يذلم بوسر النقاب وفي استحباب الكفاة  
الشصية حتى ان واحد من العلماء قرأ في الكتاب فوجد  
السود وجهه فسل عن ذلك فقال رأت خلا ما في شويخ  
كذا فنظرت اليه فاحترق وجهي في النار وروى  
في الاخبار ان واحدا من الغنادي رأى في المنام بعد  
ما مات فقيل له ما فعل الله بك قال كل ذنب  
استغفرت الله عما كنت غفري الا ذنبا استحييت ان  
استغفر الله عما كنت غفرت به لكما الذنب فقيل وما  
هو فقال نظرت الى غلام يشق وفي الاخبار ان  
عبد الله بن عمر رضي عنهما كان جابا على باب داره  
فراى غلاما صبيحا قد اقبل من اسكته فدخل داره  
فلما قالوا ذهاب خرج مري الذرافقيل يا ابا عبد الرحمن  
هذا من عندك ام سمعت ربي من النبي ام فقال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول انظر اليهم حرام والكلام  
معهم حرام وبما سئلهم حرام قال القاضي سمعت



الامام يقول ان مع كل امرأة شيطانين ومع كل غلام فتاة  
عشر شيطانا الامر اذا كان صبي فاراد ان يخرج في طلب  
العلم فلما بيده ان ينفع من كراهية التي شية وعلى هذا القياس  
منع القصب الناس عن صحة الامر والقصاب بغض  
ضرورة وكان محمد بن الحسن صبي وكان ابو حنيفة رقة  
يجلس في درر خلف ظهره او خلف ربة المسج حتى لا  
ينفع عليه بصره تخافه عن خبائه العين مع كمال تقواه  
وذكر الفقيه ابو الليث في بستانه ويكره مجاورة الاحداث  
والقصبان والسفهاء لانه يذهب الهبة وذكر في شرح  
الطحاوي في الكبير يكره ليكن الحريم للرجال والقصبان من التكاثر  
وكذا ليدب الذبب والغصنة لما روى علي رضي الله عنه انه لم اخذ  
حريمه فجعله في عينه واخذ ذببا فجعله في شفا قال ان يذبح  
حريم على ذكور اثمته وذلك لثبوتهم في الرجال والقصبان فان  
قيل القصبان لا يحدان بيتنا ولهم حكم التحرير قيل يجوز  
ان يقتلوا ولهم بان لا يلبسهم آياتهم وروى المشهور عن عبد  
المكدر بن مسلة عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه  
قال كنا فتنر بعد عن العلماء ونترك على الجداري بين الحارثي  
سفي ابنا صغيرا له خمر يعز ولا يحب الخمر من حده والمثقب  
وفي سير الخط الفاسق اذا سفي ولده الخمر وامره به فجاء  
اقرباؤه ونشروا الدرأهم وانكر فقد كفوا **الغالب**  
**الغالب** في الاحتساب في الاكل والشرب والندوي رجل  
بالاكل

بالاكل وسط الخمر ويترك جوانبه ان اصباح جوانبه  
وان اعطى غير ما ياكله لا يكره لانه بمنزلة اخيه رقيق  
له من دون رقيق آخر ومنه السكين والا صبح بالزخيف  
ان لم ياكل الزخيف بعده يكره وان اكله فليد له عند  
بعض المشايخ وعند بعضهم لا بأس به غسل اليد  
بالتخالة ان لم يبق فيه دقيق لا يكره والغسل بالدقيق  
يكره وعن ابن حنفية وآتي يوسف رضي الله عنه انه  
لا يكره والاكل متكئا ان كان للتكبر يكره والا فلا اكل  
الطين مكره وذكر الحلواني ان كان يفضي يكره وان كان  
يتناول قليلا او يفعله احيا فلا بأس به قال العبدوني  
على هذا انه يباح الفورة مع الورق الماء كقول في ديار  
الهند لانه قليل نافع فان عارض للطلب من الورق  
للمكور لا يحصل بدونها وضع المعلقة على الخمر يكره وذكر  
الحلي لا يكره وتعليق الخمر على الخوان ووضع الخمر تحت  
القضعة يكره وقيل لا يكره كل ذلك في الخمر الاكل و  
الشرب في آوان المشركين قبل الغسل يكره ولا يكره  
لا احتمال التلوث قال العبد ما اقبلت من شراب  
السم والحل واللبن والحليب وسائر الماء من الهند  
على هذا الاحتمال التلوث آوانهم فان شربهم لا يتوقى  
عن السرقين وكذا بالاكلون حكم ما قتلوه وذلك كله  
ميتة فعلى الخمر ان تمحى بقدره ان يستوفى عليهم  
ان يحسنوا عن السرقين والميتة فان شربهم بالبر  
ان يقطروا آبهم سليا يفسدوا ويغسلوا ايديهم بماء



مسلم والآ فال باحة فتوى والتج ز فتوى وقد قال الله  
 تعالى يستلزم ما إذا حصل لهم إلى قول طعام الذين أوتوا  
 الكتاب حل لكم من غير فصل بين الذبيحة وغيره كذلك  
 لا بأس بطعام الخووس كذا الذبيحة فإن ذبيحة  
 حرام رفع الذمة حرام في كل حال إلا أن يادون حرام  
 الضيافة فيها نصا القداوى بالخمر أو حرام آخر لم  
 يتيقن فيه الشفاء لا يجوز بل خلاف لما في الحرمة  
 بغيره لا يترك بالمشكل في الشفاء وإن يتيقن بالشفاء  
 فيه ولد أو أسواه لا يجوز أيضا لعدم الضرورة وإن  
 يتيقن بالشفاء فيه ولد أو أسواه قيل لا يجوز لقوله  
 ابن مسعود رضي الله عنه ما جعل شفاؤكم فيما حرم عليكم  
 وقيل يجوز قياسا على شرب الخمر حاله العيش والحب  
 من الأثر أنه لم يبين محرما للضرورة فلا يكون الشفاء  
 والحرام فمحتسبان يبعث إلى الأطباء أمينا يستوفى  
 عليهم أن لا يأمر وأمرضا بالتداوى بالمحرمات إلا  
 بما ذكرناه من الشرط ومحتسب على الحرام والفضل وحسب  
 العلوق في فعلهم بأمره حامل قبل ترك الولد أو عند  
 قرب الولادة لأنه لا ينبغي أن يجنبه ويفتصد ويلقى  
 العلوق على الظاهر قبل ترك الولد أو عند قرب الولادة  
 وأما بعد ترك الولد ولم يغرب الولادة لا بأس به  
 وينبغي أن لا ينظر إلا دام إذا حضر الخمر وبها أخذ في  
 الأكل قبل أن يلقى بالآدم كذا أما المحض قال أم كرموا  
 الخمر فأنزها من بركات السماء والارض قال العبد  
 وهذا

وهذا في بيته وأما في الضيافة فينتظر الأذن ويكره أن يحل عند أي  
 ويحسب من يأكل بالضيافة والزجر لا بالضرب والحبس لأنه موضع  
 الخلاف في ذبائح الملتقط وعن أبي القاسم أنه كره ذبائح الأثارة الحاصل  
 إذا كانت مشرفة على الولادة وفي بيان الفقيه إلى الثالث في باب  
 الخمر ويهتاج من ضرورة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقطعوا الخمر  
 بالسكرين كما تقطعوا الأعاجم ولكن أنزوا فانه إنباء وأما أدل بسباق  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله لا نهى الخمر ودل أنه تشبه بالأعاجم فكان  
 دليلا على الكراهة **باب الحادي عشر في الأحكام على اللعب**  
 يكره اللعب بالنظر في السرد والاربع عشرة وكل لهو المراد من الكراهة  
 الحرمة وذكر في الجامع الصغير في أنما الشطرنج فما كان قمارا فهو حرام  
 بالاجماع وما خلا من القمار فهو حرام بقوله تعالى حرام  
 أنما خلقناكم عبثا أي لعبوا وأقول له لم لهو المؤمن بالباطل إلا في الله  
 ناديه فرسه ورميه من قوسه وملاحبه مع ابنته ولي رواية كل لعب  
 للمؤمن حرام الحديث وقال أم ما أن من الذود ولا الذود من اللعب  
 وقال أم ما أنما كره من ذكر الله تعالى فهو منير وقال عطاء رحمهم الله تعالى ليس  
 كل قمار حرام لعب الضيافة بالكتاب القدي وعنه على رطله أنه من  
 يقوم يلعبون بالشطرنج فقال ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون  
 ولأن العالم من اللعب بها الشغل عن الصلوة والحكاهم الباطل  
 ولا يجوز أن يقال يتعلمها الحرب لأنه يؤدي إلى أن فعل اللعب  
 يقصد به القرينة وقد قال الله تعالى لا تتخذوا آياتي هزوا وذكر البغوي  
 رحمه الله في تفسير قوله تعالى وإن تستقيموا بالآلام قال سفيان الثوري  
 وكيع أنه الشطرنج قال العبد وهذا لا يعرف عقلا فالظاهر أنها قاله  
 سمعا وفي كلام الكفر من الفخيرة سئل الفقيه أبو بكر العباسي عن كراهة

باب اللعب والتمويه

فقهنا في الحديث النبوي



يلعب بالشرط فقال له امراته لا تلعب بالشرط فاني سمعت  
 اعداء اربعون من يلعب بالشرط فمنهم من اعداء الله تعالى فقال  
 الزوج بالغارسية ايذونك من دعوى خدامك شككهم وبنازاي فقال  
 ليل ليل هذا امر صعب على قول علماءنا ينبغي ان نعين امراته ثم خذ  
 النكاح وقال غيره لا يكون ومن اللعب الذي يختص به هو اللعب  
 بالجام وقال محمد بن الفضل من يلعب بالجام ويقام مسلة بل يجوز  
 اللعب بالشرط اذا كان لشخصه الذي لا يهزم به غيره ايجابا وذكر  
 في المحسنين والفرج رجل قال للعب بالشرط لست بذي انفرج غير محرم  
 ثم قال بالغارسية اكرامين بازيمه من مكي كغير حرام ات اركناك  
 يا اضره اركناك من اركناك على امانه لان اللعب بالشرط  
 لا بائس به فمثل يجوز للفتيان تحت عليه وكيف يجوز لعله يتفطن بانه  
 يغلفه منه فنعول ذكر الغر الى في خلاصته انه مكروه عندنا فحي  
 ايضا فلعن ما وقع في كتابنا قول الاول **باب الثاني عشر** في  
 الاحساب على العفصة واخوانهم والنجيب دخوة خاصة كدخوة رجل  
 في مقدمه من سفر ولا يجعل هدية الناس في رخصه منه وممن جرت عارته  
 قبل العفصة بما دونه ولا يكون لها خصوصية اليه وكذا يجوز من الوالي الذي  
 وآلاه لان الظاهر ان الوالي لا يهدى اليه لاجل ان يعيل اليه في العفصة ياتي  
 لا بعد القاضي ان يسطر يده على من وآلاه وذكر في شرط اب القاضي للعتق  
 اختلاف في جواز الدخول في العفصة واختاروا القاضي ان الدخول في العفصة  
 رخصة والامتناع من رغبة وذكر في الظاهر انه ولا يجوز للقاضي الاستعراض  
 والاستغارة ولا ينبغي للقاضي ان يبيع بغيره بل يجوز ذلك الى غيره ومن  
 محمد بن لا بائس بان يعيل ذلك في غير مجلس العفصة او في غيره لانه لا يعيل  
 ذلك في مجلس العفصة ولا في غيره لان الناس يبارون في ذلك فيكون ذلك

بمسنة

بمنزلة الاشياء ولا يعين احد الخصمين فيما اختص به اليه ولا الغنى ولا الساج  
 ليعاد القاضي ان ياخذ على الاذن في الدخول شيئا وفي اخره في المنعطف  
 رجل كتب كتاب شقق زورا وكتب شهادة الاقوام معلومين زورا فغضب العبد  
 الى بلد الكفر فلما اصاب على الكتاب ويعز في سائر المنعطف حكم ان قاضيا  
 سئل عن رجل قتل جابكا فقال عليه امانة من البت فاني به المامون فقال  
 ما زحت فقال ويك انتم هزني باحكام الله تعالى ثم ضرب جرحا مات تحت  
 وقال العفصة بكونه ان يعزده مسلة التخليق المعهودة في خطوط المهور  
 ايمان بغير الله تعالى وانها حرام والمال الف بها آثم والكتاب لها مومن على العفصة  
 فيجوز على الكتاب كليل يمين الناس على هذه العفصة وانما قلنا بانها  
 حرام لما روي عن محمد بن الفضل انه قال جلوت باي يوما سمعت قائل  
 يقول لا اخلو بآباءكم ولا بالطواغيت في مكان خالفا فليحلف بالله تعالى  
 او لمسكت فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلفت بحدوثك  
 الكفاية ولا ينبغي للقاضي ان ياخذ الاجر على الكتابة او على سجل الا قدر  
 ما ياخذ غيره ومما سئف العفصة في بلاد الاسلام ظلم اصري وهو ان  
 ياخذ ومن الانكحة تشتم على محزون اولياء الزوج والزوج بالمتاح فانهم  
 ملزم برضا ابني من اولى شرطه ثم يجوز ان ذلك فانه حرام للقاضي وللمناحيين  
 واتا الذافع فان كان لاجل لئلا يدفع فانه لا بائس عليه وان كان له  
 حيلة اخرى فهو ايضا آثم وحكمه حكم الرشوة فان اخذ آثم والدافع ان كان  
 بدفع دفع الظلم فلا بائس عليه الا في رجا آثم ومن ذلك ما عيونا رجلا  
 واحدا قاتل ما بين الناس باجروا ثم شرع وذكر في الهداية وغيره  
 ولا يجوز للقاضي الناس على قاسم واحد قلنا لا يجب ان يختص على القاضي  
 اذا فعل ذلك رجلا لاجل له **باب الثالث عشر** في العفصة

في الاحساب  
 ٢٥



مقبرة قديمة لم يبق من آثار المقبرة شيء ليس الناس ان ينفعوا بها ولا  
 بالبناء فيها ولا بارسال الدابة في حشيتها وانما الاحتفال فيها فهو  
 وفي وصاياه اذ ادفن الميت في موضع قبلي ولم يبق عظامه ولا غير ما يجوز  
 ان يدفن فيه ميت اخر واذا حفر فوجد عظام الميت لا يحرك العظام  
 وفي الحديث انه من النبي صلى الله عليه وسلم وطى القبر والدفن فوفاة اخذ وفي  
 كتاب الخطر والاباح من الفتاوى الخاتمة رجل حفر قبرا في غير محله  
 لم يدفن فيه ميتا له فدفن فيه فانه لا ينشئ القبر ولكن يغفر قيمة جوفه  
 حتى يغفر بها حفرة اخرى فيدفن فيه وعن ابي يوسف اذ ادفن الميت في  
 ارض غيره بغير ذن المالك اشأ المالك امر باخراج الميت وان شأ المولى  
 الارض ويتركه فوفرها وفي وقف الذخيرة قال محمد بن واذا جعل ارضه مقبرة  
 للمسلمين جائز وليس له ان يرجع فيها بعد تمامها وعامها ان يغفر فيها  
 انسان واحد او اكثر باذنه وهل يشترط التسليم فيها الى المتولى اختلاف  
 المشايخ ويستوى في الدفن فيها الغني والفقير معتبرة كانت للمجوس  
 ارادوا ان يجعلوا مقبرة للمسلمين فهو على وجهين ان اندرست  
 اثارهم فلا بأس به وان لم يندرس اثارهم بان يبنى من عظامهم شيء  
 فانه ينشئ وينقل ذلك ثم يجعل مقبرة للمسلمين الا يرى ان موضع جد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت مقبرة لمشركين فنشئ واتخذ مسجد وفي شره  
 الطحاوي في آخر كتاب الصلوة ذكره ابو جعفر وطى القبر و  
 الجلس عليها وان يغفر حاصلة فيها من بول او خايط او غيره ويكره  
 النوم على القبر والصلوة عندها **مسئلة** وضع الرأس على القبر للنوم  
 هل يجوز ام لا **الجواب** وفي الاحياء قال ابو قلابة رحمه الله اقبلت من الشام  
 الى البصرة فترملت الجندى ونظر ثرت وصلبت ركعتين بليل ثم  
 وضعت رأسي على قبر فقلت ثم انتهرت واذا صاحب القبر يشكيني  
 يقول

يقول لقد اذيتني منذ النيلة دل ان الميت يتأذى بوضع الرأس على  
 القبر فيكره **الباب الرابع عشر** في الاحتفال في من يجزى الحنسي  
 بالمسكرات رجل يترك المعاصي فان اعلم رجل حاله السلطان  
 ليسرجه فلا اثم فيه وفي الخاتمة ان علم ان السلطان بعد على منع  
 الرعية والخشم على مواصليهم حتى له ان يكتب اليه وان علم انه لا يغفر  
 لا يكتب كيلا يفتح العداوة بغير منفعة وروى ان رجلا جاء الى النبي وم  
 فقال يا رسول الله ان رجلا ياتني ويريد مالي فقال ذكره بالنعمة  
 قال فان لم تذكر قال استغن بالسلطان قال فان لم يكن له سلطان  
 عن حوكم من المسلمين قال فان لم يكن حواليا احد من المسلمين فقال  
 النبي صلعم قال دون مالك حتى تكون شهيدا في الآخرة او تمنع  
 قبل **الباب الخامس عشر** في الاحتفال في المسجد رجل يبيع  
 التعويذ في المسجد الجامع ويكون التعويذ من التورية والاعمال  
 والفرقان فيؤخذ عليه مالا ويقول اني دفع الهدي قال لا تجل  
 له ذلك لانه اذا دفع الهدي لا تجل له اخذ المال على الهدي وهذه  
 لا تخفى بالمسجد فتعم الاحتفال في المسجد وغيره مع الرجل في  
 الشرايط المنسطة في المسجد وحضره وفي البوارى لا تجل وانما التز  
 المجتمع والخصم المتخزق فلا بأس به مع ما جالس في المسجد او ويران  
 يكتب في المسجد فان كان المحكم والوزير باجر بكرة لهما الا ان يبيع  
 لهما ضرورة وفي الخاتمة وعن محمد بن سلمة رحمه الله اذا اقبل رجل في  
 خناتل خطا فيه ويحفظ المسجد من القسيان والدواب لا بأس  
 للضرورة وتحتسب عليه من ينقل قبل صلوة العمد في المصلى وعلى  
 من يبيع صلوة الجنازة في المسجد الذي يقيم فيها الجماعة لانه مكروه  
 ويحتسب عليه من يظهر على سطح الكعبة وعلى سطوح سائر المساجد

محلية الإهداء السبع



لأنه الظاهر عليها مكره ولا يتخذ في المسجد بغيرها، وما كان قديما يترك  
لذلك كبر زمره خياط حفظ الثوب في المسجد بغيره ذلك ما روى  
أن عثمان رضي الله عنه ألقى خياطاً كان خياط الثوب في المسجد فكره ذلك  
فأمره أن يخرج من المسجد ويكره أن يغسل مواضعه للامتنان لأنه يصير  
كالمنظر له التبرأ في المسجد لا يلقى فوق البواري ولا تحت البواري  
بقوله ثم أتى المسجد بغيره من النخامة كما ينزوي الخلد من النار  
وأما البواري فلا ينبغي للمسلم أن يتحقق بها وينبغي أن يأخذ  
النخامة بكثرة أو من ثياب أو من أضطر إلى ذلك كان  
الألقا فوق البواري أو من الألقا تحت البواري لأن البواري  
ليس من المسجد حقيقة فخرس الشجرة في المسجد إن كان ينفع الناس  
نظراً ولا ينطبق على الناس ولا يغزو الضعيف إلا بالبره وإن  
كان ينفع نفسه بورق أو غيره أو يغزو الضعيف أو كان في موضع  
ينفع به المشاهدة بين البيعة والمسيك بغيره إن كان إذا أذى الناس  
يغسل رقبته في المسجد لا ينبغي أن يغسل عليه لأنه أمانة  
لله أمانة وفي المنطق ويكره التصدق على الفقراء في الجامع لأنه  
على التخطي على رقاب المسلمين وبالغ غنا في الشدة فلهذا كثر  
القول فيه وقال خلف بن أيوب رحمه لو كنت قاضياً لم أقبل  
شهادة من يتصدق في المسجد الجامع وقال الفقيه أبو بكر بن  
اسماعيل الزاهد رحمه هذا قلنس يمتد إلى سبعين فلي  
يتصدق كبقية له وفي المنطق الناصية ولو كان في المسجد شيء  
خطأ أو غش أو غير المسجد لا بأس به مع ما فيه من الغش  
وذكر في مجلس الزهري عن التصدق على سؤال المسجد الجامع في الكفاية  
الشعبة وفي المنطق سئل القاضي هل يجوز التصدق في رقبته  
للمسكين

وقت الخطبة أو قبله أو على سؤال المسجد الجامع أم لا قال أضاف وقت  
الخطبة فلا يجوز التصدق في مجال من الإحداث وإن خاف الهلاك على  
السائل لأن وقت الخطبة لا يجوز أن يتخطى فيها بالصلوة التي هي رأس  
العبادة وأساسها ولا يجوز التصدق في قراءة القرآن فضلاً  
عن التصدق وإنما قبل الخطبة فهو على نوعين إن كان السائل يلزم  
مكانه ولا يدور من صف الصف ولا يتخطى رقاب الناس فالتصدق  
عليه جائز ويغاب عليه وإنما إذا كان يتخطى رقاب الناس فالتصدق  
عليه حرام ومن يتصدق عليه فإنه يتركه في وزارة الذي يعترب من  
المرويين يدي المصطفى وتشتبه في القراءة وتخطى رقاب الناس  
فالتصدق عليه حرام وهو ملعون روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
إذا كان يوم الجمعة نادى ألا يعطوا الفقه فلا يعطون إلا  
سؤال المساجد لأن المساجد إنما بنيت للصلوة والذكر لا لكسب  
والشكاية من الله تعالى فأن الله تعالى قال وإن المساجد لله فلا تدنوا منها  
وما فيها لله تعالى ولكن إنما حلت للمساجد بالاضافة إليها شرفها وفصلها  
وهي بيوت الله تعالى والمؤمنون أولياء الله تعالى وأحباءه والألوان إذا  
جاء وآرسله وهو جالس مع اصديق له فيشكوا منه بين يدي اصديقه  
فإن الملك يقص عليه ويحفظ فذلك هنا قال الفقيه الفقيه  
أن لا يجوز التصدق أصلاً على سؤال الجامع لما ذكر في الحديث والعقول  
وكن تحسبوا في الذي لا يتخطى بالنظر من العامة في التصدق وجب  
الآكل وفي كتاب الخطر والاباحة من الحائنة قال أبو بكر بن  
من أخرجه عن الجامع سؤال المساجد رجوان فيكون الله تعالى به باخراً لهم  
عن المساجد قال الفقيه فهذا ثبت جواز الشراء بحسب أياهم من  
الجامع وحقق وحد الثغرة له ولا حواص عليه وذكر في التبيين والمزيد



المختار انه اذا كان السائل لا يتخطى رقاب الناس ولا يجرب يدي للعبه  
 ولا يسئل الناس الخافه ويسأل لاصلا بدمه فلا بأس بالسؤال والا  
 لان السؤال كانوا يسئلون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى  
 روي ان عليا رضي الله عنه شفق خافه وهو في الكعبه فمدحه الله تعالى بقوله  
 ويعنون الزكوة وبهم راكعون فان كان يتخطى رقاب الناس  
 وتجرب يدي للمصلي ولا يبالي فالتمصية على مقله مكروه لما قلنا  
 وذكر في الخطا هذه ولا يتخطى حال الخطية وان كان امر بالمعروف او  
 نهيا عن المنكر ولو لم يتخطى لكن اشار بنيه او بعينه حين رأى منكرا  
 الصحيح انه لا بأس به قال العبد فاعوان الخشب يتقن ان لا يعرف  
 الفقر اذ بالكلية حاله الخطية بل يدعونهم بالاشارة روى عن ابن  
 مسعود رضي الله تعالى عنه انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 الجمعة وهو مخطف فرد عليه بالاشارة وما يتخطى في المساجد ستة  
 ذكرت في حديث واحد رواه الشيخ ابو بكر الحنظلي في كتاب احكام القرآن  
 في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع قال ارم جنبوا احدكم  
 صباكم ومجاثنتكم ورفع اصواتكم وبجكم وشرككم واقامة حدودكم  
 قال العبد في هذه الحديث علمت في وقت اشتغالي بشي من الحصة  
 فكنت امرت ان لا يتكبر في المسجد الجامع يوم الجمعة صبي ولا  
 مجنون ولا شبي يباع من الماء والمروحة والسواك وغير ذلك مما  
 كان جرت العادة ببيع قبل ذلك وفي الثانية ولا بأس بالتمصية  
 ان يبيع ويشترى واراد به الطعام وما لا يذم منه انما اذا اراد ان  
 يأخذ من غير افكره لذلك روي هذا الحديث في تفسير ائم العلويين عن  
 معاذ بن جبل رضي الله عنه جنبوا احدكم غلمانكم بغير صباكم ومجا  
 نينكم وسلب سيوفكم ورفع اصواتكم وحدودكم وخصومتكم  
 وبجكم

وبجكم وشرككم وجنوا يوم جمعكم واجعلوا على الباطل كذا في الظهيرة  
 ويكره ان يتوقف في المسجد الا ان يكون موجعا لحد ذلك ويكره  
 ان يتخذ طريقا في المسجد الا اذا كان بعد رخص لا بأس به ولا بأس  
 بالجلوس في المسجد لغير الضلوة لكن لو تنف به شئ يفسد ويكره الجلوس  
 في المسجد للمصيبة ثلاثة ايام او اقل وفي غير المسجد رخص للرجال ثلاثة  
 ايام والتركه اولى من الثانية ومن المحيط ويكره الضلوة فوق الكعبة  
 وكذلك الصعود على سطحها الا الحاجة اصطلاحا وخوفه وكذلك الصعود  
 على سطح كل مسجد مكروه ولهذا اذا استند اخر يكره ان يسلوا بالمحاجة  
 فوق السطح الا اذا اضاف المسجد لا يكون الصعود على سطحه للضرورة  
 وانما استند اخر فلا تها لتوجب الضرورة وانما يحصل به زيادة المشقة  
 وبها يزداد الاجر كمن في المحيط وغيره وفي وقف المحيط مسجد ضاق على  
 ولا يسهم الا ان يزيده وافيد لهم بعض الجران ان يجعلوا ذلك المسجد  
 له ليدخل هو في داره ويعطهم مكانه عوضا عما يوزع فيه اهل  
 الحلة قال محمد رحمه الله لا يسهم ذلك وفي المستق اذ ابنه رجل مسجدا وبني  
 فوقه خرفة ويهدر يده فله ذلك وان خلى بينه وبين الناس ثم جاء  
 بعد ذلك بينه لا يتكبر اذا جعل ارضه مسجدا وشرط من ذلك ان يفسد  
 شيئا لا يقع بالاجماع وفي الفصل الثامن والعشرون من وقف المحيط  
 سئل القاضي الامام شمس الاسلام الا ورجل من مسجد لم يبق  
 له قوم وضرب حوله واستغنى الناس عنه بل يجوز جعله مقبرة قال  
 لا ولا يمنع من نبط المصلي في المسجد لانه ذكر في الفتاوى من سبط  
 المصلي في المسجد ونزل في الرباط فحاشا اخر فان كان في المكان  
 سبعة لا يراهم الا اول لانه الجائز للاول وان لم يكن فيه سبعة لم يراهم  
 انه ليس بمنكر ولولا انهم الا اول وفي المكان سبعة حاز ويكره كما لو حضر رجل



في ارض ببلح حفرة وفيها سعة فخر في تلك الحفرة حازو بكروه من  
 المحيط في الفضل المتا والعشرين من الوقف وبكره نقش المسجد  
 بالخص وماء الذهب اذا كان للزينة وزينة الدنيا ولا بكروه اذا  
 لتفطيم المسجد لان عثمان رضي الله عنه فعل ذلك المسجد النقي صلعم  
 انه قال في هذه واصحابه متوافرون فلم يكره منهم احد فان قيل  
 روى عن النبي صلعم انه قال ان في هذه الامة مسجدا وقد قال و  
 خفا وقال فيه وذلك اذا حضرت المساجد وسرقت المسجدة  
 فنقول محل حديث المنع على الوجه الاول وتعل عثمان صلعم على  
 المتا وبكره صلوة الجنازة في المسجد والعبد وبعض الناس اذا  
 ان واحد الوحات في القبل ولا يترنبا ولهم الاضاح الى المقبرة  
 يصعدون في المسجد وانه مكره ذكر في سورة الكهف قال النبي صلعم  
 جئتوا مسجداكم فبناكم لا يترنبا منكم النجاسة وهذا المعنى موجود  
 في التفسير الحديث المقصود بكره في المسجد كالوضوء من النجس  
 والخزي وفيه لا يلزم الحظر فخصه في المسجد لان المسجد يعني لذكر  
 الله تعالى وبه يغتنم النوم في المسجد كما به بعض المتأخرين فان ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال لا تتخذ بيتا ولا مقبلا وخص فيه بعضهم  
 والا يشبهه انه بكره لان المسجد مأخذ لذلك وبكره كلام الغنيين  
 والسفوف والحفوة في المسجد المتكلف اذا باع واشترى للتجارة  
 بكره لان المسجد يعني للصلوة لا للتجارة كالمسكن النجس والزيادة  
 ويحسب على من يخطي رقاب الناس لان خطي رقابهم منكرو  
 فيجب عليه النهي عنه ذكر في الكفاية الشعبية ولا يجوز ان يخطي  
 رقاب الناس لانه روى عن علي رضي الله عنه قال لان اشرب  
 قد حاس الناس ارجحت الى من ان اترك صلوة الجمعة ولان اترك  
 صلوة

في قوله  
 لا يتخذ بيتا ولا مقبلا

صلوة الجمعة ارجحت الى من ان يخطي رقاب الناس روى عن النبي صلعم  
 انه قال من خطي رقاب الناس يوافي يوم القيمة ويجعل قنطرة من  
 جمر الناس عليه ولا يتعد على القضا من يوم الجمعة فقد ذكر قبل الصلاة  
 فانه روى في خزانة النبي ام نه عن النبي صلعم يوم الجمعة قبل الصلاة  
 الا ان يكون حاله بالية بما يذكر بانام الله تعالى ويتفتت في دين الله كما  
 وشكل في الجامع بالعادة فيجلس اليه فيكون جامعا بين البكر  
 الى الجمعة والاسماع الى العالم في وقت القلوب من الجمعة وذكر  
 فيه وانقص عندهم بدعة وكانوا يخرجون القضا من من الجوامع  
 وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه جاء الى الخليل من المسجد فاذا فيه قاض  
 يقض فقال له قم عن مجلسه فقال لا اقوم فاني قد سبقت اليه قال فارق  
 ابن عمر رضي الله عنهما الى صاحب الشرطة فاقامه دل الاشر على اشياء احدها  
 ان القضا ان كان من السنة لما حل لابن عمر رضي الله عنهما ان يقيم من مجلسه  
 لاسيما وقد سبقه الى الموضع وهو يروي عن النبي صلعم لا يقيم احدكم  
 اخاه من مجلس ولكن تقعدوا وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام الرجل  
 من مجلسه لا يجلس فيه حتى يعود اليه والمتا انه كان لهم مجلس معين  
 في المسجد ومن الناس من كر به واجبة عليه ما ذكرناه والثالث  
 وهو من الشكاية الى صاحب الشرطة من جوار من اعتدى جائزة  
 وذكر فيه ان قاضا كان يجلس بغيا حجرة عابثة رضي الله عنها ويقض  
 فارسلت الى عمر رضي الله عنه ان هذا قد اذني بقضه وتعليق قال  
 فضر به عمر رضي الله عنه حتى كسر عظامه على ظهره ثم طرده دل الخبر على احكام حدة  
 ان القضا بدعة والمتا ان الشكاية الى الخليل من المسجد جائزة  
 والثالث فضر به القاضي بالحق جائز والراي طرد القاضي جائز  
 بل هو سنة وذكر الفقيه ابو الليث رحمه الله في التبيين روى عن بعض الزهاد

في قوله  
 لا يتخذ بيتا ولا مقبلا



انه قال ما استندت في المسجد الى شيء ولا طويت قدمي فيه ولا تكلمت  
 بكلام الدنيا وانما قال ذلك ليعتدي به وذكر العقيدة في التنبؤ ايضا  
 حصة المصحف عشرة اولها ان يسلم وقت الدخول اذا كان يقوم  
 جلوسا فيمضو ليعين بدرس ولا تذكر وان لم يكن فيه احدا وكانوا في  
 التملوة فيقول السلام علينا من ربنا وعلمنا واليه المصالح  
 والى ان يصلي ركعتين قبل ان يجلس لما روى انه يوم قال لكل شيء غنية  
 وخلة المسجد ركعتان والثالثة ان لا يشتري فيه ولا يبيع والزواج  
 ان لا يسل الشف والى اس ان لا يطلب فيه الفتاة والى اس  
 ان لا يرفع فيه الصوت من غير ذكر الله تعالى والى اس ان لا يتكلم فيه من قاعة  
 الدنيا والثامن ان لا يتخطى رقاب الناس والى اس ان لا يتأرجح  
 في المكان والى اس ان لا يستنشق على احد في الصف والى اس ان لا  
 يمر بين يدي المصلي والثاني عشر ان لا يسرق فيه والثالث عشر ان لا  
 يفرق اصابعه فيه والرابع عشر ان يترفع عن الناس والى اس ان  
 واقامة الحدود والى اس ان يكثر فيه ذكر الله تعالى وذكر في كلمات الكفر  
 من سيرة الزخية سئل الشيخ عبد الكريم عن رجل قيل له يا كذا درهم تاجرات  
 مسجد صرف كذا يا كذا حاضرتك تبيع فقال الرجل من له درهم  
 اتم وانه درهم دهنه ما ياتي به كذا وهو مضطرب على ذلك قال لا يكفر  
 ولكن يجوز مسئلة اذا احتاق المسجد لكثرة الحفا فيه فاجاب رجل واراد  
 ان يصلي وفيه رجل جالس مشغول بالذكر والتسبيح او ليس بمشغول بالتسبيح  
 بل لمحتب ان يزعج القاعد عن مكانه الذي يريد التملوة الجواب  
 له ذلك في الفصل السادس عشر من جنابات الزخية اذا احتاق  
 المسجد على المصلي كان للمصلي ان يزعج القاعد عن موضعه حتى يصلي  
 فيه وان كان القاعد مشغول بذكر الله تعالى او بالتدريس او بقراءة القرآن

او بالاعتكاف مسئلة العقود في المسجد للعبادة ولا للعبادة ما دون  
 فيه شرعا الا يرى ان اهل الصفقة كانوا اهل منون لم يجدوا كانوا  
 يتأخرون فيها ويحذرون بما ليس فيه ما فيهم ولم يزلوا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يغتفر من ذلك فليس لاحد ان يغتفر من ذلك مسئلة رجل يقول  
 في المسجد تقاموا اليه فقال رسول الله ام لا تترحمون ثم دعا بلوس ماء  
 فصب عليه **الباب الثاني عشر في الاحتجاب** على من تحضر  
 للتعزية في المسجد والمقابر في اليوم الثاني والثالث من الموت وسبب  
 ما فيه من الامور المحرمة والمكروهة هو احد ما فرق سجود التلاوة في ذلك  
 الجمع ذكر في شرح الطحاوي الكبير ويكره ترك السجود عند التلاوة في الصلاة  
 وغير ما قوله تعالى واذا قرأ عليهم القرآن لا يسجدوا فخرهم على ترك السجود  
 عند التلاوة وهو مقتضى وجوبها عند تلاوة سائر القرآن الا ان  
 الجمع متفقون على سقوطها فيما بعد موضع السجود مخضضا بما من اللفظ  
 واعتينا حكمه فان قيل فهذا انما يكون في الترك والعقل التالي يسجد بعد  
 بزمان فلا يكون تركا بل يكون تأخيرا فنقول قوله ترك السجود عند  
 التلاوة مطلق سواء اني بعدها او لا يكون تاركا للسجود عند التلاوة  
 فيكون مكروها على من تأخيرها مطلقا يعني سواء كان في التملوة او لا  
 مكروه من شرح الطحاوي والثاني الجلوس للمجبة فانه ان كان في المسجد  
 يكره وعن ابى اليسر انه لا يكره من التخصيص والمزيد وان كان في البيت  
 وحده لا يكره والافضل تركه وقد عرفت في باب الاحتجاب في باب  
 المصلي وان مطلق فلا يتقيد بالبيت ولا بالخطرة والثالث بسط الفرس  
 في ايام التعزية فانه من اقبح القبائح وقد عرفت في باب الاحتجاب في باب  
 المصلي وان مطلق ولا يتقيد بالبيت ولا بالخطرة والرابع القيام لاجل الدفن  
 في قراءة القرآن وانه حرام الا في الاب والاستناد من الثانية والى اس

فوقه في الاحتجاب في الدعوات



قراءة القرآن للبسعة بتغير نظم القرآن على طريق الغناء وأنه حرام وأما  
 أيضا من المحيط في باب الكراهة والسادس احضار المحاصر  
 المصنوعة بتمثيل ذوات الارواح كالباري ونحوه فانه مكروه  
 لانه لا يحضره ملك من الملائكة عليهم السلام وذكر في كراهية المحيط  
 واتخاذ الصور في البيوت والاشباب في غير حال الصلوة على نوعين  
 نوع يرجع الى عظمتها فيكره ونوع يرجع الى تخفيفها فلا يكره وعلى  
 هذا قلنا اذا كانت الصورة على الباطن المفسر وش لا يكره واذا كان  
 الباطن منصوبا يكره وذكر في الجامع الصغير الثاني وان كانت الصورة  
 خفية ونحت قديمه لا يكره الصلوة لانه استهانة بها ولكن يكره  
 كراهية جعل الصورة في البيت حديث جابر بن عبد الله قال قال النبي اذا لم  
 يكن مصورا في بيته فليكن فيه فنقول وذكر في جواهر المحيط اوس ان النبي  
 صرح في جنازة فرأى امرأة في يدها نجس فمات عليها وطرد بها فاذا كان  
 مصورا فغيبها وان لم يكن مصورا فغيبه عن واحد والسابع اخذ  
 للمصاحف من الناس اذا فرغ صدر المجلس من قرأته وفيه منع  
 الناس من القراءة بما فظمه جاءه الناس وفرز ذلك العمل لاجل التنبيه  
 خطر عظيم والناس من حضور النساء للزيادة وانه خلاف الشرع وقد  
 حرم في باب الاحتجاب على النساء والتاسع السماع والرقص على القبر  
 وانه حرام عرف في باب الاحتجاب على النساء والعاشر الكذب للغير في  
 قابرهم عظيمون بما فظمه جاءه في الحديث ويقدر ان يحضره بعد الزيادة  
 الميت فان قيل كيف يعرف قصدهم وهو مبطل فنقول ذلك على  
 علامات احدها اذا مات اصرطاح يحضرون على قبره اكثر مما يحضرون  
 على قبر غيره صاغا فلو كان الله تعالى الامر على العكس والثانية اذا  
 لم يحضر واحد على قبر ميت يتأذى او يبا أو فلو لم يكن هذا لاجلهم لا

يتأذون

يتأذون بتركه والثالثة اذا حضر واحد بقية روى عنه وبعدون منه  
 في حقهم ولو كان الله تعالى استخذروا منه والحادى عشر يشربون الشرية  
 عند القبور وفي الحديث الاكل في المقابر يفسد القلب وفي رواية من خلا  
 ما قوة القلب الاكل في المقابر والغالب عشر يقطعون اوراق الاشجار  
 ويتخذون منه شيئا على صورة الاشجار ويترسون بها حول القبر وقلع  
 اشجار الرطب وقطع الكمال غير حاجة منهن عنه وفي المقابر هي روى رسول الله  
 صلواته على من يقطع شجر من نبات الارض حيا ثم قرا وان من شجر الا يبيع  
 يحدون ولكن لا يفتقرون شجرهم والقيد بالغناء لان الاحتجاب عن شجر  
 غالبا لا يكون للحاجة اذا لم يتدل على اطلاق النهي الا انه ايج الى جهة  
 وذكر في جنايز خلاصة الفتاوى ويكره قطع الخطب والشمش الرطب  
 من غير حاجة والثالث عشر وهو ان القراء يقرؤون نهي القاسم  
 والقراءة جهرا عند قوم منا غفيل مكروه من المحيط وغيره في المحيط  
 قراءة القرآن في القبور عند الرابطة مكروه وعند محمد لا يكره وما جئنا  
 اخذ ويقول محمد بن قال الصدر الشهيد وقال الشيخ الحلي ابو بكر محمد  
 الفضل يكره القراءة في المقبرة جهرا او اما الخاففة فلا بأس به ومن  
 الشيخ محمد بن البراهيم انه قال لا بأس بان يقرأ على المقابر سورة الملوك  
 سورا اخفى او جهرا او اما غيره فان لا يقرأ في المقابر والاربع عشر  
 ان بعض الحاضرين يحرمون بالقرآن في الجمع وانه مكروه وذكر في المحيط  
 ومن قال من المشايخ ان حكم القرآن جهرا بالجماعة ويسمى بالقرينة  
 سه باره خواندن مكروه بفعل بما روى انه كان يكره روى في  
 عند قراءات القرآن والى عشر عشر وهو ان حش الطيب في اليوم  
 الثالث مشقة بالنساء لانه يحرم على المرأة الحداد على ميتها فوق  
 ثلثة ايام الا على زوجها فتمس الطيب في الثالث لئلا يترتب الحداد



على ثلاثة ايام فاقبلوا موت في الرابع لازداد احد اربيع من اليوم  
ويوهدهم ارمي ان جميعه دفن الله عز وجل بطيب في اليوم الثالث  
من نعي ابراهيم الى سفيان فسمعت به عارضتها وذراعتها وقالت اني  
كنت حين هذا الغيبة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احيى الاموات  
تؤمن بالله تعالى واليوم الاخر اني اخذت فبقى فليكن انما امر الاخر  
زوجه فانها اخذت عليه اربعة اشهر وعاشا قال لعبد الله هذا الرس الذي اخذت  
الغاس باسم من ماء البور وفي اليوم الثالث نسيته ذلك ففحيت  
فيه لانه فليكن بل لانه نسيته بالثالث كما نسيته عن الحقا فانه فليكن  
بالجديث ولكنه نسيته بالثالث واستاوس عترو وسوان شاجرا  
يقوم ويخرج الميت لما لم يفعل وانه كذب واستاوس الكذب حرام والجمع  
عترو وهو ان يعرف يقوم في صف النعال ويعد ويقرا بعد الحكم سورة  
الاخلاص فليكن الفاتحة مرة وهو قائم والناس تقوم وانه بدعة ولم  
يفعل هذا الصنيع من السلف ومن الذي فعله البيان بسيف  
وفيه الاستهانة بالقرآن لان قارئه في حالة القراة يشبه بان جزم  
الصدر والخصور في ذلك المجلس الا يرى كيف يتوجه اليهم سواء كانوا  
في حية القبلة او لا وكيف يأخذ بيديه ويضربا موضع الوقوف في الضلوع  
ويشغل صدر الذي في المجلس لهذا الصنيع فاذا امره يركع له  
خدمة مبهودة بين هؤلاء المعفورين بالجاهة ثم انه يصنع بهذه الابه  
كانه يخنه وانه بدعة اخرى في بدعة اولى ثم انه يأخذ خذرا من تحت اجرا  
من اولياء الميت كانه اجبر لهم لان الميت كما للمعقود وانه بدعة  
اخرى ظلمات بعضها والتاسع عترو وهو انهم يقولون ليسون القصر  
بنجاب صبره اذا كان الميت من اهل من كان المجلس ذلك فخبونه  
وانه شهاوة منهم على الميت بان كان فاجرا وذكر بعد موته بحجة

منهم

منهم عترو والتاسع عترو وهو انهم يقولون على قبر الصلياني فويلك يا  
فيه سورة الاخلاص والقبا القرا على الارض استهانة به كان هذا  
الثوب انما يلقى تحتها الميت فيصير هذا الثوب مستقلا مستقلا  
كتاب الله من حساب عذاب الله تعالى وذكر الغيبة ابو الفيت في نسخة  
ولا ينبغي ان يضع الكتاب على الارض والعترون انهم يحضرون للصلاة  
في القابر ويضعونها في المجلس والاعترون وينقصون حضور الكبر  
فان فتح المصحف واخذ الناس في القراة ثم حضر القدر فيض  
الصدر عليهم ونظنه استخفافا به واستحقاقا لجاهه ومنقصه وبطلان  
الامر النفس الامارة بالسوء والحضير في مثل هذا المجلس احانة منهم  
لعلهم لان الناس لو لم يحضرون على من يدعى لانه هذا المعفور والاهل  
عانة على المصيبة منهم عترو قال الله تعالى ولا تقاموا على الاله والعباد  
المه سمع هذا القدر ان المنع على من البطاوة من سنة الكفار فان قيل انهم  
يقعدون على الممرأة عن ظهر القلوب فتقول ولكن القراة بالنظر  
عبادة وحمل المصحف عبادة ايضا فكيف منعوا عن العبادة بل  
احضرا للمعروف للمصنف في المجلس للقراة مع توقف القراة نوع  
من الاستخفاف بالصحف كما قيل اذا حضر الطعام يؤكل ولا يتخلل  
الى الايام لانه استخفاف بالطعام والحادي والعترون اذا كان  
مقبرة الميت بعيدا عن منزل بعض الناس يخرج عن بيته قبل  
صلوة التجرود طمأنينة الصبح كالمكة الحضور معه التماس وان  
مكروه ذكر في الفصل الثاني عشر في الامامة والاقتداء من اجل  
رجل يصلي للامامة ولا يؤتم اهل الحلة ويؤتم اهل حلة اخرى  
فانه يهرم من ان قال ينبغي ان يخرج الى تلك الحلة قبل دخول  
وقت العتار ولو ذهب بعد دخول وقت العتار يكون له ذلك

منهم



وصار به كمن سافر بعد دخول وقت الجمعة فانه كمن ذكره والسا والعشرون  
بهران في الحضور لليوم الثاني ترك الجلوس في موضع الصلوة وانما سجد  
والجمع مكن بان بعد الطلوع الشمس ثم بعد والى الزيادة لو كان الحضور  
الزيارة اما لو كان المقصود المرات فلنفي به عار والجلوس  
في موضع الصلوة بعد الحجر الى طلوع الشمس من غير ان يجلس في المسجد  
بل هو سجد ان يكون سنة كما ذكر في قوة القلب كان رسول الله صلى  
اذا صلى العداة فقد في مصلاه حتى يطلع الشمس وفي بعض اشياء  
ركعتين وقد نذب الى غير ذلك في غير خبر وجاء في فضل الجلوس  
من بعد صلوة الصبح الى طلوع الشمس وفي الصلوة ركعتين بعد  
ذلك ما لا يعد وصفه والثالث والعشرون هو انهم يستحبون  
قبل الحنيت بثوب في اليوم الثالث وغيره من ايام الزيارة للكرامة  
وشحجة القبر غير مشروع اصله في حق الرجال بعد تسوية  
اللاس في حق النساء ومز على رضى الله عنه بغير رجل قد سجد  
فناه وقال انما هو رجل من الزا **باب السابع** **الاجماع عشر**  
في الاحتياط على الخطية رضى الله عنه وابن عباس رضى الله  
عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال في حديث النعمان ثم الى على قوم  
يعرضون السمرهم وشفاهم بمقار رضى الله عنه حديثه كما فرقت  
ما ديت كما كانت فقال من هؤلاء يا جابر بن عبد الله فقال هؤلاء  
خطية الغنمة ذكر في شرح الكرمي قال ابو الحسن لا يطلو  
الخطية فانه وم امر بقصص الخطية وقد قال الحسن رضى الله  
عنهما حنيفة رحمه الله عليه خطية حنيفة يفتح بالمحمد لله وينسب عليه  
ويشهد ويصلي على النبي يوم ويبعد ويذكر ويقرأ سورة  
يجلس جلسة حنيفة ثم يقوم فيخطب اخرى يفتح بالمحمد لله  
وينسب

وينسب عليه ويشهد ويصلي على النبي يوم ويبعد الله المؤمنين ولله  
ويكون قد خطبتين قد سورة من طلال الفصل ذكر في موت  
القلوب ومن حش الغنمة والاف في قرب من الامام بان يفتح  
ما يحب عليه انكاره او يرى ما يكره من الامم فيه او ان يرى من ليس  
صريه او ذبيح كان بعد من الصلوة المقدمة اصلح لخطية جمع  
لهمة في هذا الزمان نوعان من منكرات الخطية احدهما انهم  
يقولون في خطيهم من كماله يجب انهم عزاء وانما يلبسون طياتهم  
الخبر والنهي عنها واجب وفي سير المحيط على عن امام الزيدى  
الى منصور لما شرب دى ان من قال لسلطان زماننا انه عادل  
فقد كفر وبعضهم قالوا لا يكون قال العبد فعل الخطية ان يجترؤا على  
هذه الكلمات الثلاث يختلف في ايمانهم بسئل داود عن الخطية اذ  
يخطبون على المنابر يوم الجمعة ما قالوا في القاب السلطان قال انهم  
يقولون السلطان العادل والسلطان العالم لا عظم شرفناه  
الا عظم ما لك رقاب الامم سلطان رضى الله عنه ما لك بلا والله ناصر  
عباد الله معين خليفة الله تعالى بن مجوز ام قال لا يجوز على الاطلاق  
والتحقيق لان بعض الاقفاظ كوز وبعضه كذب قال ابو منصور  
لما تروى السم فندى رضى الله عنه قال من قال للسلطان الذي  
بعض افعاله جور عادل على الاطلاق فهو كافر لانه لو كان عفيف  
افعاله ظالما وجورا وهو سفاه عد لا على الاطلاق فقد اعتقد الظلم  
والجور عد لا ومن اعتقد بها بكذا فهو كافر واما شرفناه الا عظم  
من خصائصهما الله تعالى دون وصف الا عظم فلا يجوز وصف  
العباد بذلك واما ما لك رقاب الامم كذب لان الرقاب امم جمع  
والامم امم جمع وفي نسخة ما لك رقاب الامم بيتنا اول الناس والجن



والملائكة وغيرهما من الحيوانات واما سلطان ارض الله واخوانها  
 على الاطلاق كذب ولا يجوز الكذب في عموم الاحوال فكيف يجوز  
 في مكان الرسول سيد الانام قال لو ابتلى الانسان به وقال السلطان  
 الاعظم وقال السلطان العادل واعتقد بغيره تغلب او مجاز ابراهيم  
 فيما بينه وبين الله تعالى لا ياتى لانه يجوز ان يسمى الابيض الذي  
 والاعشى البعير على طريق المجاز فكذلك كسرهما ولكنه مترخص وصح  
 الغرض وهو التاثير بترك عقل هذه الكلمات هو الفضل كالدخول  
 في امر الله تعالى في زمانها بعد اسع التخصيص من مثل هذه الجرائم غير على  
 فلا سلم ترك الخطابة والاستغفار بالتعقوي المستطابة فان جاء آخر  
 ابي وزخارف الدنيا لا يطعن بها الا الاصفح **الباب الثامن**  
**عشر في الاحساب** على من حلف بغير الله تعالى او حلف بمسئلة  
 ولا يجوز ان يحلف يقول بغير فلان ويعلم ان قال ذلك يكون  
 تشاوان قال بغير فلان وبتر في عينه فانه يكون كسيرة وقال بغير فلان  
 ولا يجوز ان يحلف بهذا فاذا حلف فليس له ان يبرأ ويجب ان يحلف  
 وعلى ابن عباس لان احلف بالله تعالى كاذبا احت الى من ان احلف بغير  
 الله تعالى صاذق او من ابن مسعود ان احلف بغير الله تعالى او كرسوله  
 من ابن عمر رضي الله عنهما ولا يجوز للمحاكم ان يحلف بالطلاق او كعتاق  
 والنج لما ذكرنا قال العبد لكل فليس فيه حلف بغير الله تعالى وانه خير فائز  
 والمخالف والمستحلف بها انما سرتب الكسيرة واما اذا اخ الحلف  
 قبل يجوز للقاضي ان يحلف بالطلاق او العتاق احياء الحقون  
 الخامس من الهبة والا اول من الكفاية في الايمان وذكر في سير  
 المحبط في كمال الكفر وفي جامع الاصفى قال على الرازي رحمه  
 اخاف على من يقول كحيوان وحياتك وما الشبه ذلك الكفر  
 فقلوا

فقلوا ان العامة يقولون له فقلت انك تشرك لانه لا يميز الا بالله تعالى فاذ حلف  
 بغير الله تعالى فقد اشرك **الباب التاسع عشر في الاحساب** على من يحلف  
 بكلمات الكفر وفي هذه المسائل امر يتعلق بالمعنى وليس يتعلق باللفظ  
 وامر يتعلق بالقال فاما ما يتعلق باللفظ فكل كلمة يجب الكفر  
 بكل وجه او بوجه بوجه الكفر دون وجه اولها بوجه اصله ولكنه باية  
 او خطا فان التخصيص من ذلك كلمة ولكن يمنع في كل باب بعد حجة  
 والتقدير مفوض الى رايه يفعل بقدر عقله بقدر ما يعلم ان يبرأ من  
 كان له راي والامر يرجع الى اهل العلم ولا يبلغ ذلك حد واما ما يتعلق  
 بالمعنى والقال فحسب ان يعلم انه اذا كان في المسئلة وجوه بوجه  
 ووجه واحد يمنع التكفير فعلى النسخ ان يحيل الى الوجه الذي يمنع التكفير  
 تحسبا للظن بالمسلم ثم ان كان نية القائل الوجه الذي فهو مسلم  
 وان كان يريد به الوجه الذي يوجب الكفر لا ينفع فتوى المفسر ويؤمن بالقول  
 والرجوع من ذلك تجديد النكاح بينه وبين امراته ومن اتى بلفظة الكفر  
 مع علمه انها لفظة الكفر من اعتقاده فقد كفر وان لم يعتقد او لم يعلم انها  
 لفظة الكفر ولكن اتى بها من اختياره فقد كفر عنه عامة العلماء ولا يبعد  
 بالجمل وان لم يكن قاصدا في ذلك بان اراد ان يتلفظ بلفظة اخرى  
 على انه لفظ الكفر من غرضه وذلك نحو ان اراد ان يقول لا اله الا الله  
 فخرى على الله تعالى مع الله تعالى اخر او اراد ان يقول الحق أنك توحدا  
 وما بينه كان فخرى على الله تعالى العكس لا يكفر في الاحساب من محمد  
 رحمه الله تعالى نشأ ان من اراد ان يقول اكلت فقال كذبت انه لا يكفر  
 قالوا هذا محمول على ما بينه وبين الله تعالى فاما القاصد لا يبعد قه ومن  
 اضرب بالكفر او يمتنه فهو كافر ومن اراد ان يقول لا اله الا الله فكل  
 لا اله فلم يصح الا الله لا يكفر لانه عقد على الايمان ومن كفر بلسانه

على الاحساب على من يحلف  
 ٥٦



لما نفا وقلبه مطمان بالاعان فهو كافر ولا ينفعه ما في قلبه لان الكافر  
 انما يعرف من المؤمنين بما نطق به فاذا نطق كان كافرا عندنا وقلبه  
 سكا ولو قال ان كان عندك افا انما كفر قال ابو القاسم فهو كافر من  
 ساعته وفي سائر الاحكام من عزم على ان يامر غيره بالكفر كان  
 بعزمه كافرا ومن خطر بباله ان يوجب الكفر ولم يتكلم بها وهو كافر  
 لانه لا يضره وهو محض الاعمان ومن تكلم بكلمة يوجب الكفر وعمل  
 به غيره يكفر المكلم والعياض ولو تكلم بذلك او قيل تفهم ذلك منه  
 فقد كفر واومن رضي بكفر غيره فقد كفر ومن رضي بكفر غيره فقد عكف  
 الشايع فيه وقالوا في انفس الكبر مستلثة تدل على ان الرضا الكفر  
 الغير ليس بكفر وصورته ما ذكر في انفس الكبر للمسلمون اذا اخذوا اليه  
 وخالوا ان يسلم فحكموه اي شدة وانهم يشعرون حتى يسلم وضربون حتى  
 يشغل بالاضيق فلا يسلم فقد اساءوا في ذلك فلم يقل فقد كفر واذا  
 اشبح الامام شمس الائمة السرخسي ان هذه المسئلة لا تصلح دليل لان  
 تاويل هذه المسئلة ان المسلمين يعلمون انه يسلم حقيقة ولكن يظهر  
 الاسلام بغيره لينجو احسن شر القتل فلا يكون هذا رضى فزعم بكفره و  
 ذكر الشيخ الاسلام في شرح التبيان الرضا بكفر الغير انما يكون كبرا  
 اذا كان يستحبه الكفر ويستحبه انما اذا كان لا يستحبه ولا يستحبه يكن  
 احسن الموت او القتل على الكفر من كان شريرا امورا بطبعه حتى يتم  
 الله تعالى منه فهذا لا يكون كبرا ومن تماثل قول الله تعالى انما احسن على  
 احوالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا الاية يظهر له صحة ما ادعينا وعلى  
 هذا اذا دعنا على ظالم اما قلنا انما على الكفر وقال سلب الله تعالى عنك  
 الاعمان او دعنا عليه باننا اربعة خدائنا على حاله كافر من سبنا نذره  
 لا يكون كبرا ولا يستحسن الكفر ولا يستحبه ولكن نحن ان سلب

سكا عنه الاعمان حتى ينفع الله تعالى منه على ظلمه وايدآية بالخلق وقد عثرنا على  
 رواية الى تنقيح رجاء ان الرضا بكفر الغير من غير تعصبل في ما يكون غير  
 بلا خلاف يوجب احتياط العمل ويحرم العادة ان كان قد عكف ويكون  
 امراته زنا والولد المتولد في هذه الحالة يكون ولدا زنا وان كان في بكلمة  
 الشهادة بعد ذلك اذا كان الايمان على وجه العاقبة ولم يرجع عما قال  
 لان الايمان بكلمة الشهادة على وجه العادة لا يرفع الكفر وما كان في الكفر  
 كفر اختلاف فان قلنا يومر بحد يدين النكاح والقوبة والرجوع عن ذلك  
 بطريق الاحتياط واما كان خطا ومن الالف ولا يوجب الكفر فقلنا  
 مؤمن على حاله ولا يومر بحد يدين النكاح ولكن يومر بالاستغفار والرجوع  
 عن ذلك **الباب العشرون** في الاحساب على الوالدين والاولاد  
 اعلم بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المنفعة العامة وموروا عنها والباب  
 والامم احق ان يوصل الولد اليها المنفعة وقال الله تعالى جازعنا بامرهم الخليل  
 م انه سأل اياه عن الحق على دينه الباطل وبين نوصينا نجت على بطلان دين  
 ابيه قال الله تعالى جازعنا بآيات لم نعبد ما لا نسمع ولا نبصر ولا نبغ عنك  
 شيئا فلما ظهر حجة وتبين فيج دينه اخبره عن نفسه بانه اوفى من العلم  
 ما لم يزل ذلك ساءة فقال يا ايت قد جاءني من العلم ما لم ياتك الاية  
 فلما اثبت ان عالم وابوه جاهل امره بالمعروف ووعده عليه عزة  
 حسنة فقال فانفع اهدك ضلالتا سوتا نراه عن المنكر وبين لمادة  
 المشكرة وهو متابع الشيطان وبين مذمة الشيطان فقال يا ايت اني  
 اخاف لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان لا يرضى عصفنا ثم بين الوعيد  
 على مخالفة فقال يا ايت اني اخاف اني يسكن عذاب من الرقص فكفر  
 للشيطان وتبين ان الولد اذا امر اياه بحجج الخليل وبين ان الذليل  
 دليل القلب الخليل ويرهدي السبيل فان احابه قريبا وان احرضه

هذا هو المتن في الاصل  
 في المتن



بمكره اسرى عنه معروف ولا يتوقف بعد ذلك ويستحق الاستغفار لان  
الحاصل ما سمع من ابيه مكره وهو قوله كما خبر عن ابيه ان ابيه لما  
والاخرى ملتا في سرفه فليس معروف وهو قوله كما سلام فليكن وروى  
لاستغفار ففان لا يستغفر بملك ربي وقد اخذوه فقالوا اخبرنا  
انه كان من الضالين ولم يذكري في سفره الاسلام والسنة في امر  
الوالدين المعروف ان باسرها بضره فان قيل فيها وان كراستك  
واستغفار الذنوب والاستغفار لهما فان الله سبحانه يفتيه ما يراه من  
امرهما من بغير نصيبه رجل بكل له ان يكتب الى ابيه ان حاله  
بعد رجل منعه والافلا كماله العداوة بينهما فخر من لهما فليكن  
وذكر في حقه المثلث ورجل تراه ان يفتح بينهما من الجهاد ان استغفر  
فان لم يفتح لا يغفر **الباب الحادي والعشرون في الاحتساب**  
في الخصومة الواقعة بين رجل يهدم بيته فليكن والجار ينصرف  
به كان لهم جرحه على البيت او اذا كان قادر لان له ان يهدم ولا يهدم  
بذلك او كرهنا وانما رآه ليس لهم ذلك لان المردم لا يحس على بيتا ومكة رجل  
وآراؤا وان يرفع بيته ويمنع الجار منظره ان منعه لانه يهدم عليه نفسه  
والزح فليس له لك لانها من النجاسة الذائبة الا حصل ان لم ينصرف في  
ملكه ينصرف في بضره جرحه بضره بيتا يفتح منه والافلا وعليه الفتوى واحصل  
آخرة العلوة والنقل ان ينصرف صاحب العلوة ان كان بضره بالنقل بينين  
او الفكل انه بضره والافلا على صاحب العلوة فليكن صاحب العلوة  
ملا خلاف وانما اذا علم بينين انه لا يضره فليكن وانما على صاحب  
أضره من ينصرف في ملكه ينصرف في بضره ولا يفتح جرحه بملكه ينصرف  
لا يفتح من ذلك وان سخط جرحه لو كان رجل شجرة يستغل بها  
جرحه او الجرح فليكن لا يفتح الجرح من ذلك ولو كان من شجرة بيتا  
الجرح في اول الباب واحصل أضره ان لا يفتح بملكه الغير في الجرح او  
لم يفتح

لم يفتح الملك فان منع لا يجوز والهدم ملك من يهدم ملك الارض والبيت والوارث  
والمشتري فبان مقام اضله كما لو اشترى رجل ضيعة وفيها ارضان متباعدتان  
شجرة ضيعة بينهما او وارثها فلكل وارث والمشتري ان يهدم الجرح بضره  
ضيعة قال الفقه فليكن قياس هذا اذا مال الى ابط الى دار الجرح في الجرح  
عن هو اودا جرحه شيئا فليكن ان يهدم في هواه ونقض جرحه وان كان  
لا يخاف على وقوعه وعلى قياس هذا لا يجوز لاحد ان يبني فوق القبور بيتا  
او مسجد لان موضع القبر حق المقهور ولهذا لا يجوز ان اذا كان القبر ملكه  
وملكه يعني قبره باق لا احتياجه اليه فلا يجوز لاحد من ورثته او غيره  
النقض على هواه قبره في مسئلة الشجرة اذا لم يقطع بغير اذن الجار  
روى في كس من محمد رحمه الله تعالى قالوا بهذه المسئلة على وجه من احد بينهما  
انه ان امكنه ان يجرع هواه بغير قطع بان يده خصبة بجل لا يقطع فان  
لم يفعل يامر به الحاكم بذلك وان لم يتمكن فالاولى ان يستأذن المالك في  
قطعه فان اذن قطعه وان لم يأت اذن يرفع الامر الى الحاكم حتى يأذنه وان  
قطعه بغير اذنه جرحه وان قطع في موضع لا يكون القطع في موضع  
انفع لا يضمن وان كان القطع في موضع آخر على منه او اسفل النفع ضمن  
وان كان قطعه من جانب صاحب الشجرة اقل ضرر اليس الجار ان يقطع  
من جانب غيره ولكن يرفع الامر الى القاضي ليعايره بالقطع فان جرح والى  
بعث القاضي امينا يقطع من جانب صاحب الشجرة وما اخط الجار في  
القطع فهو متبرع وادفع سكة غير نافذة لرجل واشترى بغيره بيتا ظهر  
في هذه السكة وما في سكة اخرى وادوا في فتح لهذا البيت بابا في هذه  
السكة ليس له ذلك فلا يملك السكة ان ينعوه عن ذلك وقيل له ذلك ولو اراد  
ان يفتح بابا لهذا البيت في داره ليدخل من البيت في داره الى السكة فان  
لا يكون لابل السكة ان ينعوه عن ذلك الا اذا اضر البيت من رجل وعرك



الذات لنفسه ليدخل البيت، ومن طريق السكة في الدار فيدخل من الدار البيت  
لمسا، جبري من ذلك وان جبر البيت والدار لا يمنع لان المسا جبر مقدم  
مقام الآخر في المسئلة الثانية لان المارة واحد وفي الاول اثنين فيكون  
لهم حق البيع وآرى سكة غير نافذة بين ورثة فاقسموها بينهم فإرادوا  
بفتح كل واحد منهم بابا في هذه السكة فلم يملك ذلك ولا يكون لاهل السكة ان  
يعتبر به عن ذلك والرجل بابا في سكة نافذة وقد كان في القديم بابا في  
سكة غير نافذة فبابا من رجل فإرادوا للمشتري ان يفتح بابا في غير تلك  
السكة فان اقترأ اهل السكة كلهم بذلك فذلك لان المشتري قائم مقام  
البايع وان انكر واختلف واحد فان حلف سقط حقه الابينة وان نكل واحد  
بجلف واحد واحد الى ان نكل الكل فان نكل الكل ثبت حقه فله فتح الباب  
في اهل السكة اذا ارادوا ان يجعلوا دربا او دروا السكة ليس لهم  
ذلك لان مثل هذه السكة وان كانت ملكا لا يترابها لغير الكفاية فيها  
نوع حق ايضا وهوانه اذا وصم الناس في الطريق كان لهم ان يخلوا  
حق خلف زحام ولهذا لا يكون لهم ان يبيعوا ولا ان يشتروا بينهم  
قال ابو حنيفة الطريق اذا كان غير نافذة فلما صح بابا ان يبيعوا فيه كسب  
ويربطوا الطوائف وان يتوضئوا فيه فان عطف انسان بقاء الوضوء  
والخشعة والذات فلا ضمان على المربط والمستوفى والواضع وكل صاحب  
الدار لا انتفاع بعينه وآره ما ليس لغيره من القاء الفلم والحطب وربط  
الدواب والقعود وبناء الدكان والتشوير ولكن بغير سلامة قالوا وبناء  
الدكان والتشوير في العامة وانما في الخاصة فليس لهم ذلك الا باذن  
جميع اهل السكة وليس لاهل السكة ان يحفروا فيها بئر البست الماء وانما يخفوا  
على ذلك كلهم وفي الفناء والفضيلة لاهل السكة رجل الدابة بعينه  
آره وليس له بناء المارة ولو فعل واحد منهم فلكل واحد منهم ما اخذه  
بنقض

بنقض الآرى لانه مشترك والانتفاع بالبيت المشترك جائز والانتفاع والباح  
الشركاء البناء فيه فاذا اراد الرجل ان يتخذ طبعا في ذقاني غير نافذة ان تمرك  
من الطريق قدر عمر الناس ويرفعه سريعا ويتخذ في الاحابن مرة لم يمنع من ذلك  
وآرى حلة عامرة اراد صاحبها ان يجرها له فذلك في القياس وفي الاستحسان  
له ذلك وعليه فتوى اهل الحس الكرمي وحل القياس فتوى الصدر الشهيد حاكم القضاة  
رعد والضرر البقيين مثل ان يجره دوران الرجا، الحيطان جدارها راوترج دورانه  
فلو ارادوا جدار يتخذ في آره حراسا فلما رجع ما ذكرنا ومنها ما روى عن  
ابي يوسف يبي يتخذ دارة حماما وبنادى الجيران من دخانها فلم يمنع الا  
ان يكون دخان الحمام مثل دخانهم ومنها ما لو اتخذ المسكن القديم حطب طبل  
ويجعل جواربه الدواب الى جدارها لا يمنع من ذلك لانه يجره البناء او الخرب  
لقد اريد لك قيل لا يمنع لان فعل الدابة جبار وبوضوح انما يعني لادخال الدابة  
في المسكن وانه ليس بمعتق فيه ومنها رجل له شجرة فزاد قد باع اخضاها  
فاذا ارتقاها المشتري يطبق على جواربها الحار قال يرفع الجار الى القاضي حصة  
بمنعه من ذلك قال الصدر الشهيد في واقعة الحفارة المشتري مخبرهم  
الارتقاء مرة او مرتين حتى تستروا اخضرهم لان هذا مجمع بين الحنفين وان  
لم يفعل الا ان يرفع الجار الى القاضي فان راي القاضي المنع كان له ذلك ومنها انه  
لو فتح كوة في جداره حتى وقع بظله منها الى نساء جاره على رواية كتاب الفجة  
لا يمنع والغنى على انه يمنع وفي المنقط الناصري حصارا اتخذ خانوقا في  
البنار من يمنع من ذلك وكذا كل من راعى وبه افته ابو القاسم قال العبد وذلك  
كنت اصنع الحقاصين عن الحار فمطبخ الحقاصين بسوق نوبه وفي غرض المنقط  
جدار بين الرجلين وبعت احدهما على يد راج او يذرا حتى فعلها جميعا بناءه  
من الا على الا لاسفل وان كان بيت احدهما على يد راج او يذرا فذلك قدر  
ما يمكن ان يتخذ بناء فاصلا على حدة حتى ينشأ الى موضع البيت



الآخر لا يميزه جالس سفل وعلو يعني اذ لم يكن هذا التفات مخوف وفي الثاني  
الشفقة اهل الذمة اذا جعلوا دورهم بين مع المسلمين معبرة لا يميزون عنه  
لانه يقتصر في ملكهم وتماضي باب الاحتساب على اهل الذمة وفي الفتاوى  
الشفقة ايضا سفل على دارين جارين سطح احدهما على من الاخرى و  
يسفل ما في على الاخرى فاراد صاحب السفل ان يرفع سطحه او يبنى  
على سطحه علوا اهل محل له ذلك قال نعم لانه يتصرف في ملكه قيل بل حاره  
ان يرفع عن ذلك لما فيه من العجز سفل ما اسفل الى داره قال لا ولكن  
له ان يطالبه بوجده ما له بان يسبله الى طرف منه بغير ان يجعله الى داره او  
في بناءه قيل ان استغنى بناء هذه الدار التي اليها السبل بغير صنع صاحبه  
او شقب صاحبه بل لصاحب السبل تكليف حاره اعاده البناء والحارة  
لا سال الماء في داره قال الاولى ان يبنيه ويحفر بغيره بما له ثم يبيع صاحبه  
عن الانتفاع به الى ان يعطيه ما اتفق فيه **باب الثاني والعشرون**  
في تفضيل منصب الاحتساب وهو ثابت من وجوه احدها تفضيل الامر  
بالمعروف والى تفضيل النزه عن المنكر والثالث تزجيد التارك له  
اولا احدهما وتزجيز من حيث الكتاب والسنة والاشراق الله تعالى والمؤمنون  
والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يا امرؤ بالمعروف والنهي عن المنكر وقال  
طالب رحمه الله تفضل الاموال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
شأن النفساني يعني بغيره فمن امر بالمعروف ونهى عن المنكر والمؤمنون ومن  
نهي عن المنكر ثم اتفقت لفظة في روي سعيد عن قتادة رضي الله عنه قال  
ذكر لنا ابن رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انك انت الذي تزعجك  
رسول الله قال نعم قال اي الاحمال احب الي الله تعالى قال الايمان بالله تعالى قال  
ثم ما ذا قال صلى الله عليه وسلم قال ثم ما ذا قال ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
قال اي الاحمال ابغض الي الله تعالى قال الاشرار بالله تعالى قال ثم قطيعة  
الرحم

الرحم قال ثم ما ذا قال ثم ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قوم يكونون فيهم رجل يحل بالمعاصي ويقدر ان يعترف واعليه  
فلا يعترفون الا بغيرهم الله تعالى بالعداب قبل ان يموتوا وقال الله تعالى كنتم  
خزائن خفية اخرجت للناس يا امرؤ بالمعروف والنهي عن المنكر يعني  
انتم خزائن ويقال معناه كنتم مكتوبين في القوم خزانة اخرجت للناس  
يعني اخرجه الله تعالى لاجل الناس لكي تامرؤ بالمعروف يعني بالطاعات  
وتنهون عن المنكر يعني تمنعون اهل المعاصي من المعصية فالمعروف يعني  
بالطاعات وتنهون عن المنكر يعني تمنعون اهل المعاصي من المعصية فالمعروف  
ما كان موافقا للكتاب والسنة والعقل والمنكر ما كان مخالفا للكتاب  
والسنة والعقل وقال الله تعالى ولكن متمكنة به عن الى الخير يا امرؤ  
بالمعروف وتنهون عن المنكر وقدوم الله تعالى اقواما ترك النزه عن المنكر  
قال الله تعالى ما كانوا يفتنوا بهون عن منكر فعلوه يعني لا يميزون بعضهم بعضا  
عن المنكر فقال ليس ما كانوا يفعلون وقال الله تعالى لا يميزون بعضهم بعضا  
والاخبار عن قولهم لا تم واكلهم السمحت ليس ما كانوا يفعلون يعني  
بما يميزها به حلالا وهم وقادهم وقراءهم عن القول الفاضل واكلهم ليس  
ما كانوا يفعلون وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يعذب الله  
بجمل الخاصة ولكن اذا ظهرت المعاصي فلم يتكبروا فقد استحق القوم حيفا  
العقوبة وذكر ان الله تعالى اوصى الى يوسف بن يوسف ان الله تعالى الى مهلك  
من قومك اربعين الف من خيارهم وستين الف من خيارهم فقال يا رب  
هؤلاء اشراؤهم يا ابن الاخيار قال افرهم لم يفتنوا بعضهم ولا كلهم وشراؤهم  
وقل لهم مثل المداين في حقوق الله تعالى والواقع فيها والقائم عليها مثل غلظة  
ما كانوا في سفينة فاقسموا انهم فاضلهم فاضلهم اسفلهم فاضلهم فيها  
اذا اخذ القوم فقالوا له ما تريد فقال اخرون في مكان اخر قال يكون الماء انز



التي ويكون هذا في ممرات ما في فقال بعضهم انكروه ابعده الله تعالى عن  
ما يشاء وقال بعضهم لا ندعوه بخيرها فيه بل كنا وبهكثرت فانهم ان اخذوا  
عن يديه نجا وخذوا وان لم يأخذوا عن يديه بطلوا وهلكوا والحق ابو القزوين  
رحمة الله قال لتأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر او يسلط الله  
عليكم سلطانا عظيما لا يحل لكم فيه ولا يرفع صفيكم ويدهو احوالكم فلا يستجاب لهم  
ويستصرون فلا ينصرون لهم ويستفقدون فلا ينفع لهم وروى حذيفة ابن اليمان  
عن النبي صلى الله عليه وآله قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف وتنهون عن  
المنكر ولو تشكركم ان الله تعالى بعث عليكم هذا من عند الله ثم تترعون  
فلا يستجيب لكم قال العبد من الخامل على ترك الامر بالمعروف والنهي عن  
المفكر حتى انك لا تعلم قال ثم انتم اليوم على بنية من ركن على عيان قد  
بين الله تعالى لكم طريقكم لم ينظر فيكم سكرتان منكرة الغيش وسكرة الجبل  
فانتم اليوم تآمرون بالمعروف وتنهون ونجاهدون في سبيل الله ونحرم  
عن ذلك اذا فشا فيكم حتى انكم لا تأمرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر  
ونجاهدون في غير سبيل الله فانما يكون يومئذ بالكتاب سرا وعلا شنة  
كان يقين الاولين من امر باجرين والاثصار قال ومن حث الدنيا  
نحية الناس قال سفيان الثوري اذا رايت الفاري محتا في جبرانه  
تجورا عند احواله فاعلم انه مداهن وذكرني اروضة وتاركا الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر تاركا الصلوة والامر بالمعروف كالمصلي وكما لا يحل  
ترك الصلوة كذلك لا يحل ترك الامر بالمعروف وقال يوم يحشر يوم القيمة  
اناس من امتي من قبورهم الى الله تعالى صورة القردة واخترهم بما داموا  
اهل المعاصي وكفوا عن تركهم وهم يستطعمون وعن درة يست الى الهيب  
انها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس اتياهم للرب واوضحهم للرحم  
وامرهم بالمعروف وانها هم عن المنكر وعنه ثم انه قال كل كلام ابن آدم

عليه

عليه لاله الا امر بمعروف او نهى عن منكر وذكر الله تعالى ومن فضائله ما حكي  
ان زاهدا من التابعين كسر ملاهين مروان بن الحكم الخليفة فاني به فامر  
ان يلقى بين يدي الأسد فالتقى فلما دخل في الكاوض افتتح الضلع  
فجاء الاسد وخررت ذنبا حتى اجتمع اليه ما كان في ذلك البيت من الاسد  
وجعلت تلحس سترها وهو يمشي ولا يبالي فلما اصبح مروان قال ما  
فعل بزازنا قال التي بين يدي الاسد قال انظر واهل اكلته فجا  
فوجد الاسد قد استأ سنا به فتخبر من ذلك فاض حده وعلوه الى  
الخليفة فقال له ما كنت تخاف مني قال لانت شغلا لا مثقل طول الليل  
لم اتفرغ الى خوفهم قال بماذا استغفر قال هذه الاسد وجئت وقد جاؤا  
تخون شيئا بي بالسنة كانت افكر ان اعابها طاهرام جسي فتفكر في هذا  
منيف عن الخوف حزنا فتغيب منه وعلني سبيله فان قيل ما ذكرتم وان قال  
على فضيلة الاحتساب وتغن عندنا ما يا به بيانه وهو قوله تعالى يا ايها  
الذين امنوا عليكم انكم لا تفر من قبل الله انتم تعلمون بظلمهم هذه الآية  
في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وراوا فيها رخصة في ترك فرضين  
من فروض الدين ولم يعرفوا ان دليل الآية واقوال الفقهاء فيها وببائنها واجب  
ومعرفتها فريضة وقد مدح الله تعالى كتابه الصالحين به وجعله المقام الاكمل  
من مقام التائبين بسبب درجات لقوله تعالى التائبون العابدون الى قوله  
الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر والذليل فيه من الكتاب والسنة  
ما مر متعذرا لا يمكن النكاره فلما عارض باي هذه الآية وبين ما ذكرنا من  
وجوه احدها ان من شرط التواضع في الشرط والاطلاق بين المحتجبين  
فان قولنا انهم لم يوجبوا ولا ينافي قولنا انهم ليس بموجود اذا عرفت  
الشخص وهذه الآية مشروطة بشرط الايمان لقوله تعالى اذا ايمنتم فكان  
عدم الفهم بمرزوم النفس مشروطة بشرط الايمان ومن الايمان متباعدة



الذي لا كمال له انه على فرضية الحجة والبيان قوله من فضل لا يتناول المعصية  
لان الفضائل على الاطلاق هو الكفر لان المسلم هتد وان افترس ذنبا فكان  
المرد هو الكافر لا يكون فينا الا ذميا والذمي لا يتفرق بين ليلته الجزية فكيف  
بذه الالة ساكنة عن الاحتجاب في حق المسلمين كيف وان السابق وهو  
خبرهم البينة والتأنيب تار في الكفر والتأنيب وهوانه لا يتفرق بينهما  
لاختلافهما في الوقت فان ما ذكرنا من الالة وآردة حال قوة الذين  
وخلة المهندسين وهذه الالة حال ضعف الذين وخلة المفسدين رواه  
تعلية الخلفي عن رسول الله صلى الله عليه وآله لا يثبت التعارض مع اختلاف الوقت  
بين الحيتين ولا يقال في التقييد لا يثبت فخر الواحد لا نقول الاحتجاب مشترك  
في الفتيانية خطب ابو بكر رضي الله عنه قال انكم تاتون هذه الالة وقراء  
يا ايها الذين امنوا احكموا انفسكم لا يفتقر من فضل الالة وانى سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وآله يقول ان الناس اذا عمل قبيح بالمعاصي ولم يغيروا او شئ ان يغيروا  
الله تعالى بعقاب فاحسنه لا رخصة فيها وجاء رجل الى امرئ من رضى وقال اني لا اعمل باجل  
البشر كلها الا خصلتين قال وما هما قال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال  
لقد طسست سرهم من سرهم الاسلام انشاء الله تعالى فخر الله وانما حذرك  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انهم قيل له لو جلست في هذه الايام لا تاجر ولا تنكر  
وذكر هذه الالة فقال انها ليست لي ولا صحت لي لان رسول الله صلى الله عليه وآله  
فليس بلغ ان هذا الغايب وعن الصادق عليه السلام في هذه الايام لا تاجر ولا تنكر  
ان قالوا لم يجبل منزه وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
ما وقع فيهم النقص جعل الرجل يرى اخاه على الذنب فينباه عنه ثم يلقاه من  
العقد فلا ينفق ما يرى منه بان يكون خفيطة واكيلة وسريه ففسر الله تعالى  
قلوب بعضهم ببعض فنزلت فيهم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على  
داود اذ قالوا لا نبينا هو عن منكر فعلوه الالة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

كل

كلما والذي نفعه بيده حتى تاه خذوا بيده الظالم فمناخلوه على الحق وقال حذرت  
البيان رضي الله عنه ذات يوم النبي يوم منتهى ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر وهما سيد الاعمال قال اذا اصابكم ماحصة بنو اسرائيل قال قلت  
وما اصاب بنو اسرائيل قال اذا كانت الهامة في خياركم فداهنوا فخاركم  
وحاء الملكة في صفاركم والغفة في عماركم فعد ذلك تلصقكم قينة من ابن عباس  
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله خفف الارض وفيها الصالحون قال نعم  
بأذنهم وكوتهم عن اهل المعاصي وعن عبد الرحمن بن النخعي عن النبي يوم انه قال ان ناسا  
من امتي يخرجون من قبورهم حال صورة القردة ولطفا زير بماذا يهتدون الناس واكملهم  
وشا ربهم وجالسهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
ليس مني من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا ولم يدر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وقال ابن دينا رقررات في الزبور من كان له جار يعمل بالمعاصي فلم يزيه فهو  
شريكه وفي سورة الاسلام واعظم الواجب على من يخالع الناس الامر بالمعروف  
ولا ينفق على الله تعالى مع تركه الغضب لله تعالى قال بلال بن سعدان المعصية  
اذا اخفيت لم تنصر الا صاحبها واذا اعلنت ضمنت العامة وكان الثوري  
رحمة الله اذا راي المنكر ولا يظلم ان يغيروه بال وما حق على كل مسلم ان يكون  
في الحق والغيرة والقتال بهذه المكان ونحو الكلمة الحق عند الامر الجابر  
فانها من افضل الجواهر ودخل عبد الرحمن بن الحجاج وقال يا حجاج لا سوف في  
القتل انه كان مقصودا قال الحجاج لا سفي الارض من دمك قال ما في البطن  
خير مما على ظهري قال لا تفتك العذاب الا في دون العذاب الاكبر فقال لو  
علمت يا حجاج انك تحذر على ذلك بعد ذلك من دون الله تعالى روى بان الله تعالى  
اوصى الى الملكة ان عذبا قربة كذا قال فصاحت الملكة الى ربها قالوا  
يارب ان فيهم عبدك فلانا العادة قال الله تعالى سمعوني صبيحهم فانهم  
من بغير غضبا لحا روى وقال رجل لقادة اني اريك نفع في اهل الاجل فلما علم



عليك ان تبتلعك فيقتلوك فقال اما انك فقد نصحتني فلما بدى ان  
اذا فليك او ايم فقلوني فابقي من اجل نهوك وما بقي من رزقي فهو عليكم  
صدقة وقال وم انا قوم حضرة واطلما نعلم فلم يقولوا له جميعا ظلمت  
يعترهم الله تعالى بعزابه وخطب معاوية يوما على منبر دمشق فقال انما بالناس  
لا تغفوا موتى فاننا لكم حنة والله لو ولد ابو سفيان الناس كان كلهم  
حكما اما من احد منكم من يحبني فقام فصعقة اما قولك عليكم ببلد الشام  
فانها الارض المقدسة فانه الارض لا تقدر الناس بل اعلم انهم  
واما قولك ارضا الحشر والمبشر فان الحشر لا بعد عن المؤمنين ولا يقرب من  
الكافر واما قولك منازل الاولياء عليهم السلام فلم يمس من نزل منازل  
الانبياء لا يدخل مدخلهم في الاخرة واما يدخل مدخلهم من عمل  
باجلهم واما قولك لو ولد ابو سفيان الناس كانوا كلهم حليما  
فقد ولد من هو خير من ابى سفيان الناس وفيهم الخليم والسفيه واما قولك  
انكم لكم جنة فكيف اذا حقت الجنة وعطشت السنة واختلعت الاسباب  
فقال معاوية كحقت بوجعك في النار قال فمن ذلك اقتر قال لا ارضى بك  
اقله كما بين ههنا قال ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده  
قال معاوية لاسرعة في البلاد ولا حيلة من الرضا قال اذا اجبت الارض  
سعة وفي مزارعتك منة وذكر في الفتاوى الظاهرية رجل سعى الاضطرار  
الغوغاء ان قال ذلك على وجه الرذوالا انكار يحاق عليه كفر وكذا لو قيل  
لم لا تادب بالمعروف قال مر اوجه مر اوجه كراست او قيل لرجل فلما امر  
معروف كره فقال مر اوجه مر اوجه كراست او قال مر اوجه آزار است  
او قال مر اوزار او است او قال من عاقبت كزبد ام او قال مر ابايس  
فمنقول جهار والله تعالى اعلم **الباب الثالث والعشرون** في الا  
علم من كشف عورة او نظر الى عورة غيره النظر الى عورة الغير وان

غليظة

غليظة يجوز للحبة كما اذا راى رجلا يركب باعارة فان كانت بنته الحبة  
يجوز له ان ينظر الى عورتها كما لكس في النجس من كفاية الشفاعة وان  
كانت الشهوة لا يجوز وكذا البتة اولى لان فيه ضرورة وسبق الشهوة بمطاعة  
لانها حرام في الكفاية الشعبية في الاستحسان او هي الله الى مواسم ان نفي الله  
في النظر فانه ليس ينبغي يستوجب سخط ما يستوجب للنظر ومن سأل الله صلعم  
انه قال نعم الله تعالى الناظر والمنظر اليه ومن لم يستتر الكعبة ينكر عليه برفق  
لان في كونها عورة اختلافا مشهورا ومن لم يستتر الفخذ يعنف عليه ولا  
يضرب لان في كونه عورة خلافا لبعض اهل الحديث ومن لم يستتر السواة  
يؤذ بان يحج لانه لا خلاف في كونها عورة من كراهية الهدياة وقال الله  
تعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اراى  
لهم والله خير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و  
يحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الآية ذكر الامام ناصر الدين البسقي  
الحمد من ابصارهم فيه ثلثة اقوال احدها ان من هنا زيادة اي يغضضوا ابصارهم  
وهو قول السدي والآخر انها مستقلة في مفسر تقديره يغضضوا ابصارهم على  
لا يحل لهم من النظر وهذا قول فتاوة والناية انها مستقلة في المظهر لان  
غضض ابصارهم عن الحلال لا يلزم وانما يلزم غضا عن الحرام فلذلك دخل  
حرف التبعيض في غرض الابصار اي لا يغضضوا ابصارهم عن كل الاشياء بل  
عن بعضها وهو الحرام وهذا قول ابن شجرة والنظرة الاولى عفوا والتي  
تليها عمد وفي الاضربين آدم تلك النظرة الاولى فما بال الثانية قال الخصاص  
خضع هذا عما اذا كانت الاولى سهوا فانها يكون عفوا فاما اذا كانت  
الاولى عمدا فغيره والثانية سهوا ولا يحل الاولى ولا الثانية ويحفظوا فروجهم  
اي يغضوا والعفا فاما يكون عن الحرام فلذلك لم يدخل حرف التبعيض كما  
دخل في غرض الابصار وقال ابو العالوية المزدح حفظ الفرج عن الابصار رحت



لا ينكشف وكل موضع ذكر فيه الوجه فهو في الزمان في هذا الموضع فان المراد به  
الستر وسميت فروجا لانها متناهية الجوف وما كان الطوق وقال الثعالبي في  
عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انتم اهل الجنة  
اصدقوا اذا حقنتم وادفوا اذا اعدتم وادوا بما تمنتم واحفظوا امرؤكم  
وظنوا ابصاركم وكفوا ايديكم وعن علي رضي الله عنه في خبر نوح النضر ان الحسن  
المرة سرهم مسموم من سها ابلين من ردة بصره ابتقا ثواب الله تعالى  
به كعبادة يسيرة الى الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان من ابتغى الشهادة ففطر الله بها وابتغى الشهادة ففطر الله  
الزينة ما تشترى به المرأة من الغياب والحلي وخدها قال الله تعالى خذوا  
زينةكم عند كل مسجد قال الشافعي خذوا زينةكم من احسن ما ترون واواظطوا  
فمن غير عواظ والزينة الظاهرة لا تحسب ولا يخرج النضر بها لقوله تعالى  
ما ظهروا فيها ثلثة اقوال احدها انها الغياب وهذا قول ابن مسعود رضي الله  
عنه والآخر ان الغياب والآخر ان الغياب والآخر ان الغياب والآخر ان الغياب  
الوجه والكفان وهذا قول الحسن وسعيد بن جبيرة وعطاء واما الباطنة فقه  
قال ابن مسعود رضي الله عنه هي القسط والقدرة والذليل والخنزير او اختلف  
في التفسير فروى عن عاتكة رضي الله عنها انها من الزينة الباطنة وهذا  
مجاز في الكفان واما الخفاء فهو ان كان في الكفان فهدى الزينة الظاهرة  
وان كان في الغيب فهو من الباطنة وهذه الزينة بحرم النضر بها من  
الاجانب وكون الحرام وروى عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كان يظفران  
على اخترتا من كل يوم وهن تحتفظ ورحمت الصوفية ان الزينة هي الدنيا  
فلما ينظف بهما ولا يتغاضى بينهما الا ظهر منها وقالوا ايضا انها الطائفة  
الظاهرة والطائفة الباطنة فالتاويل البعيد ان قال الحنفية قال  
اصحابنا يريد به الوجه والكفان لان الكحل من زينة الوجه والآخر من زينة

الكفان

الكفان فاذا اباح النظر الى الوجه انما كان ذلك باجبة النظر الى الوجه  
وكذلك الكف قال ويدل على ذلك ان المرأة يجوز لها ان تصلي مكشوفة الوجه  
والكفان ولو كانت من العورة لم يحرمها ذلك قال الفقيه ابو الليث  
في كتاب الايمان كنا نشك في المرأة تصلي وظهر قدميها مكشوف حتى  
وجدت رواية عن الحسن بن الحسن ان حلفت ان صلواتها حالية وعلى قباها هذا  
يجوز النظر اليها فظهر قدميها وهذا اذا كان النظر بغير شهوة واما اذا كان النظر  
للمشاهدة فانه لا يجوز الا عند الاخذار وهي الشهوة من القاض ومن الشاهد  
واذا ادان يتزوجها جاز لا ينظر اليها وان اشترى وعقد الحاجة الى العلم  
وساوم الفدية بن تحية عن امرأة يريه ان يتزوجها فقال لو نظرت اليها  
لكان اولي ان يؤدم بينكما اي يوفى ويجمع وقوله تعالى وليضربن بكمر من علي  
جبور من الحمر المتقاع اثيرت بالقاء على صدورهن تغطية لبحورهن ويقال  
كانت قصاصهن مغروجا الجيوب كما الذرعة يبدون من صدورهن فامر  
بالقاء الحمر على التستر بها وكفى عن الصدور والجيوب لانها ملبوسة عليها ولا  
يبدون زينة من الالبسة لهن اي الزينة الباطنة يجوز ابدانها لزوجها  
وذلك لاستدعائه عليها ورغبة فيها ولذلك لم يحرم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سلتا والمهرا فاسلتا التي لا تخفى والمهرا التي لا تخفى والمهرا التي لا تخفى  
والمهرا التي لا تخفى التي اذا عاها زوجها الى المباشرة قالت سون فعل  
والمهرا التي اذا عاها زوجها قالت اني حايض وليسيت كذلك وعن  
الحايضة والمعرضة فالحايضة الحايض التي لا تغل زوجها بحضها حتى  
يسيرها والمعرضة التي تدعى انها حايض وليسيت بحايض ينكح عن اصابتها  
فصل من احكام الآلية من كلام الحنفية قال ابو بكر فقهه وليضربن  
بكم من علي جبور من فيه وليدل على ان صدر المرأة وخبرها حورة لا يجوز  
للاجنس النظر اليها منها قال وقوله تعالى ولا يبدن زينة من الاجناس منها



يقتضي ظاهره اباحة ابداء مواضع الزينة الظاهرة وهو الوجه واليد  
 ان فيها السواد والقلب وقوله ولا يبدى من زينة التي لا يبدى منها  
 او انما تنسج هذه الآية يقتضي اباحة النظر للمذكورين الى مواضع  
 الزينة الباطنة وعن ابراهيم قال ينظر من الى ما فوق الذراع  
 من الاذن والراش قال ابو بكر لا يمنع تخصيص الاذن والراش  
 به لكونه لم يخص الله تعالى شيئا من مواضع الزينة دون ما ذكر  
 وقد سوي في ذلك بين الزوجين وبان من ذكره فافقضى عن  
 اباحة النظر الى مواضع الزينة لهؤلاء المذكورين لما اقتضى اباحة  
 للزوجين ولما ذكر الله تعالى ابااء ذوي الحرام الذين يحرم عليهم  
 بكاحهم من غير ما مود اول ذلك على ان من كان في الحرم بمنتهى  
 حكم حكمهم مثل زوج البنت وام المرأة والحرمات من الرضاغة و  
 خديهن وهذا التحريم مقصور على الحرائر لذوي حرامهن لانه لا خلاف  
 ان للاجنبت النظر الى شوالاتهن وعن عمر رضي الله عنه انه كان يتردد  
 الامة على شتر الراس ويقول انتشر من بكرايها ذوار ولا خلاف  
 ان للامة ان تشاف بغير حرم فكانت تيرا الناس لها كذوي الحرام  
 الحارير حتى جاز لهم السفر من وروى عن النبي وم انه قال لا حل  
 لاحارة تؤمن بالله تعالى واليوم الاخر ان تشاف من سواهن فلو علمت  
 انهم الامع ذى حرمهم حرمهم او زوج فلما هاز للامة ان تشاف  
 بغير حرم علمنا انها بمنزلة الحرة لدى حرمها لما يستقبل اليه النظر  
 منها من الحرام مستقبل الله من الامة وروى ان النبي والحسين فرأى  
 سواها كان يدخلان على اخرهما ام كلثوم وهن غنط قال الآية  
 محصورة في نظر الرجال دون النساء لان المرادة يجوز لها ان  
 تنظر من المرأة الى ما يجوز للرجل ان ينظر اليه من الرجل وهو

السرة

السرة وما فوقها وما تحت الركبة والجليل على من بعضه لبعض  
 ما تحت السرة الى الركبة قوله تعالى او لا تشاف من زينة التي لا تشاف  
 لانه ان تشاف من زينة يدى امرأة مشرقة الا ان تكون المشركة امة  
 لها وقوله تعالى او ما مملكت ايمانهم تاووا من عتاس وعائنه وام  
 سلمة رضي الله عنه على ان للعبد ان ينظر الى شعر مولاه وقال ابن  
 مسعود ومجاهد والحسن وابن سيرين وسعيد بن المسيب ان العبد  
 لا ينظر الى شعر مولاه وهو مذنب اخف ابنا الا ان يكون ذارحم خرم  
 منها وتاوت وقوله تعالى او ما مملكت ايمانهم على الاماء لان العبد  
 في التحريم مع الحر سواء قال وفي اية تخصيص النساء في قوله و  
 ان جميع ما ذكر قبله من الرجال فكان جائزا ان ينظر ظاهرة ان  
 الرجال مخصوصون بذلك اذ كانوا ذوي حرام ظاهرا باصية  
 بالنظر الى هذه المواضع للنساء سواء كن ذوات حرام او خذوا  
 حرام ثم عطف على ذلك الاماء بقوله او ما مملكت ايمانهم لئلا يكون  
 اية الاباحة مقصورة على الحرائر من النساء دون الاماء كما كان قوله  
 وانكحوا الايامي منكم على الحرائر دون الاماء الايامي جميع الايام وهو  
 من لازوج له من رجل وامرأة يقال رجل ايم وامرأة ايمة في اللغة  
 مفوز بالية يقال من الايمة والعيمة والائمة ان تبقى بلا زوج  
 والعيمة شربة اللبن والعمة ان لا تروى من شرب الماء وقوله تعالى  
 شهيد بين من رجلكم اي الاخر لانه فيهم الشاكلة قوله و  
 محمول على الحارير ثم عطف على من الاماء فاباح لهن مثل ما اباح  
 في الحارير وقوله او لا تشاف من زينة التي لا تشاف من الرجال روى عن  
 ابن عباس وعقادة ومجاهد قالوا السابغ الذي يشعل لمص  
 من طائفة ولا حاجة له في النساء وقال الجصاص فيه غائبة اوجة



احدها انه الضم الذي لا حاجة له في النساء لصغره وهو قول ابن  
 والتمار وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الذي لا يستح منه النساء  
 والثالث قول طبري حكاه انه هو العذراء والرابع في قول مجاهد  
 وطائفة والحسن انه هو الابنة والخامس قول بعضهم انه هو الممن  
 الذي لا يرى في النساء وهو قول قتادة وابن دس انه الممنون  
 لغذاربه وهو قول ما نزلوا تابع انه الشيخ الهرم وهو قول  
 يزيد بن ابي حبيب والثامن انه المستطعم الذي لا يراه الاطعمة  
 وهو قول مجاهد وعنه عاتبة انه كان يدخل على ارجل النخيل  
 ثم يحنث وكانوا يحدونه من غير اولى الاربعة قالت قد دخل النبي  
 وم وهو ينفيت امرأة فقال لا ادري هذا يعلم ما بهنا لا يدخل  
 عليكم محبوه وعنه ام سلمة ان النبي وم دخل وعنه ما حدثت  
 فاقبل على ارضي ام سلمة فقال يا عبد الله لو فتح الله لك لكانت  
 وللك على بنت عذراء فانها تغفل بارجع وتديريهم فقال لا ادري  
 هذا يعرف ما بهنا لا يدخل عليكم فابان دخول الحنث عليهم حين طلق  
 انه من غير اولى الاربعة فلما علم انه يعرف احوال النساء واوصافهن  
 علم انه من اولى الاربعة فحجبه والاربعة الحاجة وهي من الاربعة في قول  
 قطرب ويقال هو من الاربعة وهو العقل قال الفقيه رحمه روى في خبر  
 عاتبة رضي الله عنها ان النبي وم كان يقبل النساء وهو صائم وكان امه  
 لارب اى حاجته ويرى لارب بالكر وسكون التواء لعقد والطفل  
 الذين لم يظهر وا على عورات النساء فيه ثلثة اوجه احدها لم يكن قد  
 عن عورات النساء ولم يعلموا عليها بالقدم مشورتهم والتم لم يعرفوا  
 عورات النساء لعدم تمييزهم والثالث لم يطبقوا اجماع النساء فاما  
 الشيخ فان بقيت فيه شهوة فهو كالثابت والاولا باسنى ينظر الى الرينة  
 الباطنة

الباطنة وقرأت في بعض الكتب ان مواربة دخل دار النساء وهو  
 صفتي محبوب فتفتقرت منه امرأة فقال انما هو عنزة امرأة فتأت  
 ان المخللة قد احدث ما حرم الله حكاه من النظر فتحت من فظفها  
 وفقرتها والعورة انما سميت عورة من العور لانه يحب عفن البصر  
 منها قال الفقيه بل هو من العوار لانه يكشف من العوار كما ين  
 المنيح باسمه كما قيل للفرج سوار لانه اذا انكشف سوره صاحبه  
 كما ينشور بظهور العورة ولا يستره با رجل من ليعلم ما يجنس من  
 زينة من قال قتادة كانت المرأة تفرج رجلا ما اذا مضت  
 لتنعى ففتحة خلفها ذلك لانه في معنى التبرج لقوله  
 تعا ولا تبرج من تبرج الى جليلة الاولى قال الشيخ ابو بكر لاية تدل على  
 معان كثيرة منها ان النبي اذا كان على اخفاء صوت الحنث فافضا  
 صوت النساء اولى وهو يدل على صحة القول بالقبض الحنث على الحنث  
 وفيه دليل على ان المرأة مبرجة عن دفع صوتها بالكلام لانها اتر  
 الى الفتنة من صوت الحنث والذلك كره اصحابنا اذان النساء  
 ويدل على حظر النظر الى وجهها لاشهد اذا كان اقرب الى الزينة  
 واقترب الى الفتنة **الباب الرابع والعشرون** في الاحجاب  
 من بظهر القبور الكاذبة ويشته المتأبر بالعبوة روى في الاخبار ان  
 قوما خرجوا على هيئة الحاج الى زيارة بيت المقدس ففرق بهم عن ربه  
 وضمهم بالهرة فقال لهم اتريدون ان جعلوا بيت المقدس كالحج  
 الحرام وانما فعل ذلك عمر رضي الله عنه ففعلوا فعلا فحذروا ولا يجوز لافد  
 في دار الاسلام ان يتغلغل بالحجرات من تواضع الكفاية الشفعية  
**الباب الخامس والعشرون** في الاحجاب بسبب الصورة في البيت  
 ويحجب عن من يزور البيت بنقش فيه نقشا ويران الصورة

هذا هو  
 الحجاب  
 من بظهر القبور الكاذبة



في البيت سبب الامتناع الملائكة عن دخوله قال جبرئيل وم انما لا  
يتا فيه كلب او صورة ولو زخره بنقش لا صورة فيه لا بأس جاء  
ذكر عن ابن سيرين رحمة وقيل في قوله تعالى يعلمون له ما شاء  
من حاريب وتماثيل اي تماثيل غير ذي روي وفي ما سقط ان حرمه  
ولوا بهم بيتا مصورا بهذه الاصباغ تماثيل الرجال والطير  
اضمنه قيمة البيت واصباغه غير مصورة **الباب في سبب**  
في الاحتجاب في الذراهم والذراهم وغيرهما من انواع الامان وعمر الى  
وجه في ضرب الذراهم الجيدة في غير دار الضرب ستر لا ينبغي ان يفعل  
ذلك احد لانه مخصوص بالسلطين من الملتقط الناصري مسئلة  
اذا كتب على ذراهم سورة من القرآن لا يجوز منه الحديث ولا الخوض لا يجوز  
وضع القدم عليه لانه بمنزلة المصحف الا ان يكون في الصخرة لانه بمنزلة  
الغلاف للمصحف فيجوز من صخرته ولكن لا يجوز وضع صخرته تحت القدم  
كما لا يجوز وضع المصحف في الغلاف تحت القدم فان قيل ذكر في الفتاوى  
اذا وضع الرجل المصحف او الكتاب تحت الزاوي ان كان للمحافظة فلا بأس  
به فنهنا ايضا لو وضع صخرة الذراهم للمحافظة تحت القدم ينبغي ان لا يكون  
فيه بأس فنقول للمحافظة عند النوم محتاج اليه ووضع الرأس ليس الا بال  
غلاف وضع القدم لانه لا يمانه عادة يخرج عليه الاحتساب على الصخرة  
او الصيرانية في موضع صخرة الذراهم تحت اقدامهم وفيه حروف مكتوبة  
فلا يجوز ان تقرأ في قوت ويكره المعاملة بالمزينة وكذلك لا يجوز  
الفضة فيه جهره او مستهلكة وكذلك لا يجوز قيمته وما يشبهه بالفضة  
من غير ما فلما امتار منه وقد كان بعض السلف يشتر في ذلك ختمه من الغوري  
وقضيل بن عياض ووجه من الورد المكي واسن المباركة من ثوب الحارث  
والمعالي بن خمران ويقال ان كل قطعة مزينة ينفعها صاحبها يجد بالملقطة

في صحيفة بعشرها وصورتها مكتوب بخمسة آلاف سنة علم قدر وزنها بكل  
وزن ذرة منها سنة والذرة قطعة من مائة من شعاع الشمس وعن بعض  
الغزاة في سبيل الله تعالى انه قال حملت على فرس لائتا ول عليا ففر فرسه  
ثم رجعت ثم دني منه العلي فحملت عليه ثمانية لائتا وله فقر فرسه ثم حملت  
عليه ثالثة وقد قرب سحر فيغزني فرسه ولم يكن اعتناؤه منه فوجعت ضربا  
فجست الى جنب مطلق منكسر الذي فلتت من اخذ العلي قال فوضعت راسي  
على عود الفطاط ففتت وفرسه قائم بين يدي فرائت في النوم كانه الغرس  
يخاطبني ويقول يا بنه تعا عليك اردت ان تاخذ علي العلي فلتت حرات وافت  
بالاخر الشربت لي علفا ودفعت عنه درهمين فبالا يكون هذا ابدأ قال  
فانتبهت فازعافذت لي العلف فقلت له اخرجني الى الذراهم الذراهم  
البيته اشتريت بها منك بالاسن العلف قال فاضربها التي فافذوه  
منها الذراهم الزيف فقال اني كنت قد جوزت هذا الذراهم عليك بالاحسن  
قال فابذلته وانقضت وقال عبد الوهاب سالت بشرا عن المعاملة بالمزينة  
فقال سالت المعالي خزا فقال سالت الثوري عنها فقال حرام وقال احد  
رعي بكرة التجارة وللمعاملة بالمزينة والمكحلة وقد كان بعض العلماء يقول  
النفاق درهم مزيف اشد من سرق مائة درهم لان سرقه مائة درهم  
معصية واحدة وانما النفاق درهم مزيف بدعة اجدتها في الدين واضهار  
سنة سبعة يعمل بها بعده وافاد لا اموال المسلمين فيكون عليه وزره  
بعد موته الى مائة سنة او اكثر ما بق الذراهم يدور في ايدي الناس  
ويكون عليه اسم ما افند ونقص من اموال الناس الى آخره قالوا وانقرض  
قال والنفاق الذراهم الردي على من يعلمه الكبر والشدنا على من لم يعرف  
لان الاول منقذ والآخرهم مخبط ولكن الخطأ في حق العباد غير موصوع  
قال ومن وجد درهمين زيفا فليلقه ولا يشفقه وقيل القادر الزيف افضل







بنى يشترط به فهو بمنزلة اتخاذ الكنيسته كما عثرته والكنيسة القويعة ان كان في مملكة  
 قريبة ثم صار معصرا وفتح صلى على ان يشركوا فيها كنيستهم لا يفتنون منه واذا  
 فتحت عنوة ولكن تركت كنيستهم فيها ككنوزها فربما عظم صارت مصرا ليقام فيه  
 الحدود ويصلى فيه الجمعة والايعاد ويقيمون منه دفعا للفتنة بين شعائر الاسلام  
 وشعائر الكفر وفي الفتنة لا بد من وفاء العهد وكل معصرا للمسلمين يصلى  
 فيه الجمعة ويقام فيه الحدود ولا ينبغي لمسلم ولا كافرا ان يدخل فيه غير ولا يخرج  
 ظاهرا فان ادخل الذي لم يصبر من اصحاب المسلمين فان كان جاهلا رد  
 الامام عليه متاعه واخرجه من المصرا واخبره انه ان عاد اذ به لان الخلل  
 في دينه ومنع قول ان كان جاهلا انه لا يعلم انه لا ينبغي له ان يفعل ذلك  
 فالامام لا يبرق حمزه ولا يبيع خنزيره لانه مال عندهم ولكن ان راى  
 ان يؤذنه بالضرب او بالجس فعل ذلك وان اختلف حكمه لم يصبر  
 الا اذا كان اماما يرى ان يفعل ذلك به على وجه العقوبة ففعل او  
 امر انثا به لا يصح لانه يجترئ فيه وكل قرية من قرى اهل الذمة او مصبر  
 من اصحاب اهل الذمة اظهره واخبرها بشي من الفسق بما لم يصالحوا عليه  
 كالزنا وخوفه من الفواحش التي تحرم عندهم يفتنون عن ذلك كما ينبغي  
 المسلم لانه ليس بمذموم ومنه ومنه يفتنون عن استكران السكر لا يحل  
 عندهما قل اصله وكذلك يفتنون عن اظهار بيع الخمر والظنهور  
 واظهار الغنا وغير ذلك مما منع منه المسلم ومن كسرتا من ذلك  
 فلا ضمان لما لو كسر مسلم وهذا على قولهما واما على قول الـ  
 بعض الكاسر فبمنه بغير الرهوكما لو كسر مسلم والى حاصل ان فيما يروى  
 من الخبر والخنزير وتكاد الحجارم وعبادة غير الله تعالى اهل الذمة كحال  
 المسلمين ما منع عنه المسلم يمنع عنه اهل الذمة ولو طلب قوم من اهل  
 الحرب الصلح على ان يصيروا ذمة لهم وعلى ان للمسلمين ان يجندوا

مفسر

معصرا في ارضهم لم يفتنهم من ان يجدوا البيعة او كنيسته ومن ان يظهروا فيه بيع الخمر  
 واخذوا زير فلا ينبغي للمسلمين ان يصالحوهم على ذلك ولو صالحوهم على ذلك كان  
 لهم ان يفتنوا الصلح لانه صلح بخلاف الشرع وكذا لو شرطوا في اظهار الزنا وبيع  
 الخمر والى علانية لا يجوز الوفاء به ما عثر وفي سيرة المصطفى لا بأس بمرضا السلام على اهل  
 الذمة ولا يبريد في الجواب وعليه وان كان اليه حاجة فلا بأس بالسلام عليه  
 ويكره للصالح مع اهل الذمة فان قلت هل يختص على المسلم اذا شارك ذميا قلنا  
 نعم اما في النفاضة فلا نراها غير جائرة بين المسلم والذمي فكان الاحتساب عليه  
 لرفع النقص الفاسد وتبقي العنان فلا نراها مكروه بين المسلم والذمي من شرع  
 الظاهر وان كان الاحتساب لرفع المكروه **الباب الثامن والعشرون في الاحتساب**  
 على المسافرين واذا جعل المصحف او شي من كتب الشريعة على مائة في جوارق ورب  
 صاحب الجوارق على الجوارق ان كان فوق الجوارق ثوب آخر يحول بينه وبين  
 الجوارق لا يكره لانه جلس على الثوب لا على الجوارق الا يرى انه لو وضع المصحف  
 في بيت لا بأس بالنوم على سطحه كذا هنا وان لم يكن فوقه شيء آخر فلا يكره ايضا  
 لان قدس الحفظ دون الابتغال ولهذا الرجل المصحف في جوارق وجلس عليه  
 للحفظ او نام عليه فلا بأس به المسافرة مع المرأة على وجهين ان كان محرم بها فهو  
 على وجهين ان امس التسمية على نفسه وعليها جاز وان لم يمس التسمية اما على غيرها  
 او على نفسه بان كان اكبر رايه انه مشتملها او شك فيه لا يجوز وان لم يكن محرم بها  
 فهو على وجهين ان كانت حرة لا تخط الخلق بها ولا المسافرة معها وان كانت ابنة  
 فتقبل جاز المسافرة بها وقيل لا ومن جوز فغير ما سبهم اختلاف في انه يجوز له ان يركب  
 والاركاب اذا امنا الشهوة قيل لا يجوز لانه قد مشتملها وقيل يجوز بتحقيق  
 الضرورة في السفر الى ذلك ومن سال مسلما من اهل الذمة عن طريق البيوت المحرمة  
 البسيطة فلا ينبغي له ان يدل عليه لانه اعانة على المعصية ولا بأس بطلب الذمة من  
 البيعة الى البيوت واذا كان الرجل منسجبا في بيته التي رقى سفره الى اول الغزاة لا يترك

قد ايدى الوقت على العسائرين  
 حاشا



الطاعة بحسنه و لكن يكبره بقلبه ولا يرضى به فلعن الفاسق تنويه  
 ببركته كما انه قلنا في ذكره في الكفاية الشبهة ان حاتم وشقيقا ضربا  
 في سفر فمضيا شجرا فاقا فكان يضرب بالمعازف في الطريق  
 وكان يطرب ويغني وكان حاتم ينتظر ان يترها شقيق فلم يفعل  
 ذلك فلما كان في آخر الطريق و ارادوا ان يتفرقا قال لهما ذلك  
 الشيخ الفاسق لم اراكم منكم قد طربت بين ايديكم كل الطرب فلم  
 تنظر الى طري فقال حاتم يا شيخ اعذرنا فان هذا شقيق وانا حاتم  
 فتاب الرجل وكسر ذلك المعزف وجعل يتأتمذ عندهما ويخدمهما فقال  
 شقيق خاتم رايت جبر الرحال و ذكر العفقه ابو البيث في سبانه  
 ويكره للمرحل ان يقضي حاجته في الطريق او في صفة الزهر او تحت  
 شجرة مثمرة او شجرة يستظل الناس تحتها لما روى ان النبي روم  
 قال من قضى حاجته تحت شجرة مثمرة او على طريق عام او على صفة  
 نذر جارف عليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس اجمعين **الباب**  
**التاسع والعشرون في الاحتساب بالاحراق** وهذه احراق المعازف يوم  
 الاضحي في مصلى العيد ويقال انه يكبره لانه شغل المسجد بالنار والكلوف  
 والمسجد ما اعتد لذلك فهو ان يقال مصلى العيد له حكم المسجد في  
 حق جوارزا قتلوا وان اتفعلت الصفوف واما فيما اعتد ذلك  
 فلما رقت الناس ولواحق الحنسيه من يوم على النوارع يعني اذا علم فدا  
 في ذلك وراي المصلى في احراقه فممنوعه في باب الطريق ولواحق بيت  
 النجار المشهور بذلك لا يفتح اذا علم ان لا يضره بدونه لعينه طريق الحنسيه  
 فان قيل لم خص الاضحي بالاحراق فنقول لوجه احدها وهو ان يفتح  
 الناس يترحمون ان ضرب الدق والفتا به يوم العيد جازما روى انه ابكر  
 وقتها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند جارتها لفتيان بالثوب فزجرهما ابو بكر  
 فقال

فمنما في يوم العيد  
 في يوم العيد  
 في يوم العيد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرها فان يوم عيده وهذا الحديث مخرول بقدره ومن  
 الناس من يشترى له هو الحديث الآتي ولما كان هذا الحديث مخرولا كما اظهر اهل  
 الاحتساب احراق المعازف في هذا اليوم ليكون فعلهم واجماعهم على هذا في  
 دار الاسلام اجمع حجة قاطعة على ان هذا الحديث غير مخرول به وانما هو من يوم  
 العيد يوم سرور وجور وقلوب اهل الضلال والنور تنفر به باحراق الملائك  
 فاعلموا احراقها مباحة في تحصيل سترتهم والثالث وهو ان الاحتساب في هذا  
 اليوم مناسكهم خمسة احدها الذهاب من هذا المسجد للحرام والثاني اطراف  
 والثالث اقامة السنن من الحلق وقص الاظفار وتغسلها والاربع رمس الحمار  
 والخامس القران فيصنع جبر الحمار في ذلك اليوم خمس عبادات اخر احدها  
 الذهاب الى المصلى موافقة لذهابهم الى المسجد الحرام والثاني صلوة العيد موافقة  
 لهم في الطواف لقوله النبي يوم الطواف بالبيت صلوة الثالثة احراق  
 المعازف موافقة لهم في الحلق وتجدد لانهم يزيلون البدعة ويعلمون  
 السنة وهذه المعازف موافقة للحج في رمس الحمار والخامس يفتحون موافقة  
 لهم في القرابين وفي كتاب الحفظ والاباحة من الثانية رجل وطير رمية قال  
 ابو حنيفة ان كانت الرمية للواطي يقال لها اذبحها واخرجها فان لم تكن الرمية  
 للواطي كان لصاحبها ان يذبحها الى الواطي بالنعمة ثم يذبحها الواطي ويخرجها  
 ان لم تكن مما كونه وان كانت مما يذبح ولا يذبح قال ابو حنيفة والاصح  
 في احراق الآلات الستات قوله تعالى والنظر الى الهك الذي ظلمت عليه عاكفا  
 بنحوه قال السكاك ان موسى امر بذبح الحول قال ومن ثم احرق في قصار رماها  
 ثم زاراه في البحر والتمسك به من وجوه احدها او عده موسى باصرا باحراق  
 عليه لان السابق يدل على التهديد والتشديد عليه وهو قوله فاذهب فان لك  
 في الكهنة ان تقول لا ماس والابعدا دائما يكون بما سوا الموعد فكان احراق  
 من حمله اياها واساءة الى السامري وايها شمس المسير واساءة حسن شرعا



بل واجب عقلا وطبعيا فكذلك ان يكون احراق المعارف ايجابا لا يلزمها فكان  
 حسنا وانما وهو انه او حده ان يحرق عجلة فكان الاحراق جائزا شرعا  
 والاما وحده والثالث وهو ان موسى احرقه فكان احراقه سنة موسى  
 فيجوز لنا ايضا لان ما كان مشروعا في الامر على البيت فهو مشروع لنا الا ان  
 ثبتت شبهة ولم يثبت نسخ الاحراق فينبغي فان قيل الفرق وانما بين العمل  
 وانعازف لان العمل كان معهودا باطلا والمعارف الات التي ثبت  
 لا غير فنقول حرمة الاتي اذ والامساك بحجرها جواز الاحراق ايضا  
 يستعملها لان حرمة الامساك ايضا علة للاضاعة والاتلاف والاحراق  
 احراق طريق صالح له والشرع ورد به في العمل فيكون واردا في المعارف  
 منه وذكر في الباب الثالث من شرح ادب القاصي للخصاف  
 ان عمر بن الخطاب قال اني كنت في بيت فلان وفلان  
 مسكرا والرجل من قريش والرجل من تغلب يسر التفتق مرشدا والى  
 الى بيوتهما فان كان حقا احرقهما من قريش بذلك فخذوا حذرهم  
 ما في بيته ولم يفعل التفتق قال فاني بيت القريش لم يجد فيه شيئا خالي  
 بيت التفتق فوجد فيه الجوف فاحرق البيت فقال ما انت بمرشد فائدة  
 الحديث جواز الاعلان فان عذر صبيته لما بلغه الحيا على واستفعل بالمظنة  
 والوعظ والقريش اتوا بوظف والتفتق ما انتظف فاحرق بيته لانه اعد  
 ذلك فلما يليق بالتباسة ان لا يحرق ولم يرع عن اصحابنا في احراق  
 شيئا وانما روي عنهم في عدم البيت وكسر الدنان وذكر في فصل  
 الثالث من كتاب الصلوة من الخط قال عدم بعد بهمت  
 ان امر رجلا يصلي بالناس وانظر الى اقوام يتكلمون عن  
 الجماعة فاحرق بيوتهم وهذا يدل على جواز احراق بيت الذي  
 يتكلم عن الجماعة لان الرهم على المعصية لا يجوز من الرسول لانه  
 معصية

معصية فاذا علم جواز احراق البيت على ترك سنة المؤكدة فان لم يكن  
 في احراق البيت على ترك الواجب والغرض وما ظنك في احراق  
 الات المعصية وذكر في الذخيرة في الفصل الثامن عشر من السيرة  
 واذا ادخل المسلم خنزيرا في قصر المسلمين وهو يومئذ يتناول ذلك  
 قبح خنزير او احرق بالنار وان كان لا يترجم بذلك قال انما هو  
 لذم تركه ويؤمر ان لا يعود الى مثله **باب التفتق** في الفرق بين  
 المتفتق من تركه غير نافذة عن رجل على شط في فناء ادارة  
 شجرة فاراد رجل من التفتق ان يقطع تلك الشجرة وفي تلك السنة  
 اشجار مثلها ولم يتعفن هذا الرجل بما سوى هذه الشجرة قال ليس  
 له ان يقطع لانه متفتق وليس له محاسب لانه لو كان تحتب التفتق  
 بجميع الاشجار التي في هذه السنة وقال الفقيه ابو القاسم الضنار  
 رحمه الله المتفتق الى خصومة المتحايص في التفتق الحديث في طريق  
 العامة وفي الفرات اذ لم يكن له مثل الذي في صم فيه اما اذا  
 كان له مثل ما في صم معه لا تفتق الى خصومة لانه متفتق  
 في هذه الخصومة لانه لو اراد دفع الضرر عن العامة وفي الفرات  
 اذ لم يكن له لا يتعد بنفسه فلما لم يمتدح بنفسه علم ان قصده  
 التفتق ومن اراد ان يفتق جناحا خارا في الطريق الحارة لا  
 يكون له ذلك الا ان يكون رجلا محتسبا يتعرض لجميع الاشياء لانه اذا  
 تقوض لواحد دون الثاني تخان متوقفا **باب الحادي والتفتق**  
 في الاحتساب على من يكتب التعويض بدو سكتب وفي الفتاوى في  
 امر امة ارادت ان يفتق لها تعويذ يخربها زوجها بعد ما كان يفتقها  
 ان ذلك حرام لا على وذكر في تفسير  
 الرقي العبرانية والسراغانية

في التفتق  
 من الاحتساب



وتخليق التمايم وهي التعديلات وعن ابن شوال انصاره انه قال كذا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن مسعود ان الله قال في  
 في ميثمهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعاضد في رتبة غير فائدة  
 من ويراو غيره الا فطوت فطت وفي رواية من ويراو ففائدة من صحيح  
 البخاري قال العبد يستدل بهذا الحديث على منع الناس ان يلقوا  
 على اولادهم التمايم والخصومات والخزوات وغير ذلك مما يختلف النواحي  
 ويختلفون او ذلك يتغيرهم او يدفع عنهم العيون ومن الشيطان وغير ذلك  
 رتبة نوع من الشكر فان النفع والخير بيد الله تعالى لا بيد غيره بخلاف  
 الرتبة وهي الخط الذي يربط بالاصبع او التي تم للفرق لا بالناس بل بالاجابة  
 وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك من شجرة الكروني وفي الحديث  
 في حديث ابن سعد وروى ابن التمايم والرفعي والسوالة من الشكر قال  
 الا ان يرى التمايم واحد بالقيمة وهي خيرات كان الاغراب يعقلونها على  
 اولادهم فيقولون بها النفس الى العاين يترجمهم فهو باطل ولهذا قال في  
 من علق قيمة فقد اشرك وروى انه لم يقل القيمة من علق الفضيل ومن  
 النقص انه كان يكره كل شيء يعلق على صغير او كبير ويقول هو من التمايم فان  
 قيل ذكر في المغرب قال القسبي وبعضهم يقول ان المعاداة هي التمايم وليس  
 كذلك انما القيمة الخبز ولا يادرس بالمعاداة او يكتب فيها القرآن واما الله  
 سكا فيقول القسبي كان من اهل اللغة ويقول في باب الفقه لا يشترط  
 قول النفع وغيره من الفقهاء **باب التمايم** والنفس في الاحساب على من يادرس  
 شيئا على الاحساب من الناس وما رسم في البلاء ولا اهل الحسنة ان كان  
 من اهل الذمة فلا يشكر في جوارحه لانه صار من اموال الجزية وان اخذ  
 من المسلمين فان كان بخلافه اخذ من اموال الجزية وان اخذ  
 لهم من بيت المال فلا بأس

فيها خذوه كذا بينهم منهم وان زادوا عليه اركان لهم رزق من بيت المال  
 فهو حرام لانه ما اخذوه من المسلم فهو غلبة بغير رضا فلا يجوز لقوله تعالى  
 ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض مذكور  
 اختلف في احكام القرآن من ضرب القمار على الناس هل هو حرام وكان  
 بعض المشايخ يفتي بغير الامانة ونحن لا نفتي بكفرهم اذ لم يستحلوا قمارهم اذ  
 استحلوا ذلك اجمع المسلمون على تكفيرهم فان اخذ الخشب غير مرسوم بنظر  
 اخذ له باج في منكر يداين فيه او يقتصر في معروف فهو ايضا حرام لانه اخذ  
 الرشوة واقرها حرام كما في القاضى ذكر في ادب القاضى للحق في الرشوة على  
 اربعة اوجه اما ان يرشوه لانه قد حقه فيعطيه الرشوة ليدفع الخوف عن  
 نفسه او يرشوه ليمتوى امره بهيمة وبها السلطان او يرشوه ليتفقد القضاء  
 من السلطان او يرشوه للقاضي ليتقضى له في الوجه الاول لا يحل الاخذ لان  
 عن التخوف كنه عن الظلم وان واجب حقا للشرع فلا يحل اخذ له ذلك لئلا يحل  
 للمعطل الاعطى لانه جعل المال وقاية للنفس وهذا جائز موافق للشرع  
 فكذلك يقول في الحسد اذا خوف اننا نأكله ونأكله ذلك الانسان ليدفع  
 عن نفسه ذلك الخوف بخلاف المعطل وحكم على الحسد وفي الوجه الثاني لا يحل  
 الاخذ لان القيام باحوال المسلمين واجب بدون المال فهو باخذ المال اقام  
 ما وجب عليه الاقامة بدون فلا يحل له الاخذ وفي الوجه الثالث لا يحل الاخذ  
 والاعطاء وبهذا يقول في اصحاب الحسد المالك اذا اخذوا شيئا من الثوب  
 على الاحتساب في القصبات ليسوا واعبرهم في نياتهم بينهم وبين ملك الحسنة  
 وهو حرام كما في الرشوة في باب التماسي بامام القضاة ومن السلطان ليدلهم  
 على القضاء واما الرابع فغير حرام الاخذ سواء كان القضاء بحق او بظلم  
 فله جبر من احد هما انه رشوة والتمس ان يمسبب للقضاة بالجور واما الحق فله  
 واحد وهو انه اخذ المال لاقامة الواجب واما الاعطاء فان كان جبر لا يجوز



وان كان طوق جازيها بيننا وهكذا نقول في الاحتساب لا يجوز ان ياء خذ شيئا  
 ممن اراد ان يحتسب له لان احتسابه ان كان جوارف للمعتدين وان كان طوق  
 فليخمس واحد كما مر وذكر فيه انه قيل لموسى عليه السلام يا امير المؤمنين ما لك لا تغفل  
 الهدية وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها قال عمر بن الخطاب كانت عليه عهد رسول الله  
 هدية وارثها البينا رشوة اشار عمر بن الخطاب العزيم الى ان الرهان قد فسد والمهدي  
 ما لا يلتزم ما لا يجزى له في الشريعة فلو قبل كان رشوة وهذا لا يتصور في زمان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لان الشكوة لم يخف فكانت الهدية له وهدايا الامراء للمسلمين اجبي  
 لان شكوتهم بهم قال العبد في هذا يقول ان الاحتساب او التعاضد اذا اهدى اليه  
 مما يعلم انه يريد من الاحتساب الى القضاء والحسنة لا يغفل ولو قبل كان رشوة و  
 انما يخفى يعرف انه يريد من التوفد والتجرب للتقضاء والحسنة فلا بأس بالقبول  
 منه وذكر فيه ان الصحابة كانوا لا يلقون منهم شيئا وانما كانوا يهدون للتوفد  
 والتجرب وكانوا يستوفون بردها بهم فلا يملك فيه من الرشوة فليهدا كانوا  
 يقبلونها **باب الثالث في الاحتساب في باب العار والمعلم ولا ينافر**  
 في المسئلة الكلامية اذا لم يعرفها على وجهها من الملتقط القاصد ومنه كره  
 جماعة الاشتغال بعلم الكلام قال سيدنا ناصر الدين وتاويله عندنا كثره الغناظرة  
 والمجادلة فيه كثر راي الى اشارة السدج والفتن ونشوت العقائد ويكره  
 المناظرة في قليل القوم او طائفة الغلبة لا الخفي فاما معرفة الله تعالى وتوحيده ومعرفة  
 النبوة واكزى ينطوي عليه عقائدنا فلا يخفى منه وفي الثانية الفقيهان او الحكماء في شدة  
 ان كان البدل على احد جاز وان كان البدل من الجانبين لا يجوز وفي النظرية  
 قال الشيخ الامام صدر الاسلام ابو اليسر نظرت في الكتب التي هتفتها المتقدمون في  
 حل التوفيق وجدت بعضها للفلاسفة مثل اخلاق الكندي والاسعدي وامثالهم  
 وذكر كلمة خارج عن الدين المستقيم وزعم عن الطريق القويم لا يجوز المطالعة والنظر  
 في تلك الكتب ولا يجوز اماكنها فانها متحيزة من التوراة والفضائل قال ووجدت  
 ايضا

ايضا تصانيف في كثيرة في هذا الفن للمعتزلة مثل عبد الجبار الرازي والحلي  
 والكاشغري والنظام وغيرهم لا يجوز اماكن تلك الكتب وانظر فيها كذا لا يذكر  
 ولا يمكن اطلاق في العقائد وذكر ذلك المحجة صنفوا كتابا في هذا الفن فحدثهم الربيع  
 والحنابلة لا يجزى النظر في تلك الكتب ولا اماكنها فانهم نزلوا من البدع وقد صنف  
 الاثوري كتابا كثيرة تصحيح مذهب المعتزلة ثم ان الله تعالى لما تفصل عليه  
 بالهدى صنف كتابا بنا قضانا ما صنفه لتصحح مذهب المعتزلة الا ان ارجح  
 من اهل السنة خطوة في بعض المسائل فمن وقف على المسائل التي اخطأ  
 فيها اهل السنة وحرف خطاه فلما بالاسس بالنظر لبقه وامكانها قال العبد  
 ولما اطلعت على هذه الرواية بان كتب المعتزلة المشتملة على اعتقادهم و  
 بيان مذهبهم الخبيث لا يجوز اماكنها في البيت وكان عندى الكتاب  
 لميزعشرى وفيه مذهب الاعتزال في كل خفية وورق فاحترقت عن  
 بيعة وما بعته بتمسح في ان حرمت شدة او بكرة كرمه عن المحرم والمينة والمغزيب  
 معلوم صيان قال اليهود خير المسلمين بكثير فانهم يتصورون حقوق مولاهم  
 يكفرون بالهزيمة في كل الكفر وما يحتسب على العالم انه اذا سئل من العلم  
 الناس فيقول انا اعلم لان الادب اثاره العلم الى الله تعالى والتمثيل على  
 ذلك ما روي الى من كعب وكنية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى يوم خطب في ربه  
 اسراييل فقل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فغضب الله تعالى عليه اذ لم يرد  
 العلم الى الله تعالى فاجاب الله تعالى اليه ان عبدك من عباده في مجمع القوم يمتد  
 اعلم منك قال يارب وكيف الحق به فتقبل له اجل خواتم في ملكك فاذا فقدت  
 فهو كتم من صحيح البخاري **باب الرابع والتمسك في الاحتساب**  
 السمرة والزنادقة والرعية ونحوهم وفي الثانية رجل يبيع لعبة ليعرف  
 بين المرأة وزوجها بتلك اللعبة فالواحد مرتة حكم سرقة ويقطع اذا كان  
 يعتقد لها اثر ويعتقد التعريف عن اللعبة لانه كافرا فاقطع اذا تاب

باب الاحتساب في الشريعة







ولظاهر ضرره فيهم ففقد العلم بما يكون بما فيه فنع ضرره وبه لا يعرف انه غير  
مضر فانه يابس بارو على طبعه الموت فلو اكله اكل ولم ياكل بعده طبعه ما  
فيه من اوديه يقتله ففلم انه مضر وانما كونهم عقلاء فنهض على خلاف  
الاجماع فان في العرف اذا خسر انسان بالخطا في القول او الفعل  
يغزولون انه يحيى ولان الحيوان المجرد عن العقل والهموس يضر عنه فان  
السكر والبقر والاشاة لا تأكله والاشاة غلب عليه الهوس اكله فكان صار  
افضل من البرهجة فاذا ثبت هذا خبرنا ان ينصرف اهل الحجة في اصناعة  
البيع مشروعا لا يضمنون بدو في الفضة ذكر غير العزير التبريدى قال  
سالت ابا حنيفة وسفيان الثوري رحهما الله تعالى عن رجل شرب البعير  
فارتفع الى راسه فطلق امرأته قال ان كان حين شرب يعلم انها  
يهو فليس طالع وان كان حين شرب لا يعلم انها يهو لا تطلق **الباب**  
**السايع والثلاثون في الاحتساب على من استعمل الذهب والفضة وغيرهما**  
وبكره الاكل والشرب في آنية الذهب والفضة والادمان قالوا  
هذا اذا كان يستعمل الدين من الآنية فاما اذا كان يصنع على يده ثم اقله  
فلابا بأس به وكذا اذا اخذ الطعام من القصعة وصنعه على ضرة او غلوه  
ثم اكله لابا بأس به ويستوى فيه الرجل والمرأة يعني فيما سوى القمل  
واما القمل لم يصرح بالاباسيم والذهب خالص والانا المقتض ان يستعمل  
موضع الذهب او الفضة بغيره اتفاقا وان فعد على الخشب فيه الخلاف المذكور  
وتذهب الشافعي والمزاري والمجاسر على هذا الخلاف وتذهب المصنف  
على هذا الخلاف والباب والشرح والكيام يقاس عليه والاصل ان ابا  
حنيفة رحمه الله احتسب حرمة الاستعمال فيما يقتل به من صورته وقال الاصل  
في الاشياء والاباحة والانتفاع بها والحرمة تعارض الاصل والنقض ورد  
في تحريم الشرب والاكل في آنية الذهب والفضة وكل ما يشبه المنصوب  
عليه

عليه في الاستعمال يباح به وما بقي عداه بقي على اصل الاباحة وقال لا حرم  
استعمال الذهب والفضة لما فيه من التشبه بالباسرة والحياسة فكذلك ما  
كان بهذا المحض بغيره وهذا اذا كان خالصا فانما القنوية فنهض ان جعل الذهب  
والفضة بالقنوية مهيكل من غير ان يكون من الذهب والفضة والابا بأس  
به في الحرب في الواو هذا قولها وعلى قول ابي حنيفة رحمه الله كالحريم ونهض  
ان لا يقتل سبيها فاحلية من الذهب وان كان في الحرب قالوا وهذا اقتدارها  
وعنه ابي حنيفة لانا اسنن والفرق لهما بين اكله واخضه ان الذهب  
على الحويض والفضة نيزل في السرم وحلية النصف لا يضره ولا يقتل على  
سرم الذهب قيل على خلاف في افتراش الحريم وقرر اهلوا في انه يكره ان  
في التواو رطبي الى حنيفة ان القنود على كسبه الذهب للرجال حرام والى ثم  
الا الذي سلطان واجازة خاصة اهل العار وهذا من الفضة واما من الحديد  
والصفر والرمصاص ونهض وهو حرام على الرجال والنساء جميعا واما من الذهب  
ينجوز للنساء ويكره على الرجال عند جنة العاني وقال يصفى العامة لانا بأس  
به في الفضة ثم صنف اختلاف المشايخ وظاهر علوم الدين والكتاب يدل  
على الحرمة واذا اختم الرجل بالفضة جعل الحقيق من قبل الكف والمراة تظهر  
الحق للزينة ويدين في الخنفس السرى وروى سائر الاضاح ولو ليس في اى  
اجمع سواء جاز ولا ينقض انه يقال ان اوقلا وهوام الارض من  
المملوطة الغاصر **السنة الثامن والثلاثون في الاحتساب في القباب**  
جميع من الحريم والديماج وكل ثوب كله الرسم وكذلك اذا كان قطن  
سواه غير الرسم ونهض الرسم عليه منه ايضا وكذا الخش من لباس الحرة وان  
كان قطن القنوية كرم اياكم والحرمة في ثياب ذوي الشيطان والبطانة والظافة  
في الحرمة سواء واخبر محمد بن ابي اسيم السمرقاني ان من خياصة بنجاسة غنم  
جواز الصلوة لا يجوز لانه في غير الصلوة الا اذا لم يجد غيره وبكره لمن  
الثوب المعصفر والمزخرف للرجال ان يكون ثوب من القطن لونه اصفر  
خلفه لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما لانه قال من رآني رسول الله صلى  
على لابس المعصفر وقال ويا ايها الحرة في ثياب ذوي الشيطان وما روى ان  
وم لابس حلة صرنا ان كان من قطن لونه اصفر خلفه قبل الثوب من لابس الامر  
فهو منقوض به وان كان بعده فهو محمول على انه كان من قطن لونه اصفر خلفه



وذكر الى كم في المتن ولا خيرة ان يلبس للمرجل ثوبا فيه كتابة من ذهب او فضة  
 ولا باوس للملافة به ولم يذكر انه قول من وذكر القدر ومن انه قول الى سوط  
 قال وعلى قياس قول الى حنيفة رحمه لا يكره ويتبين ان يلبس في غايته  
 الاوقات الوسط ويلبس احسن ما يجد في بعض الاوقات اكلها بالرجل  
 الله سبحانه في ذلك مندوب عليه ولا يلبس اخضر ما يجد في جميع الاوقات  
 لانه يودي المحتاجين وذلك لا ينبغي في الثناء وان ينظر ما يلبس المحتاجين  
 او ثلثة اذ كان يذوق البرد وما دونه لانه يودي المحتاجين ويهون  
 على الكتاب سب اذى الفخر وفي تفسير الكافي في اول سورة هود  
 على رضى الله عنه في حال خلافة وعليه ثياب غلاظ فيقول يا احقر  
 لو لبست الذين من هذا كان حيرا قال اسكت فان هذا اخف على  
 واسمه شعار الصالحين واحسن للمؤمنين ان يعقروا بوقه في حفظ  
 الناصري واذا شدة الزمان راوا حذو العلى اولين فليخسروا  
 جاذ او يزلوا لولا اذا فعل ذلك خدعة في الحرب وهو طليعة  
 المسلمين وفي باب قبيل اليمين الكفانية التفتية انما جاز اذا دخل  
 وآل الحرب فقتلوا زينة وسطه او الفى العتيق على كتفه بكرة لانه  
 الى ما يعين الاسلام وفي ايمان الفتاوى الثانية ويكره لبس  
 التكة من الحرير قولهم فيها لانه مستعمل الحرير وان لم يكن لابس  
 قال العبد وبهذه العلة علم ان موسى من الحرير ايضا فلهذا  
 لانه مستعمل انما وقرها من اوجب على نفسه ان يلبس الصوف حتى  
 يموت ان يودى العباد فله ان يلبس غيره وليس هذا من القرية  
 يشي بل يكره الشهرة في التباس وان توى الميم كرا عينا  
 قال العبد وعلى هذا القياس يكره لبس الخدائق وتحد لانه ليس  
 شهرة فامتنع عن التباس وطلب الدنيا روى ابو زرعة رضى الله  
 عنه عن النبي وم انه قال اربعة من الكبار يلبس الصوف لطلب  
 الدنيا واذا خاض حجة الصالحين وترك فخرهم وطمع الاغنياء والافاض  
 منهم ورجل لا يلبس الكسب للناس وبما كل من كسب الناس  
 وفي تفسير الكافي في اول سورة هود ويحسب على من يلبس ثوبا  
 فيه نصا وتيل لانه يفتخر جاهل الصنف ولهذا اكره ان يجعل هذا الخوف  
 ويحسب على الذمى اذا تشبه باهل العلم والفضل في الثوب وجماعة

في باب الاحجاب على الذمى وذكر في شرح الكرخ روى ابن عمر رضي الله  
 عنهما انهما كانا في مجلسا فلقيا ثوبا من الحرير والرياح فلقيا ابرص  
 فغير وجهه واخرض خمرهم فقالوا اخرضت عفا فقال انزعوا عفا  
 اهل النار فزعوا ذلك قوله ثوبا الى استعملهم في الحديث على الحكم  
 احدها تلقى الفرائض عند دخولهم لابس عمامة ثوبا وانما تزين لابس  
 عند الدخول في محضرهم لاحتمالهم لابس لابس الحرير والرياح فلقيا  
 الله على لابس فخر ثوبه والثالث ليس في لابس خمر في لباس حرير  
 فيصنعب عليه لانه يكره حتى يرس اخر عقمه في وجهه والزناج يلبس  
 على يرس غيره في لباس حرير او ديباج لا يكره ولا يصح في وجهه  
 بل يعرض عنه لانه عمامة اخرض خمرهم والاحسان ان العازي  
 وغيره في اصة لبس الحرير سواء عند عدم الحرب لانه عمامة لابس  
 وهم كانوا اخرضه واتا دس ثوبا لابس الحرير بشرطه لانه عمامة  
 اخرضه والثابع ويجوز ان يقال ثوب الحرير ثوبا اهل النار لانه  
 عمامة قاله والثامن ان الخيال يكره الحرير في البس حتى ادنى  
 التفسير وهو الاخرضه والتفسير لانه عمامة ثوبا لابس الحرير  
 يجوز للذى اخرضه عمامة وتفسير عليه ان يتاوه على تسميها لابس  
 عمامة والعاشر اذ امر بحسب رداء يخرجه ثوب الحرير عند ما يخرجه  
 ويخرجه في الحال ولا يلبس لابس ثوبا اخرضه لابس الفاء والتفوق  
 قال العبد وما عرفت في لباس الحرير فاجتز في كل مكره لا يستأثره من  
 العلة وذكر في شرح الكرخ كان ابو حنيفة لا يرى باسا ما ربح اصابع  
 حرير من طرف الثوب قلت فان يربها فليخسروا فربها اقل من اربع  
 اصابع حرير في موضع ثوب فقال لا ينبغي ذلك وذكرا لانه مقدار  
 اربعة اصابع في حكمة الثوب تابع فلا غنى عنه كالعلم في الثوب  
 واذا فليخسروا من الحرير فليست تابعة لغيره في كبره ثوبا  
 من الحرير **الباب التاسع والثلثون** في الاحجاب على من ينظر  
 بعينه حل وذكر في شهادات الملقط وحسن خلف من الثوب ان من ينظر  
 ينظر الى قدوم الاخر فليس بعدل وذكر في الخاتمة ان خمره ينظر  
 الى قدوم العيرة كان عدلا وان خمره للهوا فليس بعدل وذكر  
 الفقيه ابو الليث في بسنانه لا يجوز لاحد ان ينظر في بيت غيره

لابس







عاصم واكففت اين و خضر را برون كن كه خداوند بركت كند اندر و نيز  
كرد و عمر بن عبد العزيز از مثل ايشان بود و خلافت بدو برسد و يكى از  
اولياد خديجه بنى نفاق بود و منافق او در كتابها مفسور است و درين كتاب  
خواند بسيار است الاولي يجوز بحسب ان يفلو في التوق كما كان  
عمر رضي الله عنه حتى نفي تلك المرأة والثانية يجوز له ان يتخلص من  
احوال التوق من غير ان يجزيه احد من اهل بيته لان عمر رضي الله عنه  
بين حالها فان قيل ينبغي ان لا يجوز لانه عيشه وقد قال الله تعالى ولا  
تستوا فاستقلوا التمسك طلب الخلق والابتداء وطلب الخير للمسلمين  
والتي عن الحكم ليس كذلك فلان في كل تحت التزم يجوز لانه غير داخل  
في لغة التمسك والغالبه تركان اهل التوق في ذلك الزمان استقام  
كذلك اهل خوانين كما كانت تلك المراهة فما ظنك في زماننا هذا و ازوجه  
يجوز بحسب ان يجوز اهل التوق باليمين كما قال عمر رضي الله عنه  
انما هي و انما من يجوز الولدان ينجع والدين عن الكذب كما منعت  
تلك الهمة انما و انما من يجوز الولدان بحسب محضية والديه  
اذا علم الولدان ابويه لا يمتنعان بموعظته كما اخذت تلك الهمة عمر  
رضي الله عنه محضية اشرا اذ لو لم يكن ان يؤذبه الخائض عليها كما اذبح  
تلك المراهة على خديجه بنى النفاق و انما من يجوز المراهة على خديجه بنى النفاق  
يؤذبه الرجل لا يمتنع انما في المحضية الموصية للتغريب والتأديب كما اذبح  
عمر رضي الله عنه المراهة والثالثة الصغار اذا تخلف عن خلاف العادة يكون  
دليلا على خضر لانه خالف طبعه في صفة حيث ترك المراهة التي في طبعه  
مخلوقة وانما رضي الله تعالى عنه فله عقله فينتقل به انه يكون اهدي و ارشد  
في كبره لتأنيده في كمال العقل ولهذا امر عمر رضي الله عنه ان يتزوج تلك  
البنت كما سمع منها كلمة الحق على وجه والدينها والفاضة المفسورة في الزنا  
صبر و يمتنع لا يندرج في الحرف ولا يعلق في الشرف في ان عمر رضي الله عنه و بعد من  
امير المؤمنين تزوج بنت سويقية بامرعة الدين والحادية عشر فزانه  
عمر رضي الله عنه فظهر من ذلك ان عمر بن عبد العزيز والثالثة عشر كرامة  
الولد للولد الاولي من متابعة عقلم في اطلاق ما جاء به في تفسيره  
وهذه الحكاية بنماها في الجملدة على اجناس من الكفاية الشفعية ويكره  
الاحتكاك وتلفي الركبان يجوز على حال بغير ما قبل من شرط النظير و  
الكبير ويكره بيع السلخ من اهل الحرب ومن اهل الفعلة وعسكر القينة  
لانه

لانه معونة لهم عليها وفي ذبايح المسلمين و على اخذ الطير بالقبيل وما ورد من النبي  
فذلك المستغنى ان شغل لانه الله تعالى احل الصيد مطلقا وفي شربها و ان المستغنى  
وان اخذ سون النخاس من مقاطعة من شرب على ذلك يحصل فهو ملجوس  
وكذا ان شربوا بالافرا يا لدرهم وقد عرفوا السب ولو شربوا ولم يعرفوا السب  
جاز وفيها لا يخل بشهادة من يبيع المغنية على غناها مسألة طهر الحبوب بالادوية  
يكبره ولا الخواب ذكر في شريعة الاسلام ويقتضى البيرة والسجيرة بيرة ولا يطبخ بالادوية  
و كرم المغنية في بستانه ويكره للتاجر ان يخلط لاجل شروعه السلعة ويكره ان  
يصل على النبي يوم في حرم سلعة وهو ان يعقل صلح على محمد ما اخذ هذا خلاف  
ما لوصل مذكر تجويد كلامه لان البايح ياخذ بصلو حقا ونيوتا والمفكر ياخذ  
الذخيرة وغيره وذكر في سيرة النضر في كتاب الكفر رجل قال ربي واركبكم و  
ازاد و ارجوكم فقد قيل هذا خطأ من الكلام وهو كلام من يري الرزق من  
كسبه اذا قال تاقلان برفا يست او قال تاقلان بار و در حاي است هرا و يري  
كم نيا يرفا تاقلان بكفر و قال بعضهم منعت عليه الكفر وفيه اذا قال الرزق من  
نفا و هو يري الرزق من الحركة ومن اراد ان يبيع شاة وفيه يجب وهو يبيع به يبيع  
ان يبيع الغيب ولا يري فان باع ولم يبي فقل يبيع فاستأجره و دو الشهاده  
والصحيح انه لا يبيع مردودا والشهادة لانه صغيرة وذكر في باب حياار الغيب من سيرة  
فتاوى الحاشية وذكر في صحيح البخاري عن سعيد بن الحسن انه قال كنت  
عند ابن عباس رضي الله عنه او انا رجل فقال يا ابن عباس اني انا معيشي  
من صنعة ايدي و اني اصنع هذه النصارى و يرفا قال ابن عباس رضي الله عنه  
ما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يلى قال سمعته ولم يقول من صور صورة فان  
الله تعالى يعذب حتى ينفخ فيه الروح وليس ينال فيها ابدان الرجل ربوه بتدبير  
واصفه وجهه فقال و بك ان ابنت الى ان ينفخ فيه الروح هذا السحر وكل شئ  
ليس فيه الروح و مما احتسب على سبل يدخل الاشياء في و اتركه قال في تحريمه لا يابى  
بان يخل المسلم الى اهل كبر ما شاء الا الكراخ والاسلاج والمسي و ان لا يخل اليهم  
شيئا احدث الى ان المسلم ما مور منه و الى الساعدين المشركين قال ابن عباس  
لا تستقبلوا بنا للمشركين وقال انما يري من كل مسلم مع مشرك لا شرا نارا بها و في  
حمل الامنة اليهم للتجارة لئلا يفرحوا منهم فالاولى ان لا يفعل الا ان لا يابى  
بذلك في الطوام والغياب وعوض ذلك بما روي ان عامة المسلمين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
الخيرة اهل مكة وكانوا عتازون منها فاستبوا الى رسوله الله صلى الله عليه وسلم  
يا و ذل له في حمل الطوام اليهم فاذا ذل له في ذلك و اهل مكة يحفظه كانوا صرا



لرسول الله صلعم فوفينا له الا باءس بذكره ولو ان المسلمين جثا جثا الى بعض  
 ما في ديارهم من الادوية والامتنعة فما دامنا بهم ما في ديارنا فمهم ينعفون ايضا  
 ما في ديارهم فمهم ينعفون ما يوجد في ديارنا اليهم اهل بيته ولهم ارضيت  
 لهم في ذلك الا في الكراع والتمتع مستوفى عن ابراهيم وسطلان  
 الى رابع وعشرين جند العزير وهذا لا ينعفون به الكراع والتمتع على قتال  
 المسلمين وقد امرنا بغيره وقيل ما نكروهم قال شخص الائمة السرخسي في التبر  
 الكبيس المراءى من الكراع الخيل والبغال والحمير والابل والبشران التي تجل عثرها التنازع  
 والحداد من السلاح ما يكون معهما القتال يستعمل في الحرب ولا يستعمل واجتنب  
 السلاح ما كبر منه وما صغر حتى لا يبق والمسلمة في كرايته اكل اليهم على السوار  
 وكذا كبره اكله اصله سلاح وكذا كبره الحرس والديعة بكرة حمله ابراهيم والقرن  
 الذي هو غير معمول كذا كبره لا ينعفون به على الحرب بخلاف الغياب الرقاق من  
 الابريس والاصل ان ما ليس سلاحا بغيره فان كان الغالب عليه انه يرد  
 للتسلح وقد يرد بغيره لا يخل اذ خاله اليهم لا يحكم الغالب ولا باءس باذخال  
 القطن والغياب اليهم لان الغالب فيه السخا له ليس لا للقتال وان كان  
 الغالب عندهم باقرهم في ثوبين بالحققات الحفوة من القطن لم يخل اذ خال  
 شخص من ذلك اليهم ولا يخل اذ خال النور والي والمذ بوجه جففتها اليهم لان  
 الغالب عليه انه يدخل الترش للغياب والنبيل وكذا كبر الغياب اذا كان  
 يجعل من ريشها ذلك ايضا واذا اراد المسلم ان يدخل دار الحرب بامان للتيمة  
 ومعه فرسه وسلاحه وهذا لا يرد بغيره من ذلك ولكن ان اترهم  
 على شخص من ذلك يستخلف بانه ما يدخله للبيع ولا يبيع في دار الحرب حتى يخرج الا  
 من ضرورة فان حلفه تركه لم يدخله لا لتفاد التهمة وكذا اذا اراد رجل الامتنع  
 اليهم في البحر في السفينة لان السفينة مركب يتقوى به على الحرب ويستخلف فيها  
 ايضا واتما الذي اذا اراد المسلم ان يدخل اليهم بامان ينعفون ان يدخل فرسا مع او  
 بزدونا او سلاحا لان الظاهر انه يدخل ذلك اليهم للبيع منهم لان دينه يحكم على  
 الحاق النفع بهم بخلاف المسلم لان دينه ينعفون عن ذلك الا ان يكون الذي ما  
 ثوبا عليه وان اراد الذي ان يدخل عليهم بالبغال والحمير والسفن والجملة  
 لا ينعفون من ذلك ولكن يستخلف انه لا يدخل للبيع ولا يبيعها منهم حتى يخرجها من  
 دار الحرب الا من ضرورة احتياطا بعد الا امكن والحري المستأمن ينعفون من  
 ذلك كله لان من اهل دار الحرب في الظاهر ان يدخلها ليعم فيها ويكون حرا على  
 للمسلمين استغوى بها الا ان يكون مكادبا تافها وزقا باءس مسلمين مع لا يبيع

من ذلك لان الظاهر انه يتصيد تحصيل الكرا والنف وان يبيع كما يخل  
 واذا كان اهل الحرب قريبا في اذخل عليه التاجر من هذا المذ بعهده  
 ليخرج به ولكنهم يعطونه عنه فان يبيع المسلم والذ من من اذخل الخيل  
 والسلاح والرفق اليهم لعدم الضرورة الحاسة بخلاف البغال والحمير  
 والبشران والابل للضرورة اليها في الركوب والجل في ذلك لا ينعفون من  
 ذلك بعد ما يحتاج اليه للركوب والجل لا ما سواه وهذا استخفاف و  
 في الغياب ينعفون من جميع ذلك ما فيه من قوة اهل الحرب ولا رخصة فيه  
 اصلا ووجه الاستحسان ان التاجر لا يملكه الشيء وجعل المتاع على ظهره  
 والتجارة لا تدله منها فزحفت فيها كله من الضرورة في السباب

**اخاوي والاربعون** في الاحتساب في المالك وكبره للرجال  
 ان يعمل العارية في عتق عبده ولا يكره له بقتله لان العارية مثله  
 واستثنا رواد العتق عبده والمثله منهم من عتقها وانفقوا مسخرة على  
 اهلها كالغضب للثا لودب وذكر في شرح الكرخي ان الضحية كان  
 لهم خدام من العبد وكما لو ابر جمعون الى قولهم في الما كل قال  
 العبد وهذا يدل على ان استخدام الكافر لا يكره سواء كان عبدا  
 او حرا وفي الشهادات من المملوك يوشه ابله ومالكه في اعتقاد  
 ذلك كل ساعة ويوم لا يعتل بزيادته وان كان احيا لا يعتل بغيره  
 ما دون العتق في ما العتق فيعطل العبدية وذكر الفقهاء ان العتق  
 في العتق على عابر الشعب انه قال استسقى رجل من الخيمات التي  
 عم من ابل سميت فذبت المرأة خادمتها فاطلوت عليها ففقدت فترها  
 فقال انما ايتها سحر من لها يوم القيمة او تفضل اربعة يستبدون  
 اليها كما قلت فاعتقها فقال لها عني ان يغير هذا عتقك وذكر في  
 حنابلت الضريرة امك الجعد في القلام حرام هو المروى عن اصحابنا  
 رحمه لانهم انما يبيعون الجعد في القلام لا لاطاع الفاسدة ويبيع على  
 هذا الوجه جود عديان وبنت مكانه ايضا يلزم النقصان و  
 ليس طريق معرفة النقصان في هذه الصورة ان ينظر الى قيمة العبد  
 وبه جود والى قيمته ولا جوده وانما طريقه ان ينظر الى قيمة العبد  
 سحره نابة والى قيمته واحصون سحره نابعة لان امك الجعد حرام  
 ومعه الجراح لا يغير شرعا وعن هذا قيل اذا نبت الشر ولم ينبت  
 جعد لا يبيح على الخلق ويكره الفل من الحديد في العبد والامة وهذا



المعلق من الحد الذي ينفذ من ان يتحرك راسه لانه معتاد الظلمة و  
 لانه عقوبة اهل النار فبكره كالاحراق بالنار وفي الجامع الصغير الخ  
 قالوا وبذلك كان في زمانهم عند قلعة الابق اما في زماننا لا بأس به  
 لغلبة الابق خصوصا في الزهد ومصلحة بل يجوز للفلام ان يبتعد  
 على مولاه اذا حضر به الجواب ذكر الفقهاء ابو الليث في التبيين عن عطاء بن  
 ريار ان ابا ذر ضرب وجه غلام له فاستغفر عليه الى النبي وم  
 فقال له النبي وم لا تضربوا وجوه المسلمين فاطمعتهم مما تاتوا كلون  
 والموسم مما تلبسون فان رايهم ينعوهم وفي بيوع الملتقى في الفهم  
 واذا اساء مولى على عبد فرفعه الى القاضي وشهدت حرانه بذلك لا  
 يحس على بيعه ومنه المولى عن ذلك فاذا عا د اب بالضرب والحبس  
 كذا عن محمد بن محمد بن الله تعالى **باب الثاني والاربعون** فيما يتعلق  
 بما لل مولى لا يتحرك الفتان ان ياء اخذوا اجرا على خيل الميت واما  
 خلاص الميت وحفر قبره ودفعه فلما باس به لان الاول حية والثاني  
 لا وذكر القدرين ان كان في موضع لا يجد من يخله او يحمله غير هذا  
 فلما اجر لهم وان كان تحت ناس غيرهم فلهم الاجر رفع الصوت عند  
 المنازة بكرة واختلف في تفسيره فيجعل ان يكون المراد من النجوة  
 ونزيق القرب وحسن الوجه وذلك مكره ويحتمل ان يكون المراد منه  
 التوضيح كما كان ان يقوم رجل بعد ما اجمع القوم للصلوة ويدعو  
 للميت ويرفع صوته وذلك مكره لان السنة في الادعية الحفنية  
 وهره الحجة ظهرت ان المرافقة المعروفة في بلدنا مكرهه لان فيها كثرة  
 الفناء واخرها بالعبادة ويحتمل ان يكون المراد منه ما كان عليه اهل الجاهلية  
 من الاقتراف في مدح الميت عند جنازته حتى كانوا يذكرون ما بينه  
 الختان واصطل التناء ليس بمكره لقوله في حق ابي راحة حين  
 استشهد به كان اولنا فصولا واخرنا ففلا وكان يصلي الصلوة  
 لو قهرنا قوله اولنا فصولا اي اولنا خروجا الى القتال وهو محب  
 لاسرنا مسارعة الى العبادة راضنا ففلا اي رجوعا عن الجهاد وانه  
 مستحب ايضا لانه يدل على شدة الرغبة فيه وكان يصلي الصلوة  
 لو قهرنا وانه ايضا صفة مدح لانه في فقرة للصلوة فعلم ان المدح  
 لا يمتد حائزا والمدح الممتد وزعم الخدامشروع وهو ان يمدح بال  
 يكون فيه حرام دفن الميت والقبيل في مقابر قوم مات فيههم ونقله

فحش حوزة  
 طرقت اياه  
 يورين  
 يورين

ونقله ميلا او مبدلين لا بأس به والزيادة عليه قبل بكرة واليه مال السهمين وقيل  
 لا بكرة فتوكل او حشيش نبت على القصور كان رطب بكرة فلو وان كان باس  
 لا بكرة لانه ما دام رطبا يمتد ويحصد الميت يمتد حتى يفسد وفي وصايا الملتقى  
 الذي يلي تحت الميت في القبر كالغروب والقيامة لا بأس به وفي وصايا الخازن  
 القاري عند القبر بدعة ولا يصح كصلية القاري بقراءة ولم يفعله احد من الخلفاء  
 والفتاوى الوضعية بما راقه قرا بعد للخصيص لا للمزينة يجوز ومن الى القاسم  
 فمن ادعى ان يخل بين قبره ويغفر على قبره فبكرة او يدفن الى ان ينفذ ليقوا  
 على قبره فالوضعية باطله اهل الذمة اذا جعلوا ارضا محبوسة لهم مقبرة لم يقفوا  
 عن ذلك لانها ملكهم يجوز ان يبيعوها فيها كيف شاءوا وفي حمامة في باب الحفريات  
 على اهل الذمة وفي الفتاوى الحاشية اذا ماتت المرأة حاملا قد فنت وابت  
 في الحفريات قال ولدت لا تنشق فبكرة ومصلحة النوع اختصت بمكة  
 على حدة وذكر في الظهيرة ولا بأس من بالجلوس للمقبرة في البيت لثمة اقامه  
 التماس بيا تونهم وبكرة ومنهم والترك افضل من الخيانة ويكره الجلوس على  
 الدار لانه محل اهل الجاهلية ومنهم الكبرية وم عين ذلك وما يصنع في بلاد اليمن  
 فرس البساط والقيام على قنار الطير من اقب القبايح وغتت على سفل  
 القبر كما هو عادة بعض الرحلة من الحفنة بالصوفية لان السنة في القبر على  
 من بين الستم ولا بأس بنقل الميت الى مبدل او مبدلين وبكرة الزيادة على ذلك  
 وذكر في الخيانة واما ان لا بأس باذان يؤذن قرا واهوانه بكرة  
 ويكره النداء في الاسواق وفي الجامع الصغير الخ وفي قد احسن بعض المتأخرين  
 النداء في الاسواق للمنازة لكي يرفع الناس في الصلوة عليها وبكرة ذلك  
 بوضعه والاول اجمع وفي الخيانة وينبغي ان يكون فاسل الميت على الطهارة  
 وبكرة ان يكون حائضا او جنبا وبكرة رفع الصوت بالذكر حالة حمل الجنابة  
 وحسن ابراهيم كانوا يكرهون ان يقول الرجل وهو يحس حوبا استغفر واخبر الله  
 تعالى بكرة ان يقوم الرجل اذا راي جنازة غيره وهو الصحيح لان كان في  
 الابداء ثم نسخ بعده وبكرة الاصر في النكاح اذا كان يلي للميت اما فيما دارا  
 لا بأس به ولا ينبغي اخراجه الميت من القبر بعد ما دفن الا اذا كانت الارض  
 مفسورة او اخذ بالضعفة وان وقع في القوم ففلا ففلا ففلا ففلا ففلا  
 عليه التراب بينش وسخت في القبر والميت دفن في المكان الذي مات  
 فيه في مقبرة وتلك القوم وان نقل قبل الدفن الى ميل او مبدلين فلما باس  
 به ففلا الوحات في غير بلد يخب ففلا فان نقل الى مقبرة اخرى لا بأس به فلما



فروى في رواية بعد يوم مات بحضره ونقل الى الشام بعد زمان وسعد بن ابى وقاص  
رضه مات في منطقة على اربعة فراسخ من المدينة ونقل على اربعة فراسخ الى المدينة  
بعد ما فرغ ولا ينبغي اخراجه بعد مدة طويلة او قصيرة الا بعد رواة العذر عاقلنا  
وقال سفيان الثوري السرخسي وقول محمد في الكتاب لا بأس بنقل الميت قد روي  
او يبلغي بيانه ان النفل من بلد الى بلد مكره امرأة مات ولد لها في بلدها  
فدفن فارتدت بنش القبر وحمل الميت الى بلدها ليس لها ذلك مما قلنا قبل  
من الحائية وفي الوقت في فصل الزنا فلا والله انما نزلت بعد ما وفي ما نحن من  
غير عذر الا ترى ان كثير من الصحابة فنوا في ارض الحرب ولم يجوزوا ولم  
يجزوا ويجوز اخراجه بعد رواة العذر ان يكون الارض مضمومة او اخذها  
الفتح بالشفقة وبغيره ان يدفن بالتسليم والجلود والعرو والحو والشفقة  
والفكسة من الحبيب وعن عروضة انه قال يكفن المرأة في ثياب الثياب  
والرجل في ثلثة ثياب ولا تغتسل وان الغلة لا تحت المعتدين اخراجه الزيادة  
على الخبة في المرأة وعلى النطفة في الرجل من الاجتهاد في طيغ الهاربة وتكفن كما  
تكفن الحاربية بغير ثياب لانه اذا كان الخفة فعدا بغير سنة وان كان ذكرا فعد  
زاوية النطفة ولا بأس بذلك والاولى في صفة الثياب ان يكون بقدر ما يصل  
من الثياب الى الخدين ليكون استبرأها ولا بأس بابر الطيب من الزعفران  
والورس في الرجل ويكره للرجال الكفن من الحرير واللبس والمغصفر والمرارة  
تكفن فيه رجل مات فلا حيل له بغيره من على الثياب ان يكفنه فان لم يجد روا  
عليه سائر الناس فوجاه لانه لا يقدر على السوال بغير ثياب الخ لانه يقدر فيه  
فلا يحتاج جود الى السوال ويكره ان يتقدم الحنارة كل قوم وان كان بعضهم اعلمها  
لا غير جاز ولا بأس بالركوب في الحنارة اذا كان بعد من الحنارة وان كان  
سجودا فربما يكره لان السبيل في اشاع الحنارة بطريق القذال لا بطريق  
التكسر ولا بغير الحنارة بنار وكثرة ومعايا بشره الطهي وفي روضة الكفن من  
امور الحسنة لا يبرى انه يوم يوصى الى رجل وليس له ورفة فلما صيها ان يسجد  
من حاله وبطوره انه كفنا قال ولا يصلي على جنازة كافر ولا يقوم على قبره لقول  
نكا ولا تصلي على احد منهم مات اعدا ولا تنطق عليه اي حين يدفن روى ذلك  
عن النبي وم ذكره في احكام الجصاص قال لا ان يموت الكافر ولا ولي له الا مسلم  
فانه يدفنه للمضرورة ولكن لا يراعى فيه سنة في القبر والدفن ولكن يفسد  
عمل الثوب النجس ولا يفرغ في القبر بل يلقيه كالخسفة الملقاة في الخراب فان قيل  
روى انه قام على قبر عبد الله بن ابي بناسد المثنائي فلما ذكر قبل فزاد

هذه الآية فتش فعملية لم يهذه الآية من احكام الجصاص **الكتاب**  
**الثالث والاربعون** في اراقة الخنزير وقتل الخنزير قال لا اذا  
اطلع المحتسب على خنزير المسلمين اراقها ولا صان عليه في اراقها اما الا  
راقة فلا تفرق عن الخنزير وانما عدم الصانع فلما لم يكن وما عاين  
الخنزير من سبيل وان اراق خنزير من فان كان غير الخنزير فهو  
على وجهين ان اراقها بعد ما استبرأها فلا صانع عليه وان لم يكن  
المبرق تحتها لا فلا باعها منه فقد سقط على اكلها فهو من سقط  
غيره على اكلها فحالة فلا صانع عليه في اكلها فكل من قتل دابة  
غيره بامر او قطع يد غيره باذنه فلا يجب عليه الكفن ايضا لان  
المشايخ لا يؤخذ بهم الخنزير وان اقلعها بغير الشرا فضمن لان الخنزير لهم  
كما خلق لنا ومن ائتمن خلق المسلم ضمن فكذا اذا ائتمن خنزير من  
قال الشافعي لا يضمن لان الخنزير كسبب بئال في دار الاسلام وجواب  
ما مر ولولا تلف الخنزير لم يضمن لا يضمن لانه مخدوم فله ان  
يجعل ما ادى اليه اجتهاده ونماه في باب الاحتساب على اهل الزمة  
وفي الفصل الثاني عشر من سير الزخيرة وعلى حصص من اصحاب المسلمين  
مجمع فيه الجمع ويقام فيه الجود وتكفين مسلم ولا كافر ان يدخل  
فنه ضرا ولا خنزير اخطأ به فان ادخل فيه مسلم ضرا او خنزير اخطأ  
انما صررت مختارا وانما اريد ان اخلل الخنزير او قال ليس هذا  
في وانما هي الغرض ولم يكتفى به فانما ينظر ان كان رجلا متدينا  
لا يبرأ على ذلك فكتبت سنبله وامره ان يخلل الخنزير فان حاله  
يدن على صدق خيرة والنفقة على الظاهر واجب حتى يضمن خلاف  
قيسوسا فيما لا يلحق الوفوف على حقيقة الحان وان كان رجلا  
بغيره يمتنا ول ذلك اربعة خيرة وزخيرة خنزيره فاصرفت بالثار  
لان الظاهر حاله يدن على انة قصده ارتكاب الحرام فممنوع عن ذلك  
على سبيل التماس عن المنكر **الكتاب الرابع والاربعون** في  
الاحتساب على اصحاب الذر والباقيات ذكر في سفره الكرمي  
روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه يكره ان يغير الارض بالعدرة  
وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا وقع ارضه مزارعة شرط على المزارع  
ان لا يغيرها بالعدرة وروى عن سعد رضي الله عنه ان كان يغير ارضه  
بالعدرة وعن ابى حنيفة انه قال يجوز استعمال العدرة في الارض



وروي عنه انه لا يجوز وقال محمد بن خالد بن الربيع عليه السلام عليها جاز والصلح  
ان يمنع من استيفائها الا ان يغلب عليه الشراب زال حكم العيب وقصار  
التي كانت تابعة فليجوز لها التفتاح بها كما لو توب النجس فليتها جاز الا  
الا شفاع به جاز بغيره قال ذكر في قوة القلوب روي عن رسول الله صلى  
الله قال لا تتخذوا الضيقة فترغبوا في الدنيا **الباب الخامس والاربعون**  
في الاحتساب على من يفعل في جسده او شعره او في اسمه بدعة الخطيئة  
للمرجال الجيدة سنة في اللحية وبالسوادان كان في الغزو ونسب  
العدو فهو محمود والتفتاح للشافعي وان فعل لتزيين نفسه عند الناس  
ليحبب اليهم فذلك مكره عند جماعة المشايخ روي عنه ورد الا في  
غيره ونقصه حتى زاد ذلك من غير كراهة ولا ينبغي خضاب اليد والرجل  
المذكور صغرا او كبرا ولا بائس به لئلا يفتن من الملقط ولا ينادى بتفتاح  
اذن الطلعة من النساء وفيه دليل على ان تفتاح اذن الطفل من الذكور  
مكره فيحسب على من فعله التسمية باسمه بذكره التفتاح في كتابه و  
بنته في سنة ولا سبعة المسمون كالمواقيت الاولى ان لا يجعل ذلك  
تحت زرع البدعة ولا بائس اذا طالعت حجة ان باء خمر من اطرافها  
ولا بائس بان يفتن على حجة فان زاده على منقصة منها يسمى بغير  
حزة وان كان ما زاد طولها تركه من الملقط انما حصر وفي الفتاوى  
الخاصة روي عن ابي حنيفة انه قال خلقت راسه في خطائي الحجام في ثلثة  
منها اني جلست مستديرا فقال استقبل القبلة وناولته الحجاب الماس  
فقال الانبياء واروت ان اذهب بعد الخلق فقال اذ فتن شعرك فحزبت  
ودفنته وفي هذه الرواية فوايد كثيرة ثلثة عرفت باللفظ وهي اداء  
الخلق والرابعة علم ان ابا حنيفة كان يخلقها واخا حصة ان اللصحية  
سمع وان كانت من قاتل فان ابا حنيفة اسم النصيحة من الخلق  
واطاع بما امره الحجام وابا حنيفة لا يستلزم العاقل ان يذكر موايد  
من اخوانه بعد ما تاب منها ليعلم به غيره فلا يستر عيبه منه افعلا كما  
ذكر ابو حنيفة وانما بغيره ان الاخرى بفعل بغيره عن ان يفعل بنفسه لا  
سيما فعل لا يمكن ان يفعل الا ان بنفسه فلهذا فعله بنفسه وبغيره عنه  
فان ابا حنيفة قال خلقت راسه ومعلوم ان المراد به الاخرى خلق الراس  
فهذه الحنفية تركت للتقوية وفي الملقط وصلى انما في بعد ما خلق  
وعلى ثوب شعر كثير ففعل به في ذلك فقال من يلبسها فربما الخطيئة الى مذهب  
اهل

اهل العراق وفي هذه الرواية فوايد كثيرة اجد ان ان فعل مخلوق  
والثانية انه كان بااخذ من بينا فتمت حاج البسطة ويزيد مذهب  
والثالثة ان الشرع المخلوق من الزاوية اذا كان على الثوب لا يلبس  
عندنا حوازي البسطة وان كثرت الزاوية انما يسمى السهل عندنا  
اعطاه لان لا يفتن في مذهبنا او يفتن لعله انما اخذها للاستعمل في  
هذه المسئلة كما ان اعطاه طائفة من **الباب السادس والاربعون**  
في الاحتساب ان فعل البدع من الطلعات وتركها من فرائد الفرائد  
جهرا عند قوم مشايخنا لا يستعملون ليعلموا ان استخفاف بالقرآن  
ولهذا ذكره بعض مشايخنا التفتاح على المنكر الذي يقرأ القرآن في  
الاسواق ورضاه عن ذلك فرائد الفرائد بعد الملقط لاجل المراهات  
فما فتنا ورضاه مع ابي مكرهه وكنه كقراءة سورة الكافرون  
مع ابي مكرهه لا يبا بدهة لم يفعل ذلك عن الصيانة ولا عن التفتاح  
فان قيل ذكر في الفتاوى ويذكره الزعماء عند فتن القرآن في شعر  
ومصانف وعند حجة القرآن في حجة لان هذا لم يفعل كمن النبي وم  
ولا عن الصيانة ومع هذا رايها لا يفتن على من يدعو لفتن  
قال الحنفية ابو القاسم الصفار راولان اهل هذه البسطة قالوا  
انه يفتن عن الزعماء والالم يفتن عنه ذكر في الحاشية انه لا يفتن به  
التفتاح بقراءة القرآن قبل لا يكره للتقوية ومن لم يفتن بالقرآن عليه  
بها قال اكثر المشايخ هو مكرهه ولا يجل الاستماع اليه لان فيه  
نشأته بفعل الفتنة في حال فتنهم ولهذا ذكره هذا النوع في الاذان ولا يجب ان يقول  
الفتاوى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم لا نعم بغيره فاجعل  
بين التعزيز والقرادة وينبغي ان يكون القرادة متصلة بالقرادة وكره بعض مشايخنا  
الاستغناء في الخراب وحافظ القبلة لانه يفعل قلب المصلي اذا نظر فيه ثم نزع فقال  
كان شغله علمه عن ذلك وذكر الحنفية ابو جعفر في نزع السيران نفس الخطيئة مكرهه قل  
او كثر ما نكث السيف ان قل برخص فيه والمكره مكرهه اذا كثر بعد الضيق على اثر الضيق  
بكرهه وانه بدعة ينعى سوي يوم النحر واما المشرقيين الفتاوى اذا قال عند فتن الفتاوى  
صلى على محمد او قال ذلك الطريق بيا ثم وانه اخذ الفتنة من الملقط وذكر في الفتاوى الحاشية  
في المراهة اذا قال لا اله الا الله او ما الشبهة ذلك فلا يكون الفتاوى لا ما اخذ ذلك  
عوضا قال احمد وحدثني انه يفتن عليه لان الاجرة اخذه على المراهة لا على الذكر  
لان له بصر من كلام آخر يحق الاجرة فعلم انه في الذكر كحسب لامنا اجرة ولا مالون متفاد



من الذكر وانما عني ان الكلام محرم به فلا بد من بطلان بيعه في الفناء وانما ذكر  
في المحط في باب الاذان روي عن محمد بن علي اذا اجتمع اهل بلدة على ترك الاذان  
فانقلبهم ولو ترك واحد ضربه وجبناه وانكسب برائته وقال ابو بصير  
اذا اختلفوا في اقامة الفرض فحصلوا الجعة وسائر الفرائض بقا تلون ولو اختلف  
واحد ضربه وانما اقام الفرض فحصلوا الجعة وسائر الفرائض بقا تلون ولو اختلف  
ولا اقام تلون الضربة ما بين الفرائض والنوافل والاساس وتجدرهم بقا تلون الاذان  
وحصول الفقدان كانت من اسباب التي انما من اعلام الدين فالاصل على تركها  
استخفاف بالدين فيقال تلون على تركها وهذا قد نقل عن بعض اهل السنة  
سنة اخذها يهدي وتركها لا بأس به وسنة اخذها يهدي وتركها فاضل  
كالاذان والاقامة وحصول العبد والجماعة بقا تلون على الضلالة لان الواجب اذا  
ترك ذلك يضرب ويجب تركه سنة مؤكدة ولا يقال لان تركه لا يوجب الاخذ  
بالدين ويجزم الضرب وهذا لا يخفى على الناس وتخبرهم غفيرا من على نفسه وجعل  
نفسه بمنزلة الربها شديدا وانما حرام في ديننا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يهاجرون في الاسلام  
وقال من من تركت فليس منا وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يهاجرون في الاسلام  
ابنه سقا والاقامة وحصول العبد والجماعة بقا تلون في الفصل الثامن عشر من التسمية  
وذكر في شرح الكرخي لا يفتن في الاحاد بعد ازالته واكره ان يقول يا اباي الذي خلقني  
او خلقني انما اكره ذلك وحقق البسبب وانما هو الحرام وهو في ذم المفسد لا  
يغني عن التسمية في الاسواق في ايام الفتن والاف طريق المحط **باب التاسع والاربعون**  
**بعض** في ما يعقبه في بيعة الاحساب وهو ان يكون حاضرا في اقامته قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الذين آمنوا اذا رايتم القتلى فادابوا فيهم فادابوا فيهم فادابوا فيهم  
واحباب كل ذي راي برأيه فليكن لشك فان من بعدكم ايام القصر ولعلكم يكونون من الغلبة  
الذي انتم عليه كما حذر في حال حال قالوا لو احب منكم قال لا لئلا كما حذر في حال حال  
منكم ومن كسر في قولك ان ارجى واسعة قال اذا رايتم الشاة فليست بقطيع  
ان تغتروا فليكنهم وافي وجهه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من قرأ من القرآن فله  
فروا من قرأ من ثلثة لم يترك قال سفيان سمعت ابن عمر يقول وانما هذا ما يقرأ به  
فان كانا رجلين احدهما كان ثلثة فقرأ في سورة ثم قرأ وقال النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم انتم كنتم تعلمون ان تعلم انك تكلم بلسانك وعن علي  
احامه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تخطيوا كفيرة فأكسروا حتى يكونوا الله تعالى فهو مؤخره قال  
العبد وهذا اذا لم يسل على شيء فان قيل فلما جاز ان يحسب الا بالحق قيل ان  
لما دخل ابو ابي حفص الغزالي على هرون الرشيد بالخصر فكتب اليه يوسف بن اسباط ان  
قد دخلت على ابنه الزحل فلما امره ولم يهرب وقد رايت ما اظهر من الكبر والبهتان فكتب  
ابو ابي حفص انك لم تذكر في الاسلام الا الكبرياء والديباج فابن الدمار والغزو واليهوال

وانه كان يقول اذا خاف العالم في يوم في سنة عالم بال والى لم انا عن النبي ارجل  
دعوه الاخرى قال نعم انما كان في كل عام يوافق الحق بينه وبين الكفر فلا يثبت في حكم  
خلاف الحق وهذا اذا لم يخف القتل او تلك بعض حجة او الخلفه قال فان خاف ذلك  
فلما كان به والله يعلم على ان العاصم عن اقامة الاصل بالمعروف والنهي عن المنكر اذا  
سكنت عن ذلك وكره المعصية فقلبه بعد رفعه والايض القضا وقصة الغيرة التي كانت  
حاضرة في البحر من حكمه الله قال انما كنت ابن عتاس رقيقه وهو سيرة في المعصية وبسبب  
قد نوت منه حتى اخذت بلوى المعصية وقلت ما يسببكم قال هذه الوراثة وهو  
يعرف سورة الاحزاب وقال هل تعرفنا وبالله قلت نعم ان الله تعالى اسكنني في حاصي البحر  
واكمل بهم حيثان حرمها عليهم يوم السبت واحلها لهم في سائر الايام فاذا كان يوم  
السبت خرجت عليهم حيثان واذا هذا السبت فاصبحت في البحر حتى يفر من بها الظاهر  
فان يقوم اجتماعهما فقال فريق من اهل الله تعالى حرم عليكم يوم السبت اكلها ففسد  
بالسبت وكلها في سائر الايام وقال الآخرون بل حرم عليكم ان تصيدوا او تغزوا  
او تخرجوا او تقاتلوا فكانت تلك فريق فرقة على الجاهلهم وفرقة على شاكلهم  
وفريقه وسئل عن مايت الفرقة البغية فجلست لهم في يوم السبت وجعلت تقول  
انما تجدكم واما الفرقة البغية فجلست لهم في يوم السبت فاسبكت ايديها وكففت  
استنها واما الوسطى فجلست على السهل فاخذتها وجعلت الفرقة الاخرى التي كانت  
ايديها ولم تنكح تقول لم تعطون قوما الله مملكتهم ومغذتهم قالوا اي الذين يهتدون  
مغذون الى ربهم لعلمهم يتقون فدخل الذين اصابوا السهل المدمنة والى الآخرون  
ان يدخلوا معهم المدمنة فجللوا بينهم ومن فرها فخرجهم حد فقا اوالى الله  
تعالى حيف بهم اورموا بما تجارة فارسلوا رجلا يشغلهم فدخل على سلم فاشرف  
عليهم فاذا هم قردة يتفادون لهم اذ نابه قد غرورهم فغضب ان يقوم قد  
صاروا قردة فكلوا الاطياب ودخلوا امثالهم فجللوا باليعرفون سائرهم ويقولون  
الم نترككم عن معصية الله تعالى فلو جئكم بغيره من سرورهم اى بلى وموعرهم فمستحل  
على جدوهم فاجاب الله تعالى اني الذين يترددون بين السوء واخذ الذين ظلموا  
في اختلاف الناس انهم لم كانوا من الفرق قال بعضهم كانوا قردة فثابتنا بهمة وقاية  
نعمت النامية وهاك العاصية وقال قوم كانوا اربع فرق نصف يادخرون  
السكك ونصف يادخرون ونصف سيكونون ونصف يهتدون فخرجت الفرق ثلث  
ان كانت والناس بهمة وهاك الفرقان المدمنة والعاصية كلهم تنفي العقبة الى الله  
وفي تفسير الامام صاحب الذر الصفي قال ابراهيم بن ابي بصير بعثت شعري ما فعل  
الله تعالى بالذين قالوا لم تعطون قوما الله مملكتهم قال حكيمه قلت جعلني الله  
في ذلك بخت الباطل بهم كيف كرهوا ذلك وانا اعلمهم قال حكيمه فلك اني ابراهيم



حالة وقال يمان بين ذباب تحت النخلة والكأربة وبكثت النخلة و  
فكرت في فتاوى النظرية وغيرها رجل بقدر القرآن ويحيى فيه ويسمع  
غيره بالحنه فقول له ان ينزلها وعن يمينه فقل ان عكران ينفعه ذلك بانه  
به وان عكران به بانه بغيره فقل ان عكران ينفعه ذلك بانه  
فان ذافات ذلك لا يجب الا امره والفرجة ان ياوهه فان حقه به ضرر  
لانه ساء ان يفتح عليه باب التوبة وكذا اذا امره امر او اذيع  
ولم يتأذ به ان شره فهو رخصة وان امره فهو حزيمة لان الله  
لا يعرف حتى يناب من العصى فذكر الكفاية الشعبية روى ان ابا  
محمد بن يقطين كان يذم من شرب الخمر فخره عكر رضىه مرة فلم ينزجر  
عنه ذلك فقام عليه الحد قائما فلم ينزجر فوكل عمر الى خالد بن  
الوليد وكان خالد صاحب الجيش فامر ان يحمله اينما ذهب فعنه  
خالد وكان يحمله مع نفسه فمضى لا ينزجر لا حتى بلغوا الى قرب القادسية  
وكان خالد يخرج في كل يوم للمحاربة والمبارزة وكان القدر وقد صعد  
قلعته وسينى ملبا يابى يرمى المشركين فمرض خالد يوما ولم يستطع  
ان يحارب فصعد السلم وجعل ينظر من فوق الى محاربتهم وكان  
يرى الهرجة على المشركين فصرخ به ليدركه وكان يتعدى في نفسه الى  
جول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان ابو محمد في ذلك البيت  
سمع ذلك وقال لامرأة خالد على عهد الله تعالى وبنته وان اذنت  
لي حتى اضرب واحارب عدو الله تعالى واخذوا ثوبا فجلت عليه فقال  
لها ابو محمد اعطى فزسا وسلاحا فاعطته رزمة بلقاء و  
كانت مركب حاله رضىه ورفعت درعة ورجله ومغفرة فخار  
وحارب محاربة شديدة حتى انهزم العدو ثم رجع وقتئذ  
فنزول خالد من السلم قال كانت الهرجة على المشركين الا ان  
الله تعالى اظهر رجلا على رزمة بلقاء على رزمة هذه ومنه رجمة  
مثل رجمي ودرعة مثل درعي فقال تل حتى انهزم العدو ثم رجع  
فقال امرته ذلك الرجل ابو محمد فانه لما سمع الهرجة على  
المسلمين حلف بالله تعالى ليقولن ثم ليرجع فحلفت سبيكة  
واعطيته مركب وسلاحا فبكى خالد وكتب الى عمر رضىه  
ما صنع ابو محمد فكتب الى عمر رضىه اسم الله الرحمن الرحيم من عبد  
الله عز الى الله تعالى يا ابا محمد فلما دأى ابو محمد ذلك ما  
وقا خالد ان ثبت الى الله تعالى فلما استرب الخمر بعد هذا ان كان عمر رضىه  
عليه

عنه حتى الآن بقدره بسوطه والآن حفره بانه ساء مسئلة اذا كثرت المنكرات  
ولا يقدر للمؤمن على دفعه فبسكت ولا ينكر شي بل ياظم ام لا اجواب افوا  
عن الاحتساب فلما بال الخ بتركه لان التكليف بقدر الوسع ولكن ينبغي ان يكون  
حزنا بتركه فمما روى ابو هريرة رضىه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا عبي  
الله زمان يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء المشقة ما يبرى من  
المشقة ولكن لا يقدر على دفعه من الكفاية الشعبية في مجلس آخر في العبد  
اذا نذر بالقتوم والاطعام مسئلة اذا راى منكرا في الصلوة هل يتم خطوة  
او يقطع الجواب اذا كان امره لا ينزجر تمام الصلوة فتمها لا مكان الجواب  
العباد ومان وان كان ينفذ باتمام الصلوة فينظر ان كان التزم من المنكر  
لاجل من ينظر او اخذ رجل في الصلوة ومن يذم من ينظر من شاة  
فيلتزم ان كان التزم من المنكر لا اجل نفسه فلا فضل ان يتم الصلوة لان الصلوة  
انفع له من كل ما سواها ولو قطعها جازد في المنكر من نفسه نظره اذا فرغ  
رجل في الصلوة ويذم من ينظر من شاة فمما روى ان ابا رادان سرقه وان  
كان سببا لا يبلغ قيمة ذرهما ينها لان ما ذور الذرهم لا عسرة له ولا  
درهما جازله ان يقطعها ثم ينظر ان كان نفلا دفعا للضرر عنه ولكن الفضل  
لان لا يقطعها روى عن عليم القاري رضىه انه نزل عن فرسه ورس في الصلوة  
فما سارقا وركب فزب وذهب به فقبل له لم يقطع الصلوة فقال اخبرني  
من التمسك ان اقطع الصلوة لاجل فرس فلهما اثنى عشر الفا وان كان  
فيه مسئلة غيره فلا فضل ان يقطع الصلوة وان لم يفعل ما اثم كما اذا  
راى العلى اشرف على سقط في بحر وان تا يعرف في الماء ولا يقدر على الخروج  
فلا فضل ان يقطع الصلوة ويصحب اخاه المسلم حتى يخرج عن الزنك  
وكذلك اذا راى ان تاسر مال غيره كان له ان يقطعها ويغنيها عنه  
من الكفاية الشعبية في باب الوديع قال وان تجزى الصلوة لا زالة منكسر  
كان اقرب الى السنة اذا اتهم بالقتول ثم ان لا قوم في الصلوة اربعين اطقوا  
فيها فاسمع بك الصبي فاحقره صلى الله عليه وسلم ان اشق على الله في رواية فليز  
في مملوك مما اعلم من شدة وخدمة من كان له من صحيح البخاري **الباب**  
**الثامن والاربعون في الاحتساب على الموفى في الشواذع للناس بحسب**  
على من سب غير الله تعالى او اخيه او قتلى الارض بين يديه فقال الفقهاء ابو  
جعفر من قتله الارض بين يدي السطوات او الامير وسجد له فان كان على  
النخبة لا يلفه ولكن يجير انما مركب الكبيرة وان سجد بنية العباد



لسلطان او لم يحضره والمنة فقد كثر وفي المقتطع الناصري واذا سمعوا لفرقة  
 حقيقة كثر والاعناء لسلطان اذ نوحه كثره لانه يشبه فعل الجوس فيقول في العالم  
 وعرف السلطان العادل قبل بكون مقتلا وقتل ان اراد عقلم اكل لا يحترق وان  
 اراد به الدنيا بكبره كان بشرية يقول فيقول في العالم جوس قتل قال العبد فليكن  
 كان بشرية جاني زماننا وراي افعال المحسنات عند خلوهم على ذي سلطان فاما  
 ذابقول في زمانهم ولما كان تقبيل ايديهم هكذا فكيف يكون تقبيل رجلهم وكون  
 من ذلك تقبيل حافر النيران اذ اعطى السلطان واحدا فرس وفي المقتطع  
 ان جوس وانتواضع لفرقة كما هرام وفي باب تقبيل ايدي من الكفاية الشفعية  
 اذا سمعوا لفرقة كما كثر لان وضع الجبهة على الارض لا يجوز لفرقة الله تعالى فاذن  
 ان اعراضا حياء الى الشفيع يوم فقال يا رسول الله ان الناس قد امنوا بك واخا  
 لنا اوسن منكم حتى شربتم بها ناخلصا فقال النبي يوم اخذ به الى تلك الشجرة  
 وقتل بها ان رسول الله تعالى يدعوك فذهب فقال لها فقيا قلت الشجرة من اظلم  
 فيها الاربع حتى اقلعت من الارض جاءت مع الى النبي فقال لها فخذوك الى  
 مكانك فعاوت الى مكانها وقام كل عرف منها الى موضعها كما كان فقال لا اله الا  
 الله وان لا اله الا الله والشهادان محمد عليه ورسوله ثم قال يا رسول الله كما ان  
 سالت منك بربنا فاخلصنا اذن في اهل مكة صلوات الله وسلامه عليه  
 سمعة فقال النبي يوم لو جازت السمعة لفرقة في ايامها لفرقة كما بكثرة لان  
 والمخنة لفرقة ان هذه عبادة خالصة لله تعالى ايامها لفرقة كما بكثرة لان  
 به وفي فتاوى الحاشية قوم بغير من القرآن من المصاحف او بغير واحد من خلق  
 عليه من الاجل والاشراف فقام القاري لاجل قالوا ان دخل عالم دابة او  
 او سواد الذي علم العلم جاز ان يقوم لاجله وما سوس ذلك لا يجوز منسلة  
 الركوع لفرقة الله تعالى والسجود لفرقة الله تعالى وتقبيل يد غير العالم والسلطان العادل  
 بغير ذكرها ثم لا الجوارح وان من عباد الله ان يروم على ظهره من طلبة وكان قويا  
 يجوز ان يمسها قد عا كلب الروم بانه سبلة محمد ودة حتى لا يدخل عليه احد  
 الا على هيئة الركوع وقال انه اذ دخل قال النبي اني اسبح من محمد صلوات الله عليه  
 على هيئة الركوع وقال انه اذ دخل قال النبي اني اسبح من محمد صلوات الله عليه  
 قد فعل عليه وتكلم معه فاحال الكلام ثم قال كلب الروم اذ دخل في ديتا حتى اخرج  
 خاف على يركر واحط بكثرة لالة الروم بكنيته حتى تفعل ما تشاء فقال الرجل لالة  
 الروم

الروم من الدنيا كما يكون فقال كلب الروم الثلث والربع فقال الرجل لو ساد  
 الدنيا كلها جوس الاحمر واعطوني يدا من ان لا اسبح الا اذن يوما لما قبلت  
 ذلك قال كلب الروم وما الاذن فقال يقول الشهادان لا اله الا الله والشهاد  
 ان محمد عبده ورسوله فقال كلب الروم انه قد ثبتت حتى تجدي قلبه فلما بلغنا  
 ان تدفع ذلك عنه في هذه الساعة ثم امر ان يوضع قد رستقله وتقبل فيه المذهب  
 فاذا اخذ في القليان فارادوا ان يلقوه فيه فقال بسم الله ودخل من هذا  
 الجانب وخرج من الجانب الاخر فذرة الله حتى تفعلوا من ذلك فام الكلب  
 ان يحبس في بيت مظلم ويمنع عنه الطعام والشراب ثم فاعنه كذا كسر وكانوا  
 يلقيون كل يوم من الكوة ثم اخبر به المبيعة فكان يقول ابتناول من ذلك  
 فلم يسموا عليه الباب اربعين فلما كان راس الاربعين دخلوا عليه ووجدوا  
 ذلك كله موقعا لم ياكل من شئ فقالوا له لانا اكلنا هذا وهو جلال في  
 دين محمد عبده الضرورة فقال لهم لو كنت اكلت هذا هل وحقم بذلك فقالوا  
 نعم قال انما تركتم الاكل لمحا فقلتم فقال له الكلب ان لم تأكل ذلك فاسجد  
 له حتى اخلع سبيلك فحبل من معك من الاسارى فقال له ان اسجد في دين  
 محمد لا اخل الا الله تعالى فقال له الكلب اذ في قبيل يدي حتى اخفك واخلى  
 من معك فقال لا اخل بهذا الا بالاب او السلطان العادل او الاستاذ فقال  
 اذ في قبيل جوس حتى اخل سبيل قال افعل ذلك شرط واحد وهو ان اقبل  
 جوسك ففعل كما اريد فقال اقبل ما شئت قال اقبل ذلك قال فوضع  
 كفه على جوسه ثم قبله ونوى بذلك تقبيل كفه حتى سبلة وسبيل من معه  
 من الاسارى واعطاه ما لا كثر افكت الى عرسه لو كان هذا الرجل في  
 بلادنا وديتنا لكانت تقدر عبادة فلما جاء الى عرسه قال له رضى لا يمنع  
 هذا الحال لتقبل ولكن شاركت فيه اصحاب رسول الله فانهم جنتا جوس ولى  
 خط احكام منها ان هذه الاشياء في حالة الاكراه ايضا لا اخل ففعلها وفي واقع  
 الناطق اذا قال اهل الحوت للحمل اسجد للملك واليا قتلنا كذا قال افضل  
 للانسان ان لا يابى بما يشترطه ضرورة وان كان في حال الاكراه ولا اخنا  
 لسلطان او لغيره بكثرة لانه يشبه فعل الجوس وتقبيل يد غير العالم والسلطان  
 العادل ان كان مسلما ونوى به اكرام المسلم لا باس به وان اراد عبادة  
 له او لبيان منه شيئا من عرض الدنيا فهو مكروه وكان القيد بالشهاد حتى  
 بالكرامة في هذا الفصل من بين تقبيل كفه من المخط و ذكر في تذكرة الاوقاف  
 فقلت كذا تواترنا وانواضع كرهه بود از نهر ايمان او كفت كفا را ان هذا

موضوعة  
 ٢٧



ختم كرده **الباب التاسع والاربعون** في الفرق بين المحتسب المنفرد  
وبين المحتسب المتطوع روى عن ابي سعيد الخدري رحمه الله قال اذا راى  
اخذ منك مئكرا فليغره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه  
فذلك الاحتسب الامان نعم اضعف فعل اهل الامان قال بعضهم التمس  
باليد لا بالمرء وباللسان لا بالمرء وبالقلب لا بالمرء والثاني ان المتطوع  
اذا علم انهم سيمعون كلامه نجح عليه ان يادهم ويذريهم ولا فلا  
والله لو راى رجل على ثوب من ثوب غاشية اكثر من قدر الذرير ان وقع  
في قلبه لو اضره لا يفتش اشتغال بقلبه لم يسهل له لا خيره لان الاجتناب  
لا يفتد اما المحتسب فان علم انهم لا يفتقون نجح عليه الامر لانه يفتد  
على اجر على الانقياد بخلاف المتطوع والثالث ضرورة وقع في قلبه حكمة  
فهدم انسا دار غيره بخلاف صاحبها حتى انقطع الحريق من داره فهو  
مناسن اذا لم يفعل بامر السلطان لانه انكف ملك الغرض بغير بعض  
فلما باءه كالمضطر باخذ طعام غيره بكرة صاحبه لا يوجب ويستمع قال  
المحتسب ليم كالسلطان لانه نالته في اقامة الحجة وهذا من الحجة  
لانه دفع الضر العام بحمل الضر الخاص والاربع ان المتطوع في الامر  
بالمعروف على وجوده لو علم انه لو امر به بطبيعة نجح عليه اقامة الحجة  
ولو علم انه لا يا غيره فهو على وجوده لو علم انه لو امر به بطبيعة نجح  
عليه جهنم اما ان يقع بغير حداوة ويصل منه الى الامر بكرة وتفقد  
او نعم اول لا يقع فان لم يقع فهو باختيارا فتركه الاجر فضل امر اذا  
المشاور وان علم بأكبر التراب انه لو امر بضره او نعمة فهو على وجه  
اجا ان علم انه يصير على اذا هم فالشكر رخصة والامر بغيره وجب بكرة  
في سبيل ابتداء وان علم انه لا يصير فتركه افضل توفيقا على القيمة وهذا كله  
لا يتأني في المحتسب المنفرد لانه يفتد على دفع المعصية عن نفسه باليد او  
واخوان سلطانا والثامن التمس في طريق العامة لكل واحد  
ان يزيله لان الحق للعامة والاولى ان يرفع الى الخاتم حتى يامر بالعدل  
والحكم في هذا هو المحتسب لان امر التواريخ معوض اليه وان يكون  
هو ان المندوب للحجة لا يضر بالتلاف المعازف عند الى حنيفة  
والمتطوع يفتد بغير عفة والحيلة ان لا يضر المتطوع الصنان يستويبه  
من المال فان ويهد بكرة ولا يضر اجا عاوعى ابن المكارر ان الله  
على قوم يضربون بالطنبور فقال لهم يهودا من فذغوه اليه  
فصرب

فصرب به الارض وكسره فقالوا يا شيخ خذ معنا والتابع هو ان المتطوع على حدة في احضاره  
الى اخلاص الحق لانه مرة انما المتطوع فهو فرض عليه والربح ولا يدخل في العرض وذكر  
في الكفاية الشفعية حكم على من ابكر العياض ان يخرج الى رباط فرأى فتينا فوق جبل  
يرش بون الحرف فاحذره الحجة وقصد بهم فلما دنا منهم سقوا السيوف وانكسروا فمرو  
منهم ثم اخلصوا الفتنة فها وحدهم فمروا منه **الباب العاشر** في سبب اشتغال  
الاختساب الى امر المؤمن من رخصة مع ان سبب الرخصة ان كانا يهزون بالحق  
وبه يدون وكانوا يادهم بأكبر وف وفهم من على الشكر وهو مستعد الاول  
روى عنه ربيعة انه قال حسب ان من الدنيا ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وعدا قيمته الله تعالى بكذا ذكر في باب الصوم في الاضيق من يوافقت الموافقة للامام  
في الدين الشفيع رحمه الله روى في الاخبار ان علم العمل يوم القيمة يكون بغير  
وكل عاقل عاقل لو انه يوم القيمة ذكر في الكفاية الشعبية في مجلس المرتبة في قسم  
امواله فان قيل كيف يقال انه كان عادلا وقد ظلم على ابنه ان شجرة لانه نفل الله  
ضرب به حبة وضرب بعمود ما بين من جلدانه وضرب باليد يموت وضرب  
الحيت ظلم ففعل ذكر في آخر الفتاوى الظهيرة ذكر المستغفر في معرفة القباية  
ان ما يترك الناس ان يمرض ضرب ابنه يا شجرة حبة مات وضرب القباية  
بعد فهو كذب قالوا وهذا من اكاذيب محمد بن عيسى الدارز وكان كثر الاكاذيب  
وومناج الاحاديث والفتوح انه انه فلت خراجا نه وعاشر بعد ذلك ثم مات  
حنيفة العدة والثالث هو ان الاحتساب ازالة المعاصي والمفكرات وازالتها لا  
يمكن الا بعد ازالة وسوسة الشيطان من الناس وان يمرض منصوص عليه بان  
الشيطان يمرض من ظلم فكان سبعة الحجة اليه اولى والرابع ان احتساب عمره كان  
يمرض على الارض حيا ثم لزلت روى في الاخبار انه وقعت الزلزلة في الارض  
في وقت عرسه خرج مع اصحابه وضرب باليد على الارض فقال اسكن يا ابن الله  
سكنت ولك من ان امرن بالمعروف كان يفتد على الماء الجارن روى ان الفضل قد  
خارج زمين عمره فقال الناس عمره بكرة وقال بل كان غارقا في ذنوبه لا الهية  
قالوا نعم قال وما صنعوا فقالوا انهم يرفعون فيه بكرة يشربها وحلها فضع الماء  
قال فكتب عمر رخصة من عدا الله اجر المؤمن الى واد ايسل اما فلما انشغل بمرء الحلية  
ولكن يبر في ما دون الله تعالى واهل ان يلقى تلك الرقعة في واد النيل فيضع الماء وهو كبير  
لذلك ان يوم القيمة في باب الكايات في الاحاديث المنفردة من الكفاية الشعبية  
**باب الحادي والعشرون** في الملاهي واولا في الخمر واذكر المحتسب  
ملاهي او دنا من رغبة لا يضر وان فعل غير المحتسب فان كان ذلك الذي  
للخمر او العود للمنفعة وذكر محمد بن قتيبة ان الكلب نكاح لم يضر في قوله جميعا لان  
لو نكحها عادوا في غفلة القيم به وان كان نكحه فعداى يوسف محمد بن قتيبة  
لا يضر البقاء وعليه الفتوى فكل ما دون المعصية ونكاح الصدور والصالحاء



وعليه كل القايين وحكي ان زاهد كسرواني خمر سليمان بن عبد الملك الخليفة  
فاني به ليعا انه وكان الخليفة بخله يقتل من ظفرت به واتفق رأيي وزادني على  
الزاهد بن يدس البغلة تقتله فالتقى الربا فحفظت له ولم يقتله فلما اصبحوا نظروا  
اليه فاذا هو صبيح الوجه نعموا ان الله تعالى حفظه واخذوا اليه فخلوا سبيله  
مسئلة ضرب المثل اي كالفرض بالعقوب وعينه جرم لانه من المثل اي وقال ثم  
اسمع المثل اي مصيبة والجلوس خيرا فبقوا والنفقة ذهابا من الكفر وهذا اخره على  
وجه التشديد لعظم الذنب الا ان يصح بقتله فيكون مغذورا والواجب ان يحمده  
ما يمكنه حتى لا يسمع عاروني انه وم ادخل اصبغ في اذنيه رجل له زرق خمر في  
رجل زرق واخر الخ على سبيل الحسة لا يفسد الخمر ويغيب الزرق لانه الخمر خمر متقوم  
والزرق متقوم الا اذا فسد في ذلك وهو امام برى ذلك فلا يفسد عليه لانه مختلف  
فيه ونظيره الذي اذا ظهر بيع الخمر واخره في دار الاسلام منع فان يراقبه  
رجل او قتل خمره يفسد الا ان يكون اما ما يراه فلا يفسد لانه مختلف فيه  
وفي اشربة الملقط ولو كسر حيا بها خمر لرجل سلمه يربح ان يخذلها خلاص  
الكتار انما قاي في الفتاوى الشفعية اجمع قوم من الاتراك وغيرهم يرمون  
في موضع ايضا وقرنها بهم شيخ الاسلام عيسى بن المنكر فلم يبرحوا وافتتحي بكتب  
قوما من باب السيد الامام الاجل وبعثت بغير قويم ويريدوا احمورهم فانوا  
مع جماعة من الفقهاء تظلموا وابتغوا المحور فارادوا وجعلوا الملح في بعض  
الذنان للمخمس فاجاب الشيخ بذلك فقال لانه عوا كذا وكذا وكسر والذنان  
كلها وارادوا ما يبيع وان جعل فيها الملح وفي الفتاوى التي ائتمروا بها  
من هذه المثل اي كره وما ذم وان كان لا يستعملها لان امكان هذه الاشياء يكون  
للبدع او في الصلوة المسكودة وبعض ازهر كان خبايا بقتله انكره ذرا  
خانه كمن وما التفت ووجدنا نكر نرد ونظير في ذرا خانه كمن دروي حرس  
بود دران خانه فرشته نيايد ودران خانه نماز كرا درون مكره بود ودران  
انام زاهد خردن حد بشير روايت كرده است باسناد در است از سيد  
عالم صلواته در بهرگاه رواني كه دران كاروان خيس بود دران كاروان  
بج بركت تكون **باب الاحكام** في ادراك الاحتساب ينبغي  
للامر بالمعروف ان يامر بالستران استطاع ذلك ليكون البغى في المصلحة  
والنصيحة وقال ابو البراء رضى الله عنه عطف اخا في العداية فعدا عليه  
ومن عطف في السرية فبذرا فان لم ينفعه الموعظة في استرجاع امره بالاول  
لتعين المهرية وينبغي لذلك يامر بالمعروف ان يعضد به وجه الله تعالى  
واعزاز الدين ولا يكون عليه نفس لفسره الله تعالى ووضعه لذلك وان كان امره  
معية

عليه نفس خذله الله تعالى فانه يلحقه عن مكرمة انه ذكر ان رجل ام شجرة تعبد من  
دون الله تعالى انه اخذ فاسه وركب حماره ثم توجه نحو الشجرة لم يخطوها فانقلب  
عليه عليه ما يخط في الطريق على صورة ابن ان فقال له اي ابن قال رايت عجرة  
تعبد من دون الله تعالى فاحطيت الله تعالى فركب حماري واخذ فاسي واتوجه  
نحوها فاقطعها فقال ابلين عليه ما يخط ما لك ولها ودعها فابعد هم الله تعالى  
فلم يرجع فقال ابلين عليه ما يخط ارجع وانا اعطيك اربعة دراهم فخرج  
طرف فاعكس فاكل خبزا فقال له وتغفل وتكذب قال نعم فخرجت في كل يوم فخرجت الي  
منزله فوجد ذلك يومين او ثلثا وما يأتى الله تعالى فلما اخرج بعد ذلك ورث طرف  
فراشه فلم يره شيئا فمكت يوما اخر فلما راى انه لم يجد الدراهم اخذ الفاس  
وركب الحمار وتوجه نحو الشجرة فابليس على صورة ابن ان فقال له اي ابن  
فقال ان شجرة تعبد من دون الله تعالى اريد ان اقطعا فقال له ابلين عليه ما يخط  
لا تطلق اما الحشرة الاولي فكان ضرر حركت ففعلوا جميع اهل السماء في  
الارض ما ذكره واما الان فانما صحت حيث لم يخذلها هم فلهي تعبدت ليدنى  
عليك فارجع الى بيته وشرك الشجرة وينبغي ان يكون عالما بالمعروف وانكر لان  
الاهل ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليقد با امر بالمنكر وينهي عن المعروف  
ويظهر فيه طاعة الله تعالى قال الله تعالى انما تقولون وانما فقات بعض من بعض  
يا امرؤ يا المنكر وينهي عن المعروف وينبغي ان يكون اجاب برفق ولكن قال  
الله تعالى ومن يهرن حين جرت الي فرعون فقد لاقى الموتى وينبغي ان يكون  
صبورا حليما تقوى الله تعالى حكاية من نجا وامر بالمعروف وانه من المنكر واحسن خلقه ما  
اجابكم وينبغي ان يكون عالما بما يامر لكل لا يعتبر به قال الله تعالى فاحضروا  
وم وماريدوا الحكم الامانة بكم خذوا ولما يدخل في وعيد قوله تعالى انما امرت  
الناس بآتيهم وتنبؤون انكم وروى ابن رجب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال رايت  
لعنة ابن في رجل لا يعرف شيئا من عماري من منار فقلت من هو لا يا جبرائيل  
فقال خطا امك الذي يامر بالبر وينهي عن الفسق وينبغي ان لا  
يكون صريحا الا بالصلح بقدر ما قد رقبته فاحضروا غيبكم ان اكره الا الاصلح  
ما استغلت وينبغي ان يعلم ان توفيقه على الاحتساب بالبر وينبغي ان يكون عليه  
لقوله تعالى فاحضروا غيبكم وم واما توفيقه الا بالبر عليه توكالت والاحتساب بالبر  
مسئلة اذا ترك معروف او ارتكبت منكر ياتى بحسب عليه ان يامر به خيرا او  
ينهاه عنه الحجاب نعم لقوله ممر واما المعروف وان لم يعلموا به وانهم اوعى المنكر  
وان لم ينهوا قال العبد ويكون له ثواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان  
فلم ياصد وعلمه وزجرنا فنهوا ان لم يفت والوعيد في حقه شديد قال ام يفتي  
بالرجل يوم القيمة فيلحق بالنا رفته انى افتاب بقتله فيدور بها كما يدور حمار



الحمد لله الذي  
جعلنا من عباده  
الذين يحبون  
العلم والفضل

فان تركت وتاقل به هذا فلما باوس به والى به القول ما قال صاحب الكتاب ومنهم  
من قال عليه ان سجدوا لغير الله ترك السجدة بسبب قوله لعل  
هذا هو الكلام وقت القول فاما اذا جلس الحكم لا يسجد على المضموم ولا يسجد  
عليه فعلى هذا اقول ان التمسك بالسجدة على اهل السجدة في جملته ليس بمسئلة  
من الربية وفي الكفاية الشعبية على غير اهل الفاسم الحكم انه قيل له كيف تأمر بالمعروف  
وكره بغير كونك من حرمته بوجه وجوب ان ليس كونك خبيثا بوجه انك عاى  
ترك شيئا بوجه الامر بالمعروف لا يخلو من هذه الاوجه الثلاثة فكيف تضمنه وقال  
ان كان تركه منك فالحاصل ان تتركه عاقبة تركه وتخلي عليه وتقول ان ذلك لا يبيح  
هرامه وانما يفسر على من يفعله وتساوى ان من ابتلى بهذا التمسك يتبين به حتى يقول الله  
انه يتركه حكمي ان حينا وحينا يشترط في حال الذي اقر باثماني يتوقفنا او احسن  
فقال لا يحسن ان يتركه فكيف تقول له انك لا تفعل الوضوء لعل يفسد به فاستغنى  
ان يحسن اليه يتعلم منه الوضوء وقد يتعلمه وقال لا يتركه انظر الى انك احسن عليا بالوضوء  
فتركتنا يتبين بديه وهو ينظر اليها فقال يا ايها الناس انظر الى الوضوء واكنه لا احسن  
فتعصمت بكنها وان كان منك في السجدة شفع الله وترضي به ثم تاتاه وان كان  
اصغر منك يفسدك وحسن الله بطلانك ثم تاتاه لعل تضيق قلبه على ان ابراهيم الخليل  
صلوات الله عليه ثانيا في حرمته فلما اكملوا الطوام قالوا ما تاتاه يا ابراهيم ان في العلم  
حاجة فقالوا ما حاجتك وقال اسجدوا لربى مرة واحدة فتوروا فيما بينهم  
وقالوا ان هذا الرجل قد اصطنع مغرورا فاكبر اقلو سجدوا لغيره واحدة ثم جئوا  
الى الرب هتافا لا يفر ذلك شجده واجمعنا فلما وضعوا رؤوسهم على الارض ناجى به فقال  
الرب اني جئت جديا حتى جعلهم على هذا والاحاطة على ذوق هذا وانما اتوبتني والهداية  
بيدك اللهم اسرهم صدى واهم بالاسلام في بعدا رؤوسهم من السجود فاسجدوا جميعا  
والا فاسجدوا على كل من كان يفتي ذات ليلة فنظر الى مصباح من خلل باب  
فاطلع فاذا اقم بهم على شرب فلما دركوه يفتح فدخلوا السجدة فاضرب خد الرب  
عوف حتى الى العاص فبنظر فقال انك تنصف نرس ان تفعل فقال اري الله اني قد افنت  
ما بها لاني قد افنتها واطلعت على صورة قدم سجدوا وفتوا وما كان لئان انك  
سجدت فقال ما ريك الا قد قبرت فانصر فادنى فخرف فوايد اجد ان العيسى مروج لمهم  
سنة مخرجت عنه واما ان التمسك به ان يتركه وراخا به فبالحكم عليه ما كان  
رخصة من حرمته من حرمته وان التمسك به ان يتركه وراخا به فبالحكم عليه ما كان  
بذلان مخرجت كان يفتح مع اسرهم وطلعت فاطلع من خلل باب فاذا شيخ يدي بديه  
شربا وثنية مضممة فتشور افعالهم ما اخرج شيئا منك ان يتبين على مقلبي هذا  
الحال ففعل الله الرجل فقال يا ايها المؤمنون اسجدوا لله السجدة الضعيفة حتى انك قال  
قل قال ان كنت عصيت الله تعالى واحدة فقد عصيته في ذلك قال ما بين قال فاست

۲۱  
فی  
از طرف







وان كانوا يجمعون بغرق لا يمنعهم لان ابراهيم رصده كان يشترى الجوز فليست  
يوم العيد فيلعبون به ويأكلون ويهدون اكلان ينفق على رصده رجل رقيق  
طينا وترا با من طريق المسلمين فهدوا على وجهه انا ان في ايام الردع والال  
و حال او لم يكن في الاو حال حاز لا ينفق الطريق وفي التا ان كايضه  
بالعامة لا يجوز لان النفع الخاص لا ينجح مع النفع العام ومما عني منه  
ابقاف الذائنة في الطريق ورش الماء فيه فضا رقيق حماره في الطريق  
فقطب به انسان وهو لا يدركه بغض القضا لانه متعة وان لم يجد المرد  
علمه وقد بعثه لا ينفق لانه ينفق رقيقه رجل رش الماء في الطريق لمز الحمار  
فتراق ضمن الزايش لانه متعة وان عطف انسان ان كان لم يجد طريقا اخر ضمن  
ايجنا لان مضطر في المرو والحقا ران الرش ان كان لشك في الغيا رلاا  
ب اما الزيادة عليه لا يجل زقاق فيه دور ففعل احدا ربا به عصبه ونصب  
عند امتلا زينة عمار رجل وينه فوفه بغرفة في اشترى رجل دارا في ذلك  
الزقاق ولم يكن له وقت البناء في الزقاق دار فله ان يأخذ به رقيقا لانه قائم  
بمقام البايع سكة نافذة في وسطها منزلة فارادوا احد منهم ان يفرغ منزلة  
بينة ويخوبه الى هذه المنزلية ويتاوى به الحمار ان كان لهم منقح عن ذلك ولا يجل  
واحد منهم حق المنع وانما يخصه اهل السكة سكة نافذة رجل اخذ  
كنيفا في دارة واشترى الى طريق المسلمين او كان له داران احدهما يمس  
والاخرى سيرة وسبغ طريق المسلمين فبني عليه ظلة فهدا على وجهه  
اتان كان يفسر بالطريق او لا يفسر مع الاولى لم يستعد ان يفعل وفي الغاي  
وسعه ومن خاصه من المسلمين قبل البناء فله ان يمتدده وبعد البناء ان يهدم  
لان الحق لهم واذا اراد الرجل اخذ اذ ظلة في طريق العامة ولا يفسر العامة  
فالصحيح من مذهب الى حسمه ان لكل واحد من احوال المسلمين حق المنع و  
حق الطريق وقال محمد بن له حق المنع من الاحداث وليس له حق الطريق وقال ابو  
يوسف بن له ليس له حق المنع والحق الطريق وان كان يفسر بالمسلمين فليكن  
واحد من احوال المسلمين حق المنع والطريق وفي السكة الخاصة لا يفسر  
ويعتبر اذن الشراك رجل له ظلة في سكة غير نافذة فليس لاحباب السكة  
ان يهدموا اذا لم يعلم كيف اذا لم يعلم كيف كان احرا وان علم انه بناها على السكة  
يهدمته ولو كانت السكة نافذة يهدمته في الوجهين جميعا وقال ابو يوسف  
ان كان فيه ضرر يهدمته لان الاصل ان ما كان على طريق العامة اذا لم يعرف  
حاله جعل حديثه حتى كان للامام رفعها وما كان في سكة غير نافذة اذا لم  
يعلم جالها جعل قديمة حتى لا يكون رفعها والسكة الخاصة ان يكون دار مشتركة

بين

بينهم ثم ادرك من مشتركة بينهم بنوا فيها مساكن ونحوها ورفعوا بينهم طريقا حتى يكون  
الطريق للمساكن واذا ان كانت السكة في الاصل احتطت بان بنوا دارا ونحوها  
هذا الطريق للمساكن ورفعوا فيه كاجواب في العامة لان هذا الطريق ينفق على  
العامة فكيف قال ان ينفق على امراده ومن نفس العامة الجواز ان كان ينفق  
في هذا السكة الخاصة ان يكون فيها قوم يفسدون اما اذا كان قوم لا يفسدون  
سكة خاصة وعن الغيبة ان يفسر ان لا يفسر ان يخاصه في رفع المظا  
اي المواريب انما حقت الى الطريق وان يخاصه في رفعها لانه يفسر الى  
يزي الى ما ذكر في كتاب الذيات في المصاحب انما حقت الى الطريق سكة  
فيا صاب المار فان اصابت بالظرف لخاصته الى الطريق ضمن صاحب  
المشعب وان اصابت الطرف الاخر في ملكه لا ضمان وان كان لا يدري ياتي  
الطرفين اصابت في القياس لا يفسر وفي الاسكان يضمن النصف من الثانية  
وما ذكر من قبل جال هذا سكة غير نافذة رجل فيها دار فاراد ان يرفع  
فيها مائا على من باب داره او يفسر منه لا يمنع وعليه الغنوى الطريق  
اذا كان واسيا فبني عليه اهل الحلة مسجد للبيعة ولا يفسر ذلك بالطريق  
فلما دس به ويحسب على من يرفع في المقابر الى اذا كان الطريق قد غاصه  
ومن وجد في المقبرة طريقا فلما دس ان يرفع فيه اذا لم يقع في قلبه انه  
محدثه ويحسب على من يرفع في الطريق ليضع السكة اذا كان للثاني ففسر  
ولهذا لا ينفق ان يشترى من يرفع على الطريق اذا كان في جليد ضرر يهدم  
المختار وان لم يكن في جليد ضرر سكة الطريق لا يفسر بالشراء منه ومن  
الي يوسف بن له في الرجل اذا طاب حماره وفسق بطريق المسلمين انه ينفق  
وفي الاسكان لا ينفق ويمنع كفا حاله وروي عن النضر بن محمد السريزي  
صاحب الى حسمه ان كان اذا اراد ان يقطع داره نحو سكة حدمه سكة  
كليا ياخذ شيئا من البهائم وكلا لا يهدم حنبل فاحسمه قد يهدم سبب ان كان  
باب داره من خارج الشارع واخذ من الحمار قد يقطع فقال انه لا ينفق على  
ان احكمه اعلم الاسلام وفي الملتقط الناضر من كنيها وميزاب او ظلة خاصة  
الى طريق غير نافذة حماره في حسمه على كل حال وان كان قد عا قال  
محمد بن اذا احصر بالطريق فان لم يفسر بالطريق تركه والا قول قول ان حسمه  
وفي جنابات الملتقط ونحوه اذا حفر سيرة بالوعة في السكة ونحوه بالوعة  
يمنعه وفي الفتاوى المقتضية سئل عن غنص من قضا ناعن وضع المظا  
على طريق العامة فيقبل وسعه ولا يجوز الى ملكه فان راها في وقتها فظن  
واحدة احدا بالمعروف ومبالغة في الزجر بل يضمن مثل قتلته ام لا فقال نعم



الاباذا علم فاداني ذلك وراي المصلحة في احراقه فلم يفتن قال وكذا كرس  
الدين وسبق الذقاني واراقة المحرق واراقة بيت النجار المعروف بذكر المشهور  
فذكر روى في ابا حجة ذلك انه روى ان رجلا حفر بئر في سوق العامة او في غيرها  
فقطب به بشي ان فعل به ذلك باذن الامام لا يكون ضامنا وغيره ان يكون  
ضامنا كذلك الوقف الدائم في السوق موضع مفتاح لا ينافي الدائمة فادققت  
الدائمة في ذلك الموضوع ان يحتجوا ذلك الموضوع باذن السلطان لم يكن ضامنا  
ان يحتجوا بغير اذن السلطان كما كان ضامنا لان السلطان اذا اذن بذلك خرج  
ذلك الموضوع عن ان يكون طريقا ضامنا لا ينافي الدائم وبغير اذن السلطان  
لا يخرج من ان يكون طريقا حائطا وقع في الشوارع لم يحتجب ان يامر صاحب  
بفتح الطريق فان لم يفتح وقدر اشهد عليه فقطب انسان او تلف ما لم يترك  
ضمن من الثانية في الجانيات وفي كتاب الخط والاراقة من الخاتمة رجل رضى  
الماء في السوق قال ابو بكر لا رخصة فيه وان كثر الغبار قال ابو حنيفة الدقوني  
لا يادس بذلك يشك في الغبار والزيادة على ذلك لا يجزى قال ابو حنيفة صلوات الله  
سما فاحتجوا الى الخشب بميل الى ان يقولوا انهم اصوب عندنا في منع الناس من  
اراقة الماء في الشوارع ومنع الفقاعي والسفاني وغو بها ما هم العادة الجارية  
في اراقة الماء في الشوارع وفي الفتاوى الخاتمة سكة غير نافذة التي واحد من  
الهيما في فناء داره ثم ابا او وقف وابته طابا او وضع حجر يمنع قدمه عليه  
الخروج والدخول وما يشبه ذلك حتى كان من باب السكبي اذا فعل ذلك في فناء  
داره لا يضمن وان فعل ذلك في طريق المسلمين يضمن ولا يجنب على انفاق الدراهم  
والارفاق في السوق لان الامام اذا اذن في فناء وفي فناء وفي الخاتمة رجل اوقف داره  
في سوق الدورات فالتفت الدائمة فقال لا يشترط صاحب الدار ان ينافي الدورات في سوق  
الدورات يكون باذن الوالي فلا يكون ضامنا وكذلك انفاق السكبي في السوق لان الامام  
اذا اذن بذلك يضمن ان يمنع الناس من الخسوس في الطريق الجواب ان مجلس  
للاستراحة بان عليه لا يمنع من ذلك اذا كان لا يضر بالمارة ولكن لو خلف به انسان  
ضمن لانه مانع له شرط السلامة وان قد يضر حاجة يمنع منه ذكر جنابيات  
الذخيرة في العنصل ابوس عشر ذكر في الباب الخامس من العوارف روى عن  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان امر فليح ميزاب كان في دار العباس بن عبد المطلب الى طريق  
بين الصفا والمروة فقال العباس فقلت ما كان رسول الله وضع يده فقال  
اذا لا يبرقه الى مكانه غير يدرك ولا يكون لك ثم غر عاتق عمر رضي الله عنه فقامه فلع عاتقه  
ورقه الى موضعه فيه فواته احد ترابا الخراب اذا كان في الشوارع فيقع لان  
ما بين الصفا والمروة شارع وهذا يؤيد ما ذكرناه اخر اوجيا لفظ ما ذكره في اول  
الباب

الباب والثانية ان الوالي يستد بقوله من غير شرط ولا وعي لان الشهادة  
والدعوى لم يذكر في هذا الحديث والثالثة وهو ان اذن المالك فحضره و  
اقراره يكون متحيا فله لا يشترط لانه لم يروا اقرار عتاس رضي ولا حضره  
والرابعة يستدل به على قطع كل مظنة في الشارح بدلالة هذا الحديث وان لم  
يماجم فيه احد للمري كراهية شرع الكرمي رحمه الله تعالى ومنه وهذان الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر يستوي فيه الحال على والوجه والحق والشرع لان عمر رضي  
اقدام النهي عن المنكر على العباس وهو كان وجهه ان ينفذ واثامة ويحفظ  
ان ضرر الواحد لعدل مقبول لان عمر رضي الله عنه قبل رواية العباس رضي  
الثانية متبعة الزاوي لا توجد ثمرة في روايته ان كان عدلا لان عمر رضي  
قبل رواية عتاس رضي الله عنه فيما ينفقه والثامنة وهو ان فعل رسول الله محمول  
على انه مشروع سواء كان قبل النبوة او بعده عالم يوجد دليل على انه فرك  
لان عمر رضي الله عنه لم ينفق عتاس رضي الله عنه وموضع قبل النبوة او بعده والثالثة  
وهو ان عمر رضي الله عنه انما اضر عتاس رضي الله عنه بوضع يده ليكون الفدية عليه  
عليه وفيه بما دلى ان ضرر الواحد لا يوجب العلم والعاشرة وهو ان في الطاقة  
اذا كان ترك الادب فالامانة اولى لان ترك الادب اهدى من ترك  
الفرص ووضع عتاس رضي الله عنه على عاتق عمر رضي الله عنه والحادية  
عشر والثانية عشر وهما اللذان قصد بهما شرح الشيوع في كتاب من القيام  
بخدمة الاخوان لان عمر رضي الله عنه خدم عتاس رضي الله عنه واحتمال الذي  
من الاخوان لان عتاس رضي الله عنه لم يظلم نفسه في ذلك والثالثة عشر وهو  
ان اصلح امور البيت ومرضته من سكة الفخانة لان عمر رضي الله عنه عتاس  
ان يرضع ميزاب بيته بنفسه والرابعة عشر وهو ان النصف في الشارع اذا  
كان قد جابجا في موضع ذلك دون غيره من الموضع لان عمر رضي الله عنه  
برقه الى موضعه والخامسة عشر دل على جواز وضع الرجل على عاتق الرجل  
باذنه لان عتاس وضع رجلا على عاتق عمر باذنه فيخرج عليه جواز وضع  
الرجل على عاتق المملوك اذا كان يطبق وعلى جواز الاستيحاء على الابان  
ووجوب الاشارة بالسبب عشر دل على ان وضع الانسان الخراب في بيت  
الغرفة لان عمر رضي الله عنه وموضع الخراب في بيت العتاس فينتزع  
عليه جميع الميراثات في بيوت الحارم احمي بن وعتاس عليه جميع انواع الميراث  
والثانية عشر دل على تواضع الرسول بحيث يخدم نفسه في بيت عمه في الظل  
بخدمته فيقصد نفسه في الثامنة عشر ان الخراب الخراب لا يقطع ولا يمس  
اذا امكن قلع بل يقطع لان عمر رضي الله عنه والفقهاء فيه ان دفع التمدد يزدون



انما في حكمه والقاسية عتوان ان الظاهر العام اذا كان لا يمكن الا بقصر خاص ثم ان الواجب كان  
فيه ازالة الخلق فان جانب الميزاب على الجدار حتى خاص وفيه اصحاب الميزاب المتفاوتة  
و قبلها في غير مظهر ان كان اصحابه من جانب الميزاب بعض وان اصحابه الاقل لا بعض و  
حزب في ظل عام فلما لم يكن دفع الظلم العام الى اقله اصلا فخلق كله كما قلنا من ضرورة  
يلتفت الى ضرره فينتزع عليه الذخول في البيت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اذن  
صاحب البيت لان اشاعة المصلحة في ظل عام والذخول في البيت بغير الاذن من غير خاص  
والعشرون فانه منافع من وجوه احداهما صلابة في التمسك حيث لم يدرهم  
ميزاب العتاس في اقله نقاصه والخالص في القسوة للخلق حيث رجع عن قسوته  
والطاعة والعشرون ان الحسب في علمه اخطا ويرجع عن ذلك ويستترع عليه وجوه  
الطعام والثانية والعشرون الحسب اذا اخطا لا يثبت على اعدائه فيكون كامة لان طرفة  
لم يكن عليه شيء وينتزع عليه عنوان القاضي والوالي والقائلة والعشرون الحسب اخطا  
لا يضر قضاء ولكن ينتزع من اشره خطا في ديانة كماروس من غير رند فانه لو اذكر  
لما احان عتاس على وضع الميزاب في موضع لان الاولي ترك وضع الميزاب حتى لا يضر الميزاب  
في سبهم بين الجبلين والراية والعشرون يستدل به لافيات ان الوالي يجوز ان يامر  
غيره بخلق الميزاب المنكر لان امره به والوالي يقل طرفة في الولاية فكان تركه  
ذلة ينتزع عليه جواز اشره من المنكرات ثم ينتزع منه نصب الحسب لانه لما  
جاز الامر به بالتمسك على المنكر جاز الامر به بالمعروف والعتا ونصب الحسب ليس الا لذكر  
ثم ينتزع منه جواز اخذ الحسب ليعوان كسوة احتسابه ثم ينتزع منه ترزيمه والافيات  
والعشرون يستدل به ان الحسب اذا امره بخلق منكر يجوز ان يطيعه فاذا جاز له  
اطاعته يجب اطاعته لان اطاعة الوالي قضا يجوز حب اذا كان معروفا بالظلم  
وينتزع عليه امر القاضي بالحدود والقصاص والثانية والعشرون لو اذن  
رافض ان يترفع انما قلح الميزاب معاداف المنق باسمه فلو اذنه لو كان للمعاونة  
لما كان الى الوضعية في مكانه بالترافع والثانية والعشرون يجوز لخطاب الحسب  
بالكنية من الظاهر كما واحد عتاس رند غير رند بقوله قلعت ما كان رسول الله  
وضعه بغيره وهو كناية عن فعله ما لا يجوز ولكنه لا يضر به والمعقول فيه وهو  
انه حين يقصده فلا يكون ظاهرا فحسنا الى اذا امر عليه واخر ما هو من العدل انما  
يجوز له الظلم المطلق وهذا ليس كذلك فلا يضر به وانما الكناية فلا بد من بغير فعل  
المستحق الى جهة والحسب خرج من خطا والطاعة والعشرون في الواحدة جهة قطع  
في حق الثاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان عتاس بوضعه اذنه دون غيره والثانية  
والعشرون خبر القصة اذا كان مخالفا لعتاس الصحيح بترك عتاس فان ما كان

لا يترك

لا يترك عتاس للمالك ان ينتزع يقول طرفة اذا لا يرد الى مكانه بغيره كانه  
لو كان مفعولا لما رده بغير عتاس وانما خالف لعتاس على غير ما بين السجدة  
وجوابه انه لو لم يفعل غير ذلك لما ترك عتاس ان يثبت واما قوله في الابرور  
يحتل ان يكون عتاس اولى به لوجود احداهما راد فلعنه مع العلم بيقيني و  
الكتا ان ما حاصل به في الخالصة يحصل به تواضع طرفة والخالص في عتاس  
القصبة او الخالصة خبر الواحد محل محل عليه ولا يترك عتاس كما في هذه الخالصة  
فانه محل الميزاب القديم والقرن من القديم والظاهر لا يترك به الاضاحات  
في الجديد لانه انه محل في الاضاحات والظاهر يترك في الضرر والحادثة  
والمتشوخ لا يجب على الحسب اعادة ما ازاله اذا ظهرت خطاؤه وانما يجب عليه  
ان يادون صاحبه في الوضعية فانه لان طرفة حارده بغيره ولا امر عتاس بغيره  
العتاس فيه والثانية والمتشوخ هو ان صاحب الميزاب القديم لا يادون فيما  
يحدث من الضرر ولا يرضى والاما وصفه رسلا باله فليس ولا اذن طرفة في رده  
لان الميزاب الخارج لا يخلو عن الضرر ولا سيما في شارح بين الجبلين والثالثة  
والمتشوخ قال اهل البصرة من القصة فيكون الصوفي فتعفا في بدنه اولى  
من كونه قويا واخذوا رواته ليس كذلك لان هذا النوع من خدمة الاخوان لا  
يؤذي به الا بالقوة والراية والعشرون ورواها الجبلين لا يمنع حجة الترخ بانه  
لان طرفة امر عتاس بالانتفاع بواحدة لم يبين مودة والتعنه فيه هو ان لا يرم  
فلا يرضى الى المنة خلاف الحارة والحادثة والمتشوخ فيه بيان انهم  
غير رند في غير وفي جابه والثانية والعشرون ارتجاع بناء البيت بعد رافض  
رحل من القصة يجوز ان بناء به كان هكذا او لا لما اختلج عتاس في بيت الى  
قدمه على حاشية طرفة والثانية والعشرون ان الكفط الضرع اذا كان بونه لا  
يوضع لمعناه لانه في حكم الضرع فان العتاس في بيت من العتق بغيره حكم لانه  
موضوع لمعنه اخر والثانية والعشرون بناء بيت مكنة مملوكة لاهله والاما كان  
عتاس رند اذن موضع ميزابه فخالص الى رند لان فيها خلافا والثانية والعشرون  
المارة بعد ما يحتاج اليه ليس خطورا لان وضع الميزاب لصيانة الممرقة من الجواب  
فلو كان خطورا لما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه والاربعون البناء ليس من اوج  
الحسب لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة وهو مقصود بما يستحب الى الحسب  
والحادثة والاربعون ذكر في الاخير من القصة في السكة الثانية في كل حال في بيت  
وفي خبر الثانية في كل حال القديم وفيه القديم في القديم وفيه القديم في القديم  
الاول لان طرفة محل على الحد يث والاما ازاله والثانية والاربعون فان فعل



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

ازال الخراب وهو فاق في الفارح والافدة والحقوق وقنع الخراب في السقف ليس  
 من طوله الاصل لان وقنع مسنون وطول الأصل حرام والحقوق وهو ان فيه مائة  
 جدر عن المطالين وما لم يطر السقف فهو واجب وامانه لو نوى بذلك لم يبيح ختانه  
 يستغنى به الى كذا مائة فهو طوله الاصل ولو نوى اقامة السقف او مائة الجدر عن المطالين  
 والاصل عن الاضاحة ويستغنى به احد من المسلمين اقامها ومن يث وآره فهو ضابط  
**باب الخامس والخمسون** الاختلاف في الصلوة وكسب كل مسلم على امراته  
 ان تركت الصلوة فان كانت امرأة لا تطلع قط ولا لها من زوجها قالوا في ان يطلعها  
 وعذر للمرجل ضرب المرأة على ترك الصلوة ضربا لا ينعق منها جالدا وكسب على كل طاهر  
 الجاهة ويوعده على ذلك باصر في البيت عرق ذلك بعد ذلك ذكر في باب الاحكام بالافاق  
 وكسب على امام يعدم في الطاق تحت يمين عن نظر المفسدين الذين عن عين الصف  
 ويبارك لانه ينجح عن الاقدار وكما كانت في الكوفة كذا كسب قدما وقدرى كراهة ذلك  
 عن السلف بخلاف ما اذا كان سجدة في الطاق وذلك في المسجد لانه لا ينعى النظر عن  
 شرع المطالين والكسب وكسب على من يورث شيئا من الغنائم بين من الصلوة وذكر في  
 شرع الكبير ويكره ان يتخذ شيئا من الغنائم موقفا شيئا من الصلوة وذكر لانه لو اخرج ذلك  
 لم يضمن على من ازاله ان يضمنه الغنائم مسنونا او واجب كما قد سبق الى طلع كسبه  
 من الجحش في مثله حتى اذا ترك الامام قراءة سورة البقرة في ليلة الجمعة وقراءة المسجدة  
 في يوم الجمعة استكره فقصر اهل الجاهة الذين وصاية ابن يمين به ما ليس منه وكسب  
 على من يغفل عن طهره بل وطأه ويغفل له فعل في كذا لم تفعل لما روى عنه قال لا طهر  
 حين اخذ الصلوة وان خاف ان ينعى العقل عليه بل من كلام او غفل لا طهرا لما  
 روى عن الغيبة ان عبد الله الخزاز روى انه راى رجلا في المسجد خلف الصلوة فلما  
 اخرج الرجل من صلوة ذهب به الى بيته وطأه وطأه طحا خلوا وقدم الله وقال له كنت  
 سر بغيرا فقال الرجل لا فقال طلعت اكل كنت سر بغيرا اجفعت الصلوة فقام الرجل فاب  
 ورجع عما كان يصنع ذكره في الكفاية السنية في مجلس في الصلوة على الجادة وعلى  
 الشهيد وفيه في مجلس الترويح ومن ترك صلوة واحدة فان قصر ناسا لا يعقل  
 شهاده ولا يصلح للقبض ولا الرواية وامانه المسلمين ويستحق التعزير ويكره  
 صاحب كسبه كما لو زنى او سرق او قتل الحما يفرج وعن الى حسبه ان من ترك  
 الصلوة ثلثة ايام استحق القتل مشكلة سئل عن كسب راى را زالم يحضر في  
 او اجبر لا يعنى المكتوبة بل له ان يعذر في الجارة او يافره الصلوة الجواب  
 فكري في اجارات المحبطة في العمل الفلانة اذا استأجر رجلا يوما ليعمل كذا فعليه  
 ان يعمل ذلك العمل الى تمام المدة ولا يشغل شيئا آخر سوى المكتوبة وفي الفتاوى  
 اهل سم قد وقد قال بعض مناجنا لان يوافق السنة ايضا واجود على ان لا  
 يوافق نكاحا وعليه الفتوى وفي غريب الزوائد قال ابو علي الباق رحمه الله استأجر  
 لا ينعى الاجرة المضمرة انما الاجرة ويقتطع من الاجرة بقدر استفادته بذلك ان كان







في الجنين والمزني وعلم النجوم حرام الا ما احتاج اليه في معرفة القبلة وفي الزوال وذكر في الخط  
 واذا صاحبه الرهامة فقال رجل يموت المريض كثر القائل خذ بعض ثيابي واذا خرج الرجل  
 الى السفر فصاح احدنيق نزع من سخره فقد تم عند بعض المشايخ سئل الفضل عن معنى قوله  
 من الى كما يها وصدق بما يقول فقد نزع بما انزل على محمد فقال الكاهن انما جبر فقل له هذا  
 الرجل او المرأة يقول ان اعلم المسروقات هل يدخل تحت هذا الخبر قال نعم قيل له فان  
 قال هذا الرجل انا احضر من اخبر ربحه قال وان قال هكذا فهو كاهن كما في ومن حذرة  
 فقد كثر لانه احذره يقع على الغيب والغيب لا علم له الا الله كما ان الله في قوله تعالى  
 خير تبين الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب لربوا في العذاب المريع فقل ان الغيب لا يعلم  
 جنه ولا انسه واما العفا فلما يمنع عنه لانه غم حوله رواه في الاستسقاء وذكر في  
 الهداية انه كان نفا لا يمنع قلبه عليه الحال كما قلنا رواه في روى عن ابن مبررة روى  
 انه قال قلت يا رسول الله اني اضع مني حديدا كثيرا فقال اسطره وادركه فسطه  
 فعرف بيده ثم قال خذ فطمت فاستسقاء فقل ان الغيب لا يعلم الله تعالى وهذا البطل  
 والعرف وانتم كسب الله ما احل الله الا في العلم ليس مما خلق الزوال وعلمه فيمن  
 العرف والفهم والتمتع الغافل يحصل به شيء كما يستطقت رواه في ثانيا لا تستطقت فقل  
 اصعبت سمعي لما يمنع منه من الكلام ورواه في العرف ليدع واراد به انما اذا اعطى شخص  
 شيئا فتم من الزوال فيعرف باليد فقلنا اعطيت شيئا فتم من العلم وكما هو في بعض  
 ما وقع من الجواهر والدرر في رواه في اخره به وهو من كذا يمنع ان يقطع في الرداء مستلزم  
 يجوز الغافل والقال بالكلية المحنة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة  
 وبخبر الغافل قيل وما الغافل قال الكلمة الفاضلة بغيرها احدكم **باب الثامن والخمسون**  
 في الاحتياط على الطيب وان انا واحد ما يمنع عن طيب ما يكره كله من اخره ما يترك كل ما  
 يحرم فاما ما يحرم فلهذا في الجنين اذا لم يتم خلقه واذا تم خلقه فغيب الخلف المعروف في النظر  
 واما كرهه فالفرد والزر والكره واخصا من الحرارة والخشنة ونحو الصلابة اما الدم فلهذا  
 استحذرت عليكم الجننة والكره واما ما استواه فلا ترها من الجنات والى في منع من بيع الطعام  
 المنقح لانه خفيف ولهذا يمنع من اكل عود الخلال لانه يوجد فيها ريح خفيفة والثالث انما هو  
 في البيع والشراء في حال اقامة الصلوة المكشوفة وذكر في قوت الغلب وفي احبار السلف كما  
 يجعلون اذن الزنا للماهرة واخره كدنياهم ويقال ان الحريصة والروس لم يبيعوا في اتقوا الى  
 الغنسان واهل الذمة لان الخراسان والخراسان يكون في انما احد الى طلبة النفس **الباب**  
**التاسع والخمسون** في بيان كلمة الكفر بما تفصيل والاصل فيه انه اذا وقع كبرية  
 سماعا لا يلقى به كالتفكير والنوم والفضل والتمسك والطهي وغيره او سحر باسم من اسمائه  
 او باسم من اواخره او الكواحدة او وعده كقوله فقال فلان نذاخذ ان نذاخذ فريده استسقاء  
 والاسم حذري رايد ان اوقال ويزاير كمان خذ است ويزاير من فلان اوقال ان الله تعالى

في الجننة لا يذبح اذ الله تعالى في الجننة والجن ان يقال ليس الله تعالى من الجننة اوقال انه مكان في الزوال  
 انه قد روي في مكان اوقال خذ اي سترت كذا خذ اي سترت كذا اوقال لو انفس الله  
 يوم القيمة انفسفت منكرا وان قضى يوم القيمة بالحق اخذت كذا اوقال جلس للانصاف  
 اوقال لما نصاف اوقال خذ اي ذر واستاده است اوقال داور انشئت است  
 اوقال رجل انشأ الله له فلان كما ركن فقال له انشأ الله لك او مات رجل فقال  
 آخر خذ اي راوي بايست اوقال لرجل لما عرض هذا من الله ادنى الله اوقال  
 لامرأة ترا جرح خذ اي مني بايد اوقال رجل لظفره لانه في الصلوة فان  
 الله تعالى خذ كره او خذ كره فقال ذلك العبد لو اخذني الله تعالى او خذ كره الله تعالى مع  
 ما لي من كره في وشقة الولد وسائر الاشياء فقلنا لا اقول خذ اي تاربان نحو  
 سريابيد من جلوسه ايم اوقال باخذ اي سترت كره ايم اوقال المظلوم يذا بغير الله  
 نسا فقال الظالم انا اقل بغير الله تعالى او اذعي انه يعلم سر الله تعالى او اذعي  
 انه يعلم الغيب اوقال رجل فترت في امرأة بغيره يروي في خذ اي راوي رسول او را  
 كوا كره اوقال خذ اي او خذ كره او را كوا كره ايم لانه اعتقاد الاول  
 والمكر يعلم الغيب وينبغي له ان يقول في شدة دست راشت وفي شدة دست  
 جب را كوا كره ايم لا تها بعلما في كذا لا تها لابغنيان عنه اوقال من بود ونا  
 بفرده نذا ايم او لم يفر ببعث الانبياء ايم او جاب تبنا ببعثي او لم يفر في سعة من  
 سعة المرسلين اوقال لو كان فلان رسول الله لم اومن به اوقال لو امرني الله تعالى  
 ما سركذا لم افعل اوقال ان كان ما قال لا انبياء خذ كره اوقال ان رسول الله او  
 قال بالخراسانية من يقيم بمر يبريد به يقيم مني بمر اوقال لا ادري بان النبي صلى  
 كاشفا او جنتا اوقال خذ النبي اوقال رجل لامر الله مرسا ببعثت فقالت لا اقول  
 فقال الرجل لو شردت كذا لا انبياء لا تصد فيقول فقالت نعم لا املكه فها اوقال ما يبريد  
 من جود لا يحيا بانهم يغيب قول خذ كره ان اوم صلوات الله عليه وسلم لا يبيع  
 الكرابيس لانه استخف نبي الله اوم اوقال رجل ايم ان ادبيست غيب قول خذ كره  
 كرابيا اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال خذ كره رايد ببعثت شئت  
 يستخف بالسة اوقال لو صارت القبلة الى هذه الجهة ما صلت اوقال لو  
 اعطاني الله الجننة لا اريد بها ولا ادخلها ولا ادخلها اوقال لو امرت ان ادخل الجننة  
 مع فلان لا ادخلها اوقال لا اعطاني الله الجننة لا اريد بها ولا اريد البروة او انكرانية  
 من القرآن اوقال ان القرآن مخلوق صفيقة او قرأ القرآن على ضرب الدف و  
 القضب اوقال بوسست قل يهود الله يروي اوقال الم شوي را كره بان كره اوقال  
 لمن غير اغني المرصين يس در ديا شق من اوقال لغيرة الى كونه نرا انا اعطينا كره  
 اوقال لغيرة دستار الم شوي بسة اوقال لا يجب الصلوة على وهر باغ عاقل اوم



او برهمنی میگوید و او قال و دخل بعد ما فعل له فعل فطمان بوزن ما زکند و کار بر خیزد  
در از کند او قال و ما است که بی کار می نگردد ام او قال که خواند از کار و ابرودن او قال خرد  
سند و کار می نباید که پس شترانه بدود او قال مردمان از هر نامی کنند او قال با شتران  
رحمتان اند بجهت نماز با حکم او قال نمازی کنیم جز بی سستی آمد او قال بعضی نوحه را کرد  
چهره سوار روی او قال نماز را کرد و اوید بر من مرده اند او قال زنند او قال نماز کرده  
و نماز کرده بکسان است او قال بجهت نماز مردان بگرفت او قال نماز چیزی نیست که اگر  
نماند کند نشود او قال بنمایم فرو شود او قال خوش کار نیست بی نمازی او قبل بر جل  
صلی محمد صلاوة الطلحة او قبل بالفارسیه نماز من تا جل و او نماز کرد بی بی فقال ذلک  
الرجل نومک تا جل و او نمازی بی او قبل بعد صل فقال لا اصل فان التذاب بکون  
للعنن او قبل بر جل صل فقال ان الله یخفی عنی من مالی فانصی من حق او قال بر جل یخفی  
فی رمضان لا خیر من خود بسیار است او قال زیاده من اندلان کل صلوته فی رمضان شاد  
سبعین صلوته بغير غنم و دخل شتر رمضان آمد بر من تیران او قال جاد الفیض الثقیل  
او قال چند از من روز که مردان بگرفت او نشاء حلال فقال اجد بها احدی و لا فوة  
الا بالله فقال الاخر لا حول و لا قوة الا بالله فقال لا حول و لا قوة الا بالله فقال لا حول و لا قوة  
اندر توان سکنش او سمع و دخل شیخی فقال ذلک الرجل سحاح الله را بویست باز کردی او  
اکل طعاما و قال عند الاله سمراته او قال عند الزنا و عند الفار او قال عند حاکم الاذان  
کذبت باموذن او اکثر الحیة او الذرا و میزان او الحیة او الصالحات المكتوبة اعمال العبد او قال  
بر جل اذ العترة التي عندک و الاخر که بها يوم القيمة فقال اذی عترة اخرى و بدان جهان  
بسیست باز بخت او قبل لظالم بکسان تا بخت فقال مرا با بخت و کار و آن کجا بی اعتقاد  
ان القيمة کاشیه لانه استخفاف او قال لا اخاف العفة او قال فلا لعل لا برین قنات  
او قبل بر جل انک الذی لا جل الاضرة فقال لا اکره العفة بالنسبة او نصبة فی عترة  
شما من حرام بر جو التواب او صل العترة بذکره فذکره و امن المصلی او قبل بر جل کل  
من اهل حال فقال اکرام احت التي من اهل حال او قال بحبیل درین جهان بیک حال خوار بسیار  
نا و او اسخده کن او قال خوش کار نیست خوارده او قبل بر جل کل اهل حال  
فقال مرا حرام شاید او قال اهل حال او قال حرمه الحیة ما ضیت بنفق الفخر او قال با شتر  
که علم می آموزیده و دانشنا نه است که می آموزند او قال بنا و است آنچه می گویند او قال  
نزد و بر است او قال من علم حرام را منکر ام او قالت امراة نزد جهان کشید آمدی  
و قد رجع عن مجلس العلم او قبل بر جل اذی به منی الی مجلس العلم فقال من یقر علی الانبیاء  
بما یفعلون او قال مرا با مجلس علم حکما را ند او قال فادکون به از در شمعند او قالت  
امراة لعنت بر منی و انشعبه با بهر او قال حال ذکر الحار فی السبت علمک و ارا و به العلم  
او رجل یجلس علی مکان مرتفع و یخشی بالله کرب و معه جماعة یسألون من المسائل و  
یفعل کذا ینم یفعل یرون و کذا یولم یجلس علی مکان مرتفع و لکن بستر می باشد کرب و یجوز  
القوم ینحکون منه و کذا الوشقة بالمعاصی فی یوم و یا اخذ الخشبة بیده و یجلس علیها  
هوله

حول بستر می باشد و بالمعاصی و القوم یضطجکون منه و یوالق الغنوی علی الارض و قال ابن حبه  
شرع است و قد عرف علی حقه فتوی جواب الامامة او استغفر رجل عالما فی طلاق فانی  
ع و قد عه فقال المستغفر من طلاق طلاق چه دانم ما در طلاق باید که بگوید او قال  
عقیده تیر به خیر من العلم او قبل بر جل بشرع ای فقال بسیار تا بروم خیر و دلان  
عانه الشرع او قال بامی تشریعت و امن حبلها بسودند او قال مرا توش نیست بکنت  
چکنم او قال وی مرد و جان بند بسیار دلان تناسخ او قال مرصیف عند شتره مرصیف این شفت  
توفیق مسلما و ان شفت توفیق کافرا او قال المرصیف اخذت و لدی و اخذت مالی و لدی و کذا  
فان الفحل یضاهی و ما ذاب لم یفعل و ان ادعی ان خیر علی سانه من عترة لا یفعل و فی الیوم  
یا کافرة یا یهودیة یا مجوسیة فقلت هم چون من اطلاق ده او قالت اگر هم چون من تا تو را  
فالت اگر هم چون من تا تو فحقت نداری او قالت تو مرا نداری و کذا لوفال الزوجه ذلک او قال  
الزوجه لامر ان تعقب قولها لزوجه چون نتجت گفته شده فقال الزوجه سر چندین کان  
باجع باشد او قال با من جاد باشد او قال بر جل بکسر بنادی و بعدل تا کافرا و یا  
برمودی او قال آری بچندین کبر او قال چند آن بر منی تشریم که کافر خاسته شد او قال ان  
ملحد و ان قال ما علمت انه تولا یغفر او قال کافر شده کبر او قال فاسق حین و عطف و دعی  
الی التوبة از من این کلامان بر من او قالت امراة نزد جهان کافر بودن بهتر تا تو بدین  
او قالت امراة لزوجه ان حضرت بعد ذلک او قال ان لم تشری کذا العترة و رای نصیرانه تسمیة  
فتخیر الی کون بر نصیرانه تشری و نزد جهان او وضع قلنسوة الخدیجی طاراسه بوجن و رده که فی  
البرد او خیره بایع العترة لا یعطیه الذین بدوها او شد لکم الزنا و عطا و طه و دخل دار الحرب لکفار  
او امر الرجل سکنه ان یضاری و هم یشر یرون الخیر و معهم اصحاب الکفر فقال الماری تری مکتوبی بخت  
رس بر منیان باید نیست و با شتر در زده و دنیا را خوش گذرشته او قال النصیرانه خیر من  
المحوسنة او قال بر جل کافر اسلام ترا چه آمده بود از دین خویش او قال سلطان او خیره  
من الجبابرة ای خدای او قال ای خدای نزدیک او قال حین شروجه فی الفداء ای باید  
تا بکی خوش بر من او قال شاد و مسدا و انکس کردی شاد و نسبت او قال بر جل حین انفق  
بالت و سلمانی فی الشکارا سکیم او قال سلمانی آشکارا شد او قال اگر جز نزد خدایند و خود  
بردارش او قال هر که مسکت که من خوردم سلمانی نیست او قال بی سستی انک تکمیل کل یوم تدر  
ان و خلق الله فقال خوش آوردم او قال للعاصی بر منی و مدینی او را بک بر جل صغیرة فقبل له  
الی الله فقال من چه کردم تا تو به کنم او قال من چه کرده ام تا تو به می باید کردن او قال قال  
فی مجلس التواب جماعة من العنکس بسیار بیادای کافران تا سلمانی بنید او قبل بر جل مرا بکی  
باری ده فقال ذلک الرجل یحق باری بر تفسیر و مهد من بنا حق باری و هم او قال تا طلاق من  
خدای چه دانم من خوش ندوزم و نه دم او ضرب بر جل غیره فقال المفسر و مفسر از  
مسلمانم فقال العنارب لعنت بر تو باد و بر سلمانی تو او قال فلان کافر ترا است



ازمن او قال بهر چه فلان كويد بكنم اگر همه كفو كويد او قال از من حلالى بگذارم او قال بپس  
حوزى دوم و لكن اندر بنام او شك فى ايمان او قال لا ادرى بحقيقة ايمان او قيل رجل  
صنف دينك فقال لا ادرى كفى هذه المسائل لا خلاف ان يكون وهذه كلمات القدر الشك  
من الخطب والذخيرة ولا خلاف فيها واما ما فيها خلاف فذكرها لانه اذا كان مختلفا فيه  
المعنى ان يبين الى عدم القبح والاختصاص في صفة الايمان ان يقول ما امر الله تعالى فقلنا  
وما نهى الله تعالى عنه انتمعت عنه فاذا اخذت ذلك واقرت به لى كان ايمانا صحيحا  
وكان موافقا لكل من سائر الذخيرة والله تعالى اعلم **باب الستون** فى الاغتسال  
على البدن فى الاكلية وانها انواع الاول اغتسال الغسل بالاعين وانه حرام التراب  
اظهار المعازف والملاهي فانه حرام الثالث اظهار الغسل بالاعين وانه حرام التراب  
ستة حيطان الست بالثياب الجملية وانه مكروه عندنا حرام عند احمد بن حنبل الخامس  
ركوب الخنول والظواف باليد من غير حاجة فى جمع الناس وفيه مكروهات والاختلاف  
بما لا يبينه السادس استعمال الذوات من غير حاجة ومنفعة استباح غسل الثوارح وبيدها  
على الناس من غير حاجة الخامس المقصود منه المزاجات بالثياب الجملية تزيينها وارتها  
للطاعة محسنة قبل المصيبة اولى قال الله تعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا  
وربما الناس والنظر والزيان فى هذا الخروج موجود فمكروه فهاورد به النقص التاسع  
يكون فى ركوبهم معهم المغنمون والفتراء وقرائهم ان كان قراة ففى خلاف عليه الكفر لانه  
ايان به واخفاف وان كان غير ذلك فهو حرام العاشرون يكون منه الخلق معرفة الذم وال  
سحاب والقبول وان حرام الحادى عشر يكون منه الخلوه واظهار النساء واظهار بدن  
للحاجة مكروه فكيف فى الخلوه للاستحاضا اذا كان الخلوه يحضر الرجال والدنو والادب  
والمرأة يحضر من الرجال لا تنبى محذرة مستورة من الخائفة ولا جد فى سفاحة هذا الفعل  
لان كشف الست من المرأة الاجنبية حرام فكيف بالبنات الكريمة فيفضلهن ابوهن واخوهن  
الثاني عشر اغتسال الحمام المصورة فى مجلس القعدة وهو مكروه مكان الصورة الثالث  
عشر اغتسال الخاطب على الحبر وانه مختلف فيه الرابع عشر تغسيل الخطبة عانة الخاطب  
ودفع الى ساحره ليسخرب من الزوجين بالحنه والالفة وتكون المرأة خائفة على الزوجة  
والسخر بجميع انواعه حرام وتفرغ عند سفير الغاماء الخامس عشر الشرب فى اوائى الذهب  
والفضة فى مجلس النكحة الملوكة ولا شئ فى حرمة ان دس عشر اخراط العاقد فى حدى  
اولياء الزوجة والزوجة الى ما هو كذب صريح وهو حرام قال الله تعالى يحبون لربهم  
مما لم يفعلوا التابع عشر ليس الزوج الخمر عنده فان قيل الدف فى النكحة حال النكاح  
المعروف فنقول ذكر القعدة ابو الميث السمرقندى فى سبانه من كناية عن اعلان النكاح  
ولم يرد ضرب الدف تغريها وانه اعلم بالصواب **باب الحادى والستون**  
فى الاغتسال على فزع شعر التراس ذكره فى سير الخطب رجل قال لما خلع راسك  
او قل

او قل اطلق راسك فان هذا سنة رسول الله فقال ذلك الرجل على سبيل الهز  
والا لكمار لا افعل بكفر وكذا فى سائر ما ذكره فى جنات الذخيرة  
اسكن الجعد فى الغلام حرام هو المروي عن اصحابنا لا نكحهم انما نكح  
الجعد فى الغلام لا طماع النكاح واما ما فى باب الممالكة وفى الخطب  
يكبره ان يصلى وهو عاقص شعره الحديث ابن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يصلى الرجل وراءه معقوص والعقوص الاحكام والشد والمرا من  
العقوص عند بعض المشايخ ان يجعل شعره على بامته وشعره بصفه او  
غيره ليشهد به عند بعضهم ان يلف ذوا ليه حول راسه كما يفعل النساء  
فى بعض الاوقات وعند بعضهم ان يجمع الشعر كله من قبل القفا ويمسكه  
بخط او حزمة لكيلا يصيب الارض اذا سجد فى الخنق ويكره المقزع لانه  
نزل عنه وسوان خلق فغائب التراس وترك وسطه او على العكس وفيه خلاف  
المقزع ان يخلق راس الصبي ويتركه فى موضع فيه شعر متفرقا وذكره  
فى الاجابة المقزع واد اهل النظارة اما الارسل فكله الشعر الى فى زمانه  
لانه صار شعر العلوية فانه اذا لم يكن علويا كان تليسا وذكره فى الاحياء ما يجمع  
فى شعر التراس من الدرن والقمل فالستون عند مستحب بالغسل والتبرجيل  
والندين ازالة المستنث وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدهن الشعر ويرجله خفا ويادبه  
ويقول اذ يمشوا خفا ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فاعترضه راسه شعره انكسر  
فقال دم اما كان لهذا دهن ليكرمه به شعره ثم قال يدخل احدكم كانه يتحاشى  
مسئلة سيد الشعر مشوخ بدون الفرق ذكره فى الصحيح البخارى عن ابن عباس  
رضيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الاطعام فبلى لم يزره وكان اهل  
الكتاب يبدلون الشعر وكان المشركون يفرقون رؤسهم قدل النبي صلى الله عليه وسلم  
ناصية ثم فرق بعده مسئلة لا بالاس بالفضة والعقاص فى الغلام لما ذكره  
صحيح البخارى عن نافع انه سمع ابن عمر رضيه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
عبد الله قلت وما المقزع قال الشاة السابعة الى ناصية وقال خلق الصبي ويتركه  
شعره ويهنا قال عبد الله وعاوله فقال اما القصة والعقاص الغلام فلما بان راسه وكرهنا  
المقزع ان يتركه ناصية شعره ليس فى راسه شعره وكذلك تقول راسه هذا هو القصة  
يرفع القاف بجملة **باب القاف والستون** فى الاغتسال على المذكر وعلى سائر الذم  
لا يبين ان يغسل فى مجلس التذكية منها ما ذكره الامام المحدث فى تحرير الاسلام على احدى  
فى اصوله فى باب السنة من جلس مجلس السماع الى سماع الحديث وهو يتنقل عنه بنقله



في كتاب خير الذي يقرأ او يخط بقلمه او يورث عنه بل هو او يورث عنه او يفعل عنه يوم او كل  
ولما مضى له ولا امانة ولا خوف عليه ان يحرق خطه والعاد بالثقة واليقين ان يحرق خطه  
يقول الامام في حقه ان ما يقع من ضرره في كل يوم ووجهه من ضرره في كل يوم ووجهه من ضرره في كل يوم  
من حشر جمل الساجد او لا يتخلل بينه وبين الساجد او لا يتخلل بينه وبين الساجد او لا يتخلل بينه وبين الساجد  
تحدثت او لم تحدث او لا يتخلل بينه وبين الساجد او لا يتخلل بينه وبين الساجد او لا يتخلل بينه وبين الساجد  
ما لا يمكن التفرقة عنه من السجود والطفلة بجعل هذا الضرورة فاقاعد عند العبد فهو غير معدوم  
ولا يرد من ان يحرق خطه سبب ذلك خطه بعد ذلك فانه لا يرد من ان يحرق خطه سبب ذلك خطه بعد ذلك  
منع الحديث في مجلس الساجد ومنها عدم الطفلة ومنها تغير العبد وهو ما وقع من السجود  
والطفلة تغير قصد ولا يمكن التفرقة عنه قال العبد والاحل ذلك امع الساجد في المجلس في مجلس  
تذكره عن النفس والتحدث بها سبب ذلك الشرب لانه ليس هو بالمرحون بل هو في المجلس  
من الكثرة مسئلة بل يحضر مجلس الوضوء الفاء وهل يحضر الفاء وهل يحضر الفاء وهل يحضر الفاء  
ان ياء امر المذكر جمع بالتحديد وفيه بل للناس التصديق بامر الله بالعبادة كما يجوز على  
روى جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي ام في يوم عرفة بالصلوة قبل الاظلمة  
بلا اذان واقامة فتوكلوا على ملال حتى اتى على الفاء ووقفوا من ذلك ومن فاضل من يتقوى  
الله تعالى فقال نصية في ذلك شئنا من امرهم فقامت امرأة من النساء سبقتا الحمد من  
فقالتم لم يارسول الله فقال لا تكلمن في الشكايه واللعنة وتكلمن في العشر بغير ما احذرن  
ومن جليلهم وافر طهرهم واخوهم من طهرهم بغير ملال ينصرون به كذا ذكر في رواية  
المواقفت في باب العبد فاذا عرف ان جميع ذلك فانه فليس للمحتسب ان يمنع ذلك ولو  
منع كان خطا لما ذكرناه مسئلة بل يجوز للمذكر ان يقرأ على الخمر ويبيعه كما يعتاده من  
زماننا لا ما الجواب في الحديث من الشراط السبعة ان يوضع الاخير ويترفع الاشياء وان  
يقرا المكتبة على رؤوس الناس والمقتضاة هي التي سميت بالنارسية وبيت من الضمائم  
والنقعة في منعه ان حلتا وان اصرام في غير المنسفة خطا في موضع موعود العطف والنفعية  
قال العبد وقد خطبت على هذا الحديث بعد ما كنت اجلس العامة في المناسبات فيقول  
الله تعالى اكثر من ثلثين سنة تجددت الله تعالى على اني لم اقبل هذا وان كنت قبل لم  
اعلم بحكمة هذا الفعل ولكني لم اذكر مثله في بيتي وبيت قط في منبر ما جلست فيه وما  
كان ذلك الا باحسان الله تعالى وعظمته فله الحمد جدا انتم ادا اعلمنا بركانه في منقطع  
**الباب الثالث والسوق** في الاحساب فيما يقام به التعذيب وتعليق  
الذرة على باب الحطب وغير ذلك مما يناسبه واما آلات التعذيب ليلها واحدا  
العبد وفيها طريقتين احدهما ان يعذب به راسه الضعيف وقد مر في باب التعذيب فانها  
الوكيز فلما لا يفي بنفق الى الكمال قال الله تعالى فذكره موسى ففحق عليه والثالث  
الوقوف الذي لا تحرق له روى ان عليا رضي الله عنه لما اراد ان يعذب الخدم عشرة والاربع  
العصا

العصا قال عمن لا ترفع عصا من ابلك والحا من الذرة وقد روي في بابها  
مسئلة بتعليق الذرة على باب الحبس شروع ام لا الجواب ذكر في الحطب في باب  
التعذيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علق سوطه حيث يراه اهلك قال العبد اقبل  
الله تعالى انه لو اخرج فقتله بهذا الحديث على ان بتعليق الذرة على باب الحبس في  
كان له ذلك لان بتعليق الرجل السوط في البيت حيث يراه اهل البيت تقويهم  
من الاغواء لان حاجته الى تقويهم اهل بيته خاصة وولايته تعذيبه بالسوط  
مخصوصة بامر الرسول وعمله بالرحمة فلو علق الحبس تقويهم العلة ان يعصره  
وولايته تعذيبا فكان قربة وكان اولى وات اذمة الحريد فخر القوم لما روى  
النس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الحبس بالجر يد والنعال والله تعالى الحاشي **الباب**  
**الرابع والسوق** في الاحساب في الاحزاب من البيت ويجوز الحبس الحبس  
من الرجال والمرحلة من النساء من البيت وذكر في صحيح البخاري عن ابن عباس  
رضي الله عنه ان قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المشركين من الرجال والمرحلة من النساء  
وقال اخر جوبهم من بيوتكم فاخرجوا من البيوت فماتوا واخرج عمر رضي الله عنه فلان مسئلة  
واذا انت المرأة القريبة للنعرة فتنسج على الميت بل يجوز تحت البيت من  
سبت عليه اذا لم يخرجها اهلك الجواب نعم لان عمر رضي الله عنه اخرجت ابني رطلته من بيته  
خبرنا تحت حلقه من صحيح البخاري

قد روي العشرة في يوم العشرين  
في شهر ربيع الاول سنة ١١١١  
احمد بن محمد بن  
الغضائري  
مدنية الزبير